

الكتاب: رمز الصحة
المؤلف: السيد محمود الأصفهاني
الجزء:
الوفاة: معاصر
المجموعة: طب
تحقيق:
الطبعة: الثانية
سنة الطبع: ١٤٠٣
المطبعة: مطبعة الآداب - النجف الأشرف
الناشر: مكتبة الداوري - قم - ايران
ردمك:
ملاحظات:

كلوا واشربوا

ولا تسرفوا

(القرآن)

(الكريم)

المعدة بيت الداء

والحمية رأس كل دواء

واعط كل بدن ما عودته

(نبينا محمد " ص "

رمز الصحة

في طب النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام

تأليف

السيد محمود الموسوي الده سرخي الأصفهاني

الطبعة الثانية * حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

سنه ١٤٠٣

مطبعة الآداب - في النجف الأشرف - تلفون ٨٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين
واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين.
أما بعد فيقول العبد الجاني محمود بن السيد مهدي الموسوي
الدهسرخي الأصفهاني غفر الله ذنوبهما، هذه رسالة شريفة محتوية
على بعض الأخبار الواردة في الطب والأطعمة والأشربة المباحة على
لسان النبي والأئمة عليهم صلوات الله أجمعين جمعتها ورتبتها وبينت
لغاتها وأوضحت مشكلاتها مع نقل بعض أقوال العلماء رضوان الله
تعالى عليهم وكانت مشتملة على ثلاثة أبواب وخاتمة وسميتها ب (رمز
الصحة في طب النبي والأئمة عليهم السلام).

(الباب الأول)

في طب النبي صلى الله عليه وآله وأروى عن البحار.

- ١ - قال النبي صلى الله عليه وآله ما خلق الله كل داء [و] إلا خلق له دواء إلا السام (أي الموت) (١).
- ٢ - وقال صلى الله عليه وآله الذي أنزل الداء أنزل الشفاء.
- ٣ - وقال صلى الله عليه وآله بشروا المحرورين بطول العمر.
- ٤ - وقال صلى الله عليه وآله أصل كل داء البرودة (٢).

(١) قال في كتاب طب النبوي صلى الله عليه وآله روى مسلم في صحيحه من حديث أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل.

وفي مسند الإمام أحمد من حديث زياد بن علاقة عن أسامة ابن شريك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجاءت الاعراب فقالوا يا رسول الله أنتداوى؟ فقال نعم يا عباد الله تداووا فان الله عز وجل لمن يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد قالوا ما هو قال الهرم.

(٢) أي غالباً أو في تلك البلاد الغالب على أهلها البرودة (محرار).

- ٥ - وقال صلى الله عليه وآله كل وأنت تشتهي وامسك وأنت تشتهي.
- ٦ - وقال صلى الله عليه وآله المعدة بيت كل داء والحمية رأس كل دواء واعط كل نفس ما عودتها (١).
- ٧ - وقال صلى الله عليه وآله أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي.
- ٨ - وقال صلى الله عليه وآله الا كل بإصبع واحد أكل الشيطان وبالاثنين أكل الجابرة وبالثلث أكل الأنبياء.
- ٩ - وقال صلى الله عليه وآله برد الطعام فان الحار لا بركة فيه.
- ١٠ - وقال صلى الله عليه وآله إذا أكلتم فاخلعوا نعالكم فإنه أروح لأقدامكم وانه سنة جميلة.
- ١١ - وقال صلى الله عليه وآله الا كل مع الخدام من التواضع فمن أكل معهم اشتاقت إليه الجنة.

(١) وفي آيات الاحكام للجزائري (قدس سره) حكى أن الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق فقال ذات يوم لعلي بن الحسين ابن واقد ليس في كتابكم من علم الطب شئ والعلم علمان علم الأديان وعلم الأبدان فقال له علي قد جمع الله الطب كله في نصف آية من كتابه وهو قوله تعالى: كلوا واشربوا ولا تسرفوا، وجمع نبينا صلى الله عليه وآله (وآله) وفي قوله: المعدة بيت الداء والحمية (وهي منع المريض ما يضره وعمما يضره) رأس كل دواء واعط كل بدن ما عودته. فقال الطبيب ما ترك كتابكم ولا نبيكم لجالينوس طبا.

- ١٢ - وقال صلى الله عليه وآله الا كل في السوق من الدنائة.
- ١٣ - وقال صلى الله عليه وآله المؤمن يأكل بشهوة أهله والمنافق يأكل أهله بشهوته.
- ١٤ - وقال صلى الله عليه وآله إذا وضعت المائدة فليأكل أحدكم مما يليه ولا يتناول ذرورة (١) الطعام فان البركة تأتيها من أعلاها ولا يقوم أحدكم ولا يرفع يده وان شبع حتى يرفع القوم أيديهم فان ذلك يخجل جليسه.
- ١٥ - وقال صلى الله عليه وآله البركة في وسط الطعام فكلوا من حافته ولا تأكلوا من وسطه.
- ١٦ - وقال صلى الله عليه وآله البركة في ثلاثة الجماعة والسحور والثريد. أقول ويأتي في حرف الثاء ما يدل على فضيلة الثريد.
- ١٧ - وقال صلى الله عليه وآله من استعمل الخشبتين (٢) أمن من عذاب الكلبتين (٣).
- ١٨ - وقال صلى الله عليه وآله تخللوا على أثر الطعام وتمضمضوا فإنها مصحة الناب والنواجذ (٤).
- ١٩ - وقال صلى الله عليه وآله تخللوا فإنه من النظافة والنظافة من الايمان

(١) ذرورة الطعام. أي أعلاه.

(٢) أي الخلال والسواك.

(٣) أي لا يحتاج إلى ادخال الكلبتين في فمه لقلع أسنانه (بحار)

(٤) وهي آخر الأضراس نبتا والعاماة تسميها أضراس العقل (م)

- والايمان مع صاحبة في الجنة.
- ٢٠ - وقال صلى الله عليه وآله طعام الجواد دواء وطعام البخيل داء.
- ٢١ - وقال صلى الله عليه وآله القصعة تستغفر لمن يلحسها.
- ٢٢ - وقال صلى الله عليه وآله كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة في الجماعة.
- ٢٣ - وقال صلى الله عليه وآله كثرة الاكل شوم. أقول: ويأتي في حرف الشين ما يدل على ذلك.
- ٢٤ - وقال صلى الله عليه وآله من جاع أو احتاج وكنمه من الناس ومضى إلى الله تعالى كان حقا عليه ان يفتح له رزق سنة حالالا.
- ٢٥ - وقال صلى الله عليه وآله من أكل ما يسقط من المائة عاش ما عاش في سعة من رزقه وعوفي ولده وولد ولده من الحرام.
- ٢٦ - وقال صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه.
- ٢٧ - وقال صلى الله عليه وآله من التواضع أن التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه المؤمن.
- ٢٨ - وقال صلى الله عليه وآله من قل أكله قل حسابه.
- ٢٩ - وقال صلى الله عليه وآله لا يشربن أحدكم قائما ومن نسي فليتقي، أقول: ويأتي في حرف الشين من أن هذا مختص بالليل دون النهار.
- ٣٠ - وقال صلى الله عليه وآله المحتكر ملعون.
- ٣١ - وقال صلى الله عليه وآله الاحتكار في عشرة البر والشعير والتمر والزبيب والذرة والسمن والعسل والجبن والجوز والزيت.

٣٢ - وقال صلى الله عليه وآله إذا لم يكن للمرء تجارة إلا في الطعام طغى وبغى.

٣٣ - وقال صلى الله عليه وآله من جمع طعاما يتربص (١) به الغلاء أربعين يوماً فقد برء من الله وبرأ الله منه.

٣٤ - وقال صلى الله عليه وآله من احتكر على المسلمين طعاما ضربه الله بالجذام والافلاس.

٣٥ - وقال صلى الله عليه وآله تسحروا فان السحور بركة.

٣٦ - وقال صلى الله عليه وآله تسحروا خلاف أهل الكتاب.

٣٧ - وقال صلى الله عليه وآله خير طعامكم الخبز وخير فاكهتكم العنب. أقول: ويأتي في حرف الخاء والعين ما يدل على فضلها.

٣٨ - وقال صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالحزامة أي كونوا منهم (٢).

٣٩ - وقال صلى الله عليه وآله عليكم بالهريسة فإنها تنشط للعبادة أربعين يوماً وهي التي نزلت علينا بدل مائدة عيسى عليه السلام. أقول: ويأتي في حرف الهاء ما يدل على ذلك.

٤٠ - وقال صلى الله عليه وآله لا تقطعوا الخبز بالسكين وأكرموه فان

(١) يتربص أي ينتظر.

(٢) قوله (ص): عليكم بالحزامة. كذا في النسخ التي رأيناها ولم أر ما يناسبه في روايات الفريقين وكونه من الاحتزام وهو شد الوسط بعيد لفظاً ومعنى وان كان يناسب التفسير الذي ذكره المستغفري (بحار).

الله تعالى أكرمه. أقول ويأتي في حرف الخاء ما يدل على وجوب
اكرامه.

- ٤١ - وقال صلى الله عليه وآله ثلاث لقمات بالملح قبل الطعام تصرف عن
ابن آدم اثنين وسبعين نوعا من البلاء منه الجنون والجذام والبرص،
٤٢ - وقال صلى الله عليه وآله سيد ادمكم الملح.
٤٣ - وقال صلى الله عليه وآله من أكل الملح قبل كل شيء وبعد كل
شيء دفع الله عنه ثلاثمائة وسبعين وسبعين نوعا من البلاء أهونها الجذام.
٤٤ - وقال صلى الله عليه وآله افتتحوها بالملح فإنه دواء من سبعين داء.
٤٥ - وقال صلى الله عليه وآله أفضل الصدقة الماء.
٤٦ - وقال صلى الله عليه وآله سيد الأشربة في الدنيا والآخرة الماء.
٤٧ - وقال صلى الله عليه وآله ان الحمى من قيح فيح جهنم فبردوها بالماء (١).

(١) قال في كتاب طب النبوي قد أشكل هذا الحديث على
كثير من جهلة الأطباء ورآه منافيا لدواء الحمى وعلاجها ونحن
نبين بحول الله وقوته وجهه وفقهه. فنقول: خطاب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم نوعان، عام لأهل الأرض، وخاص
ببعضهم. فالأول كعامه خطابه والثاني كقوله: لا تستقبلوا
القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا.
فهذا ليس بخطاب لأهل المشرق ولا المغرب ولا العراق ولكن
لأهل المدينة وما على سمتها كالشام وغيرها وكذلك قوله ما بين
المشرق والمغرب قبلة، وإذا عرف هذا، فخطابه في هذا
الحديث خاص باهل الحجاز وما والاهاهم إذ كان أكثر الحميات
التي تعرض لهم من نوع الحمى اليومية العرضية الحادثة عن
شدة حرارة الشمس وهذه ينفعها الماء البارد شربا واغتسالا
انتهى مورد الحاجة.

- ٤٨ - وقال صلى الله عليه وآله إذا اشتهيتم الماء فاشربوه مصا ولا تشرّبوه عبا (أي بلا تنفس).
- ٤٩ - وقال صلى الله عليه وآله العب يورث الكباد (أي وجع الكبد).
- ٥٠ - وقال صلى الله عليه وآله كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليست لها نفس سائلة فماتت فهو حلال وطهور (أي طاهر).
- ٥١ - وقال صلى الله عليه وآله من تعود كثرة الطعام والشرب قسا قلبه.
- ٥٢ - وقال صلى الله عليه وآله إذا شرب أحدكم الماء وتنفس ثلاثا كان آمنا.
- ٥٣ - وقال صلى الله عليه وآله شرار أمتي الذين يأكلون مخاخ العظام (أي النخاع وهو الذي يسمونه بالفارسية مغز حرام).
- ٥٤ - وقال صلى الله عليه وآله ان إبليس يخطب شياطينه ويقول عليكم باللحم والمسكر والنساء فاني لا أجد جماع الشر إلا فيها.
- ٥٥ - وقال صلى الله عليه وآله خير الايام في الدنيا والآخرة اللحم. أقول: ويأتي ما يدل على ذلك في حرف اللام.
- ٥٦ - وقال صلى الله عليه وآله عليكم بأكل الجزور (بچه شتر) مخالفة لليهود.
- ٥٧ - وقال صلى الله عليه وآله اللحم ينبت اللحم، ومن ترك اللحم أربعين صباحا ساء خلقه.

- ٥٨ - وقال صلى الله عليه وآله من ترك اكل الميتة والدم ولحم الخنزير عند الاضطرار ومات فله النار خالدا مخلدا.
- ٥٩ - وقال صلى الله عليه وآله لا تقطعوا اللحم بالسكين على الخوان فإنه من صنع الأعاجم وانهشوه فإنه أهناً وأمره.
- ٦٠ - وقال صلى الله عليه وآله لا تأكلوا من صيد المجوس إلا السمك.
- ٦١ - وقال صلى الله عليه وآله من اكل اللحم أربعين صباحا قسا قلبه.
- ٦٢ - وقال صلى الله عليه وآله أوحى الله إلى نبي من أنبيائه حين شكى إليه ضعفه أن أطبخ اللحم مع اللبن فاني قد جعلت شفاء وبركة فيهما.
- ٦٣ - وقال صلى الله عليه وآله الأرز في الأظعمة كالسيد في القوم وأنا في الأنبياء كالملح في الطعام.
- ٦٤ - وقال صلى الله عليه وآله من أكل الفاكهة وترا لم تضره.
- ٦٥ - وقال صلى الله عليه وآله ادهنوا بالبنفسج فإنه بارد في الصيف حار في الشتاء.
- ٦٦ - وقال صلى الله عليه وآله اسقوا نساءكم الحوامل الألبان شير فإنها تزيد في عقل الصبي.
- ٦٧ - وقال صلى الله عليه وآله إذا شربتم اللبن فتمضمضوا فان له دسما.
- ٦٨ - وقال صلى الله عليه وآله ثلاثة لا ترد، الوسادة واللبن والدهن.
- ٦٩ - وقال صلى الله عليه وآله الجبن داء والجوز داء فإذا اجتمعا معا صاروا دواء.
- ٧٠ - وقال صلى الله عليه وآله شرب اللبن محض الايمان.

- ٧١ - صلى الله عليه وآله عليكم باللبان فإنه يمسح الحر عن (من) القلب كما يمسح الإصبع العرق عن الجبين ويشد الظهر ويزيد في العقل ويزكي الذهن ويجلو البصر ويذهب النسيان.
- ٧٢ - وقال صلى الله عليه وآله عشر خصال يوجب (تورث) النسيان أكل الجبن وأكل سؤر الفار وأكل التفاح الحامض والجلجلان (ثمرة الكزبرة) تخم كشنيز والحجامة على النقرة والمشى بين المرأتين والنظرة إلى المصلوب والتعار وقراءة لوح المقابر.
- ٧٣ - وقال صلى الله عليه وآله ليس يجزى مكان الطعام والشراب غير اللبن.
- ٧٤ - وقال صلى الله عليه وآله الشاة بركة والشاتان بركتان وثلاث شياه غنيمة.
- ٧٥ - وقال صلى الله عليه وآله ثلاث يفرج بهن الجسم ويربوا. الطيب ولباس اللين، وشرب العسل. (يفرح: نسخة)
- ٧٦ - وقال صلى الله عليه وآله عليكم بالعسل فوالذي نفسي بيده ما من بيت فيه عسل إلا وتستغفر الملائكة لذلك البيت فان شربه رجل دخل في جوفه الف دواء وخرج عنه الف الف دواء فإن مات وهو في جوفه لم تمس جسده النار. أقول: ويأتي ما يدل على فضله في طب الأئمة وطب الرضا وفي الخاتمة في حرف العين. ص ٢٢٧
- ٧٧ - وقال صلى الله عليه وآله قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة.
- ٧٨ - وقال صلى الله عليه وآله من لقم في فم أخيه لقمة حلو لا يرجو بها رشوة ولا يخاف بها من شره ولا يريد إلا وجهه صرف الله عنه

- بها حرارة الموقف يوم القيمة.
- ٧٩ - وقال صلى الله عليه وآله نعم الشراب العسل يرعى القلب ويذهب برد الصدر.
- ٨٠ - وقال صلى الله عليه وآله من أراد الحفظ فليأكل العسل.
- ٨١ - وقال صلى الله عليه وآله إذا اشترى أحدكم الخادمة فليكن أول ما يطعمه العسل فإنه أطيب لنفسها.
- ٨٢ - وقال صلى الله عليه وآله إذا ولدت امرأة فليكن أول ما تأكل الرطب الحلو أو التمر فإنه لو كان شئ أفضل منه أطعمه الله تعالى مريم حين ولدت عيسى عليه السلام (١).
- ٨٣ - وقال صلى الله عليه وآله إذا جاء الرطب فهنؤني وإذا ذهب فعزوني.
- ٨٤ - وقال صلى الله عليه وآله بيت لا تمر فيها كأن ليس فيها طعام.
- ٨٥ - وقال صلى الله عليه وآله خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم عليه السلام.
- ٨٦ - وقال صلى الله عليه وآله أكرموا عميتكم النخلة والزبيب:
- ٨٧ - وقال صلى الله عليه وآله كل التمر على الريق (ناشتا) فإنه يقتل الدود.

(١) إشارة إلى هذه الآية الشريفة. (وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً). و في المجمع عن الباقر عليه السلام قال لم يستشف النفساء يمثل الرطب أن الله أطعمه مريم في نفاسها.

- ٨٨ - وقال صلى الله عليه وآله نعم السحور للمؤمن التمر.
- ٨٩ - وقال صلى الله عليه وآله من وجد التمر فليفطر عليه ومن لم يجد فليفطر على الماء فإنه طهور.
- ٩٠ - وقال صلى الله عليه وآله لا تردوا شربة العسل على من أتاكم بها.
- ٩١ - وقال صلى الله عليه وآله لحم البقر داء ولبنها دواء ولحم الغنم دواء ولبنها داء
- ٩٢ - وقال صلى الله عليه وآله عليكم بالفواكه في اقبالها فإنها مصححة للأبدان مطردة للأحزان وألقوها في أدبارها فإنها داء الأبدان.
- ٩٣ - وقال صلى الله عليه وآله أفضل ما يبدأ به الصائم، الزبيب أو التمر أو شيء حلوا.
- ٩٤ - وقال صلى الله عليه وآله أكل التين أمان من القولنج وأكل الصفر جل يذهب ظلمة البصر.
- ٩٥ - وقال صلى الله عليه وآله ربيع أمتي العنب والبطيخ.
- ٩٦ - وقال صلى الله عليه وآله تفكحوا بالبطيخ فإنها فاكهة الجنة وفيها الف بركة والف رحمة واكلها شفاء من كل داء.
- ٩٧ - وقال صلى الله عليه وآله عض البطيخ ولا تقطعها قطعاً فإنها فاكهة مباركة طيبة مطهرة الفم مقدسة القلب تبيض الأسنان وترضي الرحمن. ريحها من العنبر، وماؤها من الكوثر، ولحمها من الفردوس، ولذتها من الجنة وأكلها من العبادة.
- ٩٨ - وعن ابن عباس انه قال قال صلى الله عليه وآله عليكم بالبطيخ فان

فيه عشر خصال. هو طعام وشراب وأشنان (١) وريحان ويغسل
المثانة ويغسل البطن ويكثر ماء الظهر ويزيد في الجماع ويقطع البرودة
وينقي البشرة.

٩٩ - وقال صلى الله عليه وآله بالرمان وكلوا شحمه فإنه دباغ المعدة
وما من حبة تقع في جوف أحدكم إلا أنارت قلبه وجنبته من الشيطان
والوسوسة أربعين يوماً.

١٠٠ - وقال صلى الله عليه وآله عليكم بالأترج فإنه ينير الفؤاد ويزيد
في الدماغ.

١٠١ - وقال صلى الله عليه وآله وسلم كل العنب حبة حبة فإنها أهنأ.

١٠٢ - وقال صلى الله عليه وآله وسلم كل التين فإنه ينفع البواسير والنقرس (٢).

١٠٣ - وقال صلى الله عليه وآله كل الباذنجان وأكثر فإنها شجرة رأيتها
في الجنة فمن أكلها على أنها داء كانت داء، ومن أكلها على أنها شفاء
(دواء. خ ل) كانت دواء.

١٠٤ - وقال صلى الله عليه وآله كل اليقطين فلو علم الله تعالى شجرة أخف
من هذا لا نبتها على أخي يونس عليه السلام.

(١) أي كما أن الأشنان يغسل الأسنان وان كان أكله مضراً
فكذلك البطيخ يغسل الأسنان:

(٢) النقرس داء معروف يأخذ في الرجل. وهو ورم يحدث
في مفاصل القدم وفي إبهامها أكثر (للنجد).

- ١٠٥ - وقال صلى الله عليه وآله إذا اتخذ أحدكم مرقا فليكثر فيه الدباء (١) كدو فإنه يزيد في الدماغ والعقل.
- ١٠٦ - وقال صلى الله عليه وآله من أكل رمانة حتى يتمها نور الله قلبه أربعين يوما.
- ١٠٧ - وقال صلى الله عليه وآله نعم الادم الزبيب.
- ١٠٨ - وقال صلى الله عليه وآله مامن أحد أكل رمانة إلا مرض شيطانه أربعين يوما.
- ١٠٩ - قال صلى الله عليه وآله الكرفس بقلة الأنبياء.
- ١١٠ - وقال صلى الله عليه وآله من أكل الخل قام عليه ملك يستغفر له حتى يفرغ منه.
- ١١١ - وقال صلى الله عليه وآله نعم الادم الخل.
- ١١٢ - وقال كان النبي صلى الله عليه وآله يحب من الفاكهة العنب والبطيخ.
- ١١٣ - وقال صلى الله عليه وآله عليكم بالزبيب فإنه يطفي المرة ويسكن الاصفاء البلغم ويشد العصب ويذهب النصب ويحسن القلب.
- ١١٤ - وقال صلى الله عليه وآله عليكم بالقرع (أي اليقطين) فإنه يزيد في الدماغ.
- ١١٥ - وقال صلى الله عليه وآله العناب يذهب بالحمى والكمثرى يجلي القلب.

(١) الدباء هو اليقطين.

- وقال صلى الله عليه وآله شكى نوح إلى الله الغم فأوحى الله إليه أن يأكل العنب فإنه يذهب الغم.
- ١١٧ - وقال صلى الله عليه وآله إذا أكلتم القثاء (خيار جنبر) فكلوه من أسفله.
- ١١٨ - وقال صلى الله عليه وآله تفكهوا بالبطيخ وعضوه فان مائه ورحمة وحلاوته من حلاوة الايمان فمن لقم لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين الف حسنة ومحا عنه سبعين الف سيئة.
- ١١٩ - وقال صلى الله عليه وآله ان في البطيخ خصال عشرة ذكرها. يأتي ص ١٤٦
- ١٢٠ - وقيل أهدي إلى النبي صلى الله عليه وآله بطيخ من الطائف فشمه وقبله وقال عضوا البطيخ فإنه من حلل الأرض ومائه من رحمة وحلاوته من الجنة.
- ١٢١ - وقال صلى الله عليه وآله يوما في محفل من أصحابه فقال صلى الله عليه وآله ذكر الله من أطعمنا بطيخا فقام على صلوات الله عليه فذهب وجاء بجملة من البطيخ فأكل هو وأصحابه فقال رحم الله من أطعمنا هذا ومن أكل ومن يأكل من يومنا هذا إلى يوم القيمة من المسلمين.
- ١٢٢ - وقال صلى الله عليه وآله ما من امرأة حامله أكلت البطيخ والجبن (بالجبن: نسخة)
- إلا ويكون مولودها حسن الوجه والخلق.
- ١٢٣ - وقال صلى الله عليه وآله البطيخ قبل الطعام يغسل البطن ويذهب بالداء أصلا.
- ١٢٤ - وكان صلى الله عليه وآله يأكل القثاء بالملح ويأكل البطيخ

- بالجبن وكان يأكل الفاكهة الرطبة وربما أكل البطيخ باليدين جميعا.
أقول ويأتي في حرف الباء ما يدل على ذلك.
- ١٢٥ - وقال صلى الله عليه وآله شموا النرجس ولو في اليوم مرة ولو في
الأسبوع مرة ولو في الشهر مرة ولو في الدهر مرة ولو في السنة مرة فان في القلب حبة
من الجنون والجذام والبرص وشمه يقلعها.
- ١٢٦ - وقال صلى الله عليه وآله الحناء خضاب الاسلام يزيد في المؤمن
عمله ويذهب بالصداع ويحد البصر ويزيد في الوقاع (أي الجماع) وهو
سيد الرياحين في الدنيا والآخرة.
- ١٢٧ - وقال صلى الله عليه وآله عليكم بالمرز نجوش شموه فإنه جيد للخشام
والخشام داء.
- ١٢٨ - وقال صل الله عليه وآله فضل دهن البنفسج على الادهان كفضل
الاسلام على الأديان.
- ١٢٩ - وقال صلى الله عليه وآله ما من ورقة من ورق الهندباء (كاسنى)
إلا عليها قطرة من ماء الجنة.
- ١٣٠ - وقال صلى الله عليه وآله من أراد أن يشم ريحي فليشم الورد
الأحمر.
- ١٣١ - وقال صلى الله عليه وآله ما خلق الله شجرة أحب إليه من الحناء.
- ١٣٢ - وقال صلى الله عليه وآله نفقة درهم في سبيل الله بسبعمائة ونفقة
درهم في خضاب الحناء بتسعة آلاف.
- وقال صلى الله عليه وآله إذا أكلتم الفجل (تربچه) وأردتم أن تحتنبوا ننته

- فصلوا علي عند أول قصة قصة: نسخة منه.
- ١٣٤ - وقال صلى الله عليه وآله زينوا موايدكم بالبقل فإنها مطردة للشياطين مع التسمية.
- ١٣٥ - وقال صلى الله عليه وآله الشونيز (سياه دانه) دواء من كل داء إلا السام (أي الموت).
- ١٣٦ - وقال صلى الله عليه وآله كلوا الجبن فإنه يورث النعاس ويهضم الطعام
- ١٣٧ - وقال صلى الله عليه وآله كلوا الثوم فإن فيها شفاء من سبعين داء.
- ١٣٨ - وقال صلى الله عليه وآله من أكل السداب ونام عليه أمن من الدوار وذات الجنب. سينه يهلو
- ١٣٩ - وقال صلى الله عليه وآله من أكل الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا ولا يقرب المسجد.
- ١٤٠ - وقال صلى الله عليه وآله إذا دخلتم بلدا فكلوا من بقله وبصله يطرد عنكم دائه ويذهب بالنصب ويشد العضد ويزيد في الماء ويذهب بالحمى.
- ١٤١ - وقال صلى الله عليه وآله عليكم بالكرفس فإنه ان كان شئ يزيد في العقل فهو هو.
- ١٤٢ - وقال صلى الله عليه وآله لو كان في شئ شفاء لكان في السنا.
- ١٤٣ - وقال صلى الله عليه وآله عليكم بالهليج الأسود فإنه من شجر الجنة طعمه مر وفيه شفاء من كل داء.
- ١٤٤ - وقال صلى الله عليه وآله انه يستحب الحجامة في تسعة عشر من

الشهر واحد وعشرين.

١٤٥ - وقال صلى الله عليه وآله في ليلة أسري بي إلى السماء ما مررت
بملا من الملائكة إلا قالوا يا محمد مر أمتك بالحجامة وخمير ما تداويتم به
الحجامة والشونيز (حبة السوداء) والقسط (١).

(١) القسط معروف في الأدوية وقال في القاموس.
القسط بالضم عود هندي وعربي مدر نافع للكبد جدا وللمغص
(وجع وتقطيع في الأمعاء) والدود. وحمى الربع شرابا والزكام
والنزلات والوباء بخورا وللبهق والكلف طلاء.
وقال في كتاب طب النبوي (قسط) و (كست) بمعنى
واحد وفي الصحيحين - من انس عن النبي صلى الله عليه
(وآله) وسلم (خير ما تداويتم به، الحجامة والقسط البحري)
وفي المسند من حديث أم قيس، عن النبي صلى الله عليه (وآله)
وسلم (عليكم بهذا العود الهندي، فان فيه سبعة أشفية، منها
ذات الجنب) القسط ضربان (أحدهما) الأبيض الذي يقال له
البحري (والآخر) الهندي وهو أشدهما حرا، والأبيض أليتهما
ومنافعهما كثيرة جدا وهما حاران يابسان في الثانية: ينشفان
البلغم، قاطعان للزكام. وإذا شربا: نفعا من ضعف الكبد
والمعدة ومن بردهما ومن حمى الدور والربع، وقطعا وجع
الجنب. ونفعا من السموم. وإذا طلى به الوجه معجونا بالماء
والعسل: قلع الكلف. وقال جالينوس (ينفع من الكزاز
(وهو داء أو رعدة من شدة البرد) ووجع الجنبين، ويقتل
حب القرع، وقد خفى على جهال الأطباء نفعه من وجع ذات
الجنب، فأنكروه ولو ظفر هذا الجاهل بهذا النقل عن جالينوس
نزله منزلة النص كيف وقد نص كثير من الأطباء المتقدمين على أن
القسط يصلح للنوع البلغمي من ذات الجنب، ذكره الخطابي
عن محمد بن الجهم، وقد تقدم: ان طب الأطباء بالنسبة إلى طب
الأنبياء أقل من نسبة طب الطرقية والعجائز إلى طب الأطباء وان
بين ما يلقي بالوحي وبين ما يلقي بالتجربة والقياس - من الفرق - أعظم
مما بين القدم والقرم (القدم هو الأحمق والقرم هو السيد والعظيم)
ولو أن هؤلاء الجهال وجدوا دواء منصوبا عن بعض اليهود
والنصارى والمشركين من الأطباء: لتلقوه بالقبول والتسليم ولم
يتوقفوا عن تجربته. نعم نحن لا ننكر ان للعادة تأثيرا في
الانتفاع بالدواء وعدمه، فمن اعتاد دواء وغذاء كان أنفع له
وأوفق ممن لم يعتده بل ربما لم ينفع به من لم يعتده. وكلام
فضلاء الأطباء - وان كان مطلقا - فهو بحسب الأمزجة والأزمنة
والأماكن والعوائد. وإذا كان التقييد بذلك لا يقدر في كلامهم
ومعارفهم، فكيف يقدر في كلام الصادق المصدوق انتهى

١٤٦ - وقال صلى الله عليه وآله أكل الطين حرام على كل مسلم.
١٤٧ - وقال صلى الله عليه وآله من مات وفى بطنه مثقال ذرة منه أدخله
الله النار.

- ١٤٨ - وقال صلى الله عليه وآله من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه
- ١٤٩ - وقال صلى الله عليه وآله لا تأكلوا الطين فان فيها ثلاث خصال تورث الداء وتعظم البطن وتصفر اللون.
- ١٥٠ - وقال صلى الله عليه وآله الحمى نصيب كل مؤمن من النار.
- ١٥١ - وقال صلى الله عليه وآله من مرض سبعة أيام مرضاً سخينا كفر الله عنه ذنوب سبعين سنة.
- ١٥٢ - وقال صلى الله عليه وآله لا تكرهوا أربعة الرمد فإنه يقطع عروق العمى. والزكام فإنه يقطع عروق الجذام. والسعال فإنه يقطع عروق الفالج. والدمامل فإنها تقطع عروق البرص.
- ١٥٣ - وقال صلى الله عليه وآله لا وجع إلا وجع العين ولا هم إلا هم الدين.
- ١٥٤ - وقال صلى الله عليه وآله الحمى تب تحط الخطايا كما تحط من الشجرة الورق.
- ١٥٥ - وقال صلى الله عليه وآله من سبق العاطس بالحمد لله أمن من الشوص (١) واللوص (٢) والعلوص (٣).
- ١٥٦ - وقال صلى الله عليه وآله ما قال عبد عند امرئ مريض أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات إلا عوفي.
- ١٥٧ - وقال صلى الله عليه وآله من شكى ضرسه فليضع إصبعه عليه

(١) الشوص. وجع الضرس أو البطن (م).

(٢) اللوص وجع الاذن أو النحر (ق).

(٣) العلوص البشم والتخمة ووجع في البطن (ق).

وليقرأ (وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد
وفصلنا الآيات لقوم يذكرون وبالحق أنزلناه وبالحق نزل الآية).
١٥٨ - وكان صلى الله عليه وآله إذا أتى مريضاً قال اذهب الوسواس
والبأس رب الناس اشف وأنت الشافي ولا شفاء إلا شفائك.
١٥٩ - وقيل عاد رسول الله صلى الله عليه وآله مريضاً فقال أرقيك رقية
علمنيها جبرئيل؟ فقال نعم يا رسول الله قال: بسم الله عليه يشفيك من كل
داء ولا يأتيك ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد.
(ثم الباب الأول وله الحمد والشكر)
(الباب الثاني)

في طب الأئمة عليهم السلام وفيه ٢٤ فصلاً
الفصل الأول في أنه لم سمي الطبيب طبيياً وما ورد في عمل
الطب والرجوع إلى الطبيب.
١ - بحار عن العلل عن أبي عبد الله عليه السلام قال يسمى الطبيب
المعالج فقال موسى بن عمران يا رب ممن الداء؟ قال مني قال فممن الدواء؟
قال مني قال فما يصنع الناس بالمعالج؟ قال يطيب بذلك أنفسهم فسمي
الطبيب لذلك.
٢ - وعن الكافي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال موسى بن

عمران يا رب من أين الداء قال مني قال فالشفاء قال مني قال فما يصنع
عبادك بالمعالج قال يطيب (يطيب خ ل) بأنفسهم فيومئذ سمي المعالج
الطبيب (١).

٣ - وعن قرب الاسناد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت
لأبي الحسن موسى عليه السلام أرأيت ان احتجت إلى طبيب وهو نصراني
أسلم عليه وأدعو له قال نعم لأنه لا ينفعه دعاؤك.

٤ - وعن العلل عن الجعفري قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام
وهو يقول ادفعوا معالجة الأطباء ما اندفع المداواة عنكم فإنه بمنزلة
البناء قليله يجر إلى كثيره (٢).

(١) قال المجلسي رحمة الله عليه، يطيب بأنفسهم في بعض
النسخ بالباء الموحدة وفي بعضها بالياء المثناة من تحت قال
الفيروز آبادي (صاحب القاموس) طب تأني للأمر وتلطف
أي انما سموا بالطبيب لرفعهم الهم عن نفوس المرضى بالرفق
ولطف التدبير وليس شفاء الأبدان منهم واما على الثاني فليس
المراد ان مبدء اشتقاق الطبيب والطب والتطيب فان أحدهما من
المضاعف والاخر من المعتل بل المراد ان تسميتهم بالطبيب
ليست لتداوي الأبدان عن الأمراض بل لتداوي النفوس عن
الهموم والأحزان قنطيب بذلك الخ.
(٢) أي الشروع في المداواة لقليل الداء يوجب زيادة
المرض والاحتياج إلى دواء أعظم (بحار).

- ٥ - وعن الكافي عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام. الرجل يشرب الدواء ويقطع العرق وربما انتفع به وربما قتله قال يقطع ويشرب.
- ٦ - وعن الكافي عن أحمد بن إسحاق قال كان لي ابن وكان تصيبه الحصاة فقبل لي ليس له علاج إلا أن تبطه (١) فبططته فمات فقالت الشيعة شركت في دم ابنك قال فكتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام فوقع صلوات الله عليه يا أحمد ليس عليك فيما فعلت شيء إنما التمست الدواء وكان أجله فيما فعلت.
- ٧ - وعن قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن العلوي عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال سألته عن المريض يكوى (أي يحرق جلده بحديدة ونحوها) أو يسترقى قال لا بأس إذا استرقى بما يعرفه (٢)
- ٨ - وعن الخصال عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته.
- ٩ - وعن التهذيب باسناده عن الحسين بن سعيد عن حماد عن

(١) بط يبط بطا. الجرح شقه (للنجد).
(٢) أي بما يعرف معناه من القرآن والأدعية والأذكار
لا بما لا يعرفه من الأسماء السريانية والعربية والهندية وأمثالها
كالمناظر المعروفة (والمنظر قسم من السحر) في الهند إذ لعلها
يكون كفرا وهديانا (بحار).

حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يعالج الدواء للناس فيأخذ عليه جعلاً قال لا بأس به.

١٠ - وعن دعائم الإسلام روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن الأئمة الصادقين من أهل بيته عليهم السلام آثاراً (١) في التعالج والتداوي وما يحل من ذلك وما يحرم وفيما جاء عنهم عليهم السلام لمن تلقاه بالقبول وأخذه بالتصديق بركة وشفاء انشاء الله تعالى لا لمن لم يصدق في ذلك وأخذه على وجه التجربة.

(الفصل الثاني في التداوي بالحرام)

قال الله تعالى: فمن اضطر غير باغ (أي الطالب للذة) ولا عاد (أي يقطع الطريق) فلا اثم عليه الخ. تدل هذه الآية على جواز الاكل والشرب من المحرم عند الضرورة إذا لم يكن باغياً ولا عادياً.

واختلف العلماء رضوان الله عليهم فيما إذا كانت الضرورة من جهة التداوي هل هي داخلة في عموم تلك الآية ونظائرها فيجوز التداوي بالمحرمات عند انحصار الدواء فيها أم لا على أقوال منها عدم الجواز مطلقاً ومنها الجواز مطلقاً ومنها التفصيل بين التداوي بها

(١) قوله آثاراً. الأثر أعم من الخبر والحديث مطلقاً فيقال لكل منهما اثر بأي معنى اعتبر لأنه مأخوذ من أثر الحديث أي رويته.

للعين وبين تناول فأجاز في الأول ومنع في الثاني وكيف كان فلا بد للعامي في هذا للطلب ان يرجع إلى مقلده.

١ - بحار عن الكافي عن عمر بن أذينة قال كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن الرجل ينعت له الدواء من ريح البواسير فيشره بقدر سكرجة (١) من نبيذ صلب ليس يريد به اللذة انما يريد به الدواء فقال لا ولا جرعة ثم قال إن الله عز وجل لم يجعل في شئ مما حرم شفاء ولا دواء.

٢ - وعن الكافي أيضا عن العدة عن سهل بن زياد عن علي ابن أسباط قال أخبرني أبي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له رجل ان بي جعلت فذاك أرواح البواسير وليس يوافقني إلا شرب النبيذ قال فقال له مالك ولما حرم الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله يقول له ذلك ثلاثا عليك بهذا المريس (٢) الذي تمرسه بالليل وتشره بالغداة وتمرسه بالغداة وتشره بالعشي فقال له هذا ينفخ البطن قال له فادلك على ما هو أنفع لك من هذا. عليك بالدعاء فإنه شفاء من كل داء قال فقلنا له فقليله وكثيره حرام فقال نعم قليله وكثيره حرام.

٣ - وعن الكافي أيضا عن معوية بن عمار قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن دواء عجن بالخمر يكتحل منه فقال أبو عبد الله عليه السلام ما جعل الله عز وجل في حرام شفاء.

(١) السكرجة القصعة التي يوضع فيها الاكل (المنجد)

(٢) مرس التمر بالماء نقعه والمريس التمر الممروس (ب)

- ٤ - وعن الكافي أيضا عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن دواء عجن بالخمير قال لا والله ما أحب أن أنظر إليه فكيف أتداوى به انه بمنزلة شحم الخنزير أو لحم الخنزير وان أناسا ليتداوون به.
- ٥ - وعن التهذيب عن هارون بن حمزة الغنوي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشتكى عينيه فبعث له بكحل يعجن بالخمير فقال هو خبيث بمنزلة الميتة فان كان مضطرا فليكتحل به.

الفصل الثالث في علاج الحمى

- ١ - بحار عن المحاسن عن السيارى عن أبي جعفر عن إسحاق ابن مطهر قال قال أبو عبد الله عليه السلام كل التفاح فإنه يطفى الحرارة ويبرد الجوف ويذهب بالحمى.
- ٢ - ومنه عن أبي يوسف عن القندري عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر له الحمى فقال انا أهل بيت لا نتداوى إلا بإفاضة الماء البارد يصب علينا واكل التفاح.
- ٣ - ومنه عن بعضهم عن أبي عبد الله عليه السلام اطعموا محموميكم التفاح فما من شئ أنفع من التفاح.
- ٤ - ومنه عن يونس عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو يعلم الناس ما في التفاح ما داووا مرضاهم إلا به (١).

(١) قال المجلسي رحمه الله تعالى. واعلم أكثر الأطباء يزعمون أن التفاح بأنواعه مضر للحمى يهيج لها وقد ألفيت أهل المدينة زادها الله شرفا يستشفون بحمياتهم الحارة بأكل التفاح الحامض وصب الماء البارد عليهم في الصيف وذكرون انهم ينتفعون بها واحكام البلاد في أمثال ذلك مختلفة جدا انتهى.

وعن طب الأئمة عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحمى من قيح جهنم فاطفئوها بالماء البارد.

٦ - وعن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام انه كان إذا حم بل ثوبين يطرح عليه أحدهما فإذا جف طرح عليه الآخر.

٧ - وقال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما وجدنا للحمى مثل الماء البارد والدعاء (١).

٨ - وقال في كتاب طب النبوي صلى الله عليه وآله. ثبت في الصحيحين عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انما الحمى أو أشد الحمى من قيح جهنم فأبردوها بالماء. ثم قال وقد أشكل هذا الحديث على كثير من جهلة الأطباء ورآه منافيا لدواء الحمى وعلاجها. ونحن نبين بحول الله وقوته - وجهه وفقهه - فنقول خطاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم نوعان عام لأهل الأرض. وخاص

(١) الاستشفاء بصب الماء البارد على البدن وترطيب هواء الموضع الذي فيه المريض برش الماء على الأرض والجدار والحشايش والرياحين وغير ذلك مما ذكره الأطباء في الحميات الحارة والمحرقة (بحار).

ببعضهم. فالأول كعامه خطابه. والثاني كقوله لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا فهذا ليس بخطاب لأهل المشرق ولا المغرب ولا العراق ولكن لأهل المدينة وما على سمتها كالشام وغيرها وكذلك ما بين المشرق والمغرب قبلة. إذ كان أكثر الحميات التي تعرض لهم من نوع الحمى اليومية العرضية الحادثة عن شدة حرارة الشمس وهذه ينفعها الماء البارد شربا واغتسالا. انتهى موضع الحاجة.

وقال الصدوق رحمه الله تعالى في اعتقاداته أن الأخبار الواردة في الطب على وجوه (منها) ما قيل على هواء مكة والمدينة فلا يجوز استعماله في سائر الأهوية و (منها) ما أخبر به العالم على ما عرف من طبع السائل ولم يتعد موضعه إذا كان أعرف بطبعه منه و (منها) ما دلسه المخالفون في الكتب لتقبيح صورة المذهب عند الناس و (منها) ما وقع فيه سهو من ناقله و (منها) ما حفظ بعضه ونسي بعضه وما روي في الاستنجاء بالماء البارد لصاحب البواسير فان ذلك أن كان بواسيره من حرارة. وما ورد في الباذنجان من الشفاء فإنه في وقت ادراك الرطب دون غيره من سائر الأوقات الخ. وقال المجلسي رحمه الله تعالى ويحتمل بعض الاخبار وجها آخر وهو أن يكون ذكر بعض الأدوية التي لا مناسبة لها بالمرض على سبيل الافتتان والامتحان ليمتاز المؤمن المخلص القوي الايمان من المنتحل

أو ضعيف الايقان فإذا استعمله الأول انتفع به لا لخاصيته وطبعه بل لتوسله بمن صدر عنه ويقينه وخلوص متابعته كالانتفاع بتربة الحسين عليه السلام وبالعوذات والأدعية ويؤيد ذلك انا ألقينا جماعة من الشيعة المخلصين كان مدار عملهم ومعالجتهم على الاخبار للروية عنهم عليهم السلام ولم يكن يرجعون إلى طبيب وكانوا أصح أبدانا وأطول أعمارا من الذين يرجعون إلى الأطباء والمعالجين الخ.

٩ - وعن أبي أسامة الشحام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما اختار جدنا صلى الله عليه وآله للحمي إلا وزن عشرة دراهم سكر بماء بارد على الريق. ناشتا.

١٠ - والعيون باسناده عن الرضا عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام انه دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي بن أبي طالب عليه السلام وهو محموم فأمره بأكل الغبيراء (١).

(١) الغبيراء (في الأصفهان يسمونه سنجد) وفي القانون الطبقي بارد في الأولى يابس في آخر الثانية. الخواص، يحبس كل سيلان وهو أقل قبضا وعقلا (أي امساكا) من الزعرور (كويج) ويقمع الصفراء المنصبة إلى الأحشاء إلى أن قال أعضاء النفس. ينفع من السعال الحار أعضاء الغذاء. يحبس القيء أعضاء النفس. نافع من السحج الصفراوي ويحبس البطن والقي وكذلك الزعرور وينفع من اكتثار البول انتهى وقال في البحار ولا يبعد نفعه في بعض الحميات.

١١ - وعن الخصال باسناده عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين سلام الله عليه ليس من داء إلا وهو من داخل الجوف إلا الجراحة والحمى فإنهما يردان (بلا مادة في الجسد) ورودا اكسر واحر الحمى بالبنفسج والماء البارد فان حرها من فيح جهنم (١).

١٢ - وقال عليه السلام صبوا على المحموم الماء البارد في الصيف فإنه يسكن حرها.

١٣ - وقال عليه السلام ذكرنا أهل البيت شفاء من الوعك (٢) والاسقام ووسواس الريب.

وقال عليه السلام اشربوا ماء السماء فإنه يطهر البدن ويدفع الأسقام قال الله تبارك وتعالى: وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام.

١٥ - وعن المحاسن عن عدة من أصحابه عن ابن أسباط عن يحيى بن بشير النبال قال قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي يا بشير بأي شيء تداووا مرضاكم قال بهذه الأدوية المرار قال لا إذا مرض أحدكم فخذ السكر الأبيض (٣) فدقه ثم صب عليه الماء البارد واسقه إياه فان

(١) هو شدة لهبها وانتشارها.

(٢) وعكة الحمى اشتدادها.

(٣) كان المراد بالسكر الأبيض ما يسمى بالفارسية بالقند ويحتمل النبات الأبيض وكأنه في الحميات البلغمية (بحار).

- الذي جعل الشفاء في المرار قادر أن يجعله في الحلاوة.
- ١٦ - وعن المحاسن في الصحيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكباب يذهب بالحمى.
- ١٧ - ومنه بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال مرضت سنتين أو أكثر فألهمني الله الأرز (برنج) فأمرت به فغسل وجفف ثم أشم (١) النار وطحن فجعلت بعضه سفوفاً وبعضه حسوا (٢).
- ١٨ - ومنه بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال البصل يذهب بالحمى.
- ١٩ - وعن طب الأئمة بإسناده عن الباقر عليه السلام يقول اخراج الحمى في ثلاثة أشياء. في القي وفي العرق وفي اسهال البطن.
- ٢٠ - ومنه عن عبد الله بن بسطام عن كامل عن محمد بن إبراهيم الجعفي عن أبيه قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال مالي أراك شاحب (٣) الوجه قلت أنا في حمى الربع (٤) فقال من أين أنت عن المبارك الطيب اسحق السكر ثم خذه بالماء واشربه على الريق ناشتا عند الحاجة إلى الماء قال ففعلت فما عادت إلى بعد.

(١) الاشمام كناية عن تشويته بالنار قليلا (بحار).
(٢) وحسا الطائر الماء حسوا وزيد المرق شربه شيئا بعد شئ (قاموس).
(٣) الشاحب. المهزول والمتغير اللون.
(٤) الربع. ربت عليه الحمى جائته ربعا أي كل رابع يوم

- ٢١ - وعن طب الأئمة باسناده عن امامنا الهادي عليه السلام قال خير الأشياء لحمى الربع أن يأكل في يومها الفالوذج (١) المعمول بالعسل ويكثر زعفرانه ولا يأكل في يومها غيره.
- ٢٢ - ومنه باسناده عن الصادق عليه السلام قال إن للدم وهيجانه ثلاث علامات البثرة في الجسد والحكة ودبيب الدواب (٢).
- ٢٣ - ومنه باسناده عن سماعة قال سألت أبا عبد الله الصادق عليه السلام عن مريض اشتهى التفاح وقد نهى عنه أن يأكله فقال اطعموا محموميكم التفاح فما من شئ أنفع من التفاح.
- ٢٤ - وعن الكافي باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحمى تخرج في ثلث في العرق (٣) والبطن (٤) والقئ.
- ٢٥ - وعن الدعائم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الحمى من قيح جهنم فأطفؤها بالماء وكان إذا وعك (أي حم) دعا بماء فادخل فيه يده.
- ٢٦ - وعن علي عليه السلام انه قال اعتل الحسن عليه السلام فاشتد وجعه

(١) الفالوذ والفالوذج والفالوذق. حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل (المنجد).

(٢) وكان المراد بدبيب الدواب ما يتخيله الانسان من دبيب نملة أو دابة في جلده (ب).

(٣) العرق بالتحريك أو بالكسر أي اخراج الدم من العرق يريد به الفصد أو الأعم منه ومن الحجامة (بحار).

(٤) والبطن اسهال البطن (ب).

فاحتملته فاطمة عليها السلام فأنت به النبي صلى الله عليه وآله مستغيثة مستجيرة
وقالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله أدع الله لابنك أن يشفيه ووضعت بين
يديه فقام حتى جلس عند رأسه ثم قال يا فاطمة يا بنية ان الله هو
الذي وهبه لك وهو قادر على أن يشفيه فهبط عليه جبرئيل فقال يا محمد
ان الله عز وجل لم ينزل عليك سورة من القرآن إلا وفيها (كلمة)
فاء وكل فاء من آفة ما خلا الحمد فإنه ليس فيها فاء فادع قدحا من
ماء فاقرء فيه الحمد أربعين مرة ثم صبه عليه فان الله يشفيه ففعل ذلك
فكأنما أنشط من عقال.

٢٧ - وعن الشهاب الحمي رائد الموت (١) الحمي من قيح جهنم
الحمي حظ كله المؤمن من النار.

٢٨ - وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وآله من حم ثلاث ساعات فصبر
فيها باهى الله به ملائكته فقال: ملائكتي انظروا إلى عبدي وصبره
على بلائي اكتبوا لعبدي براءة من النار. قال فيكتب بسم الله
الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم. براءة من الله لعبده
فلان ابن فلان اني قد آمنتك من عذابي وأوجبت لك جنتي
فأدخلها بسلام.

٢٩ - وروي في حديث آخر عنه صلى الله عليه وآله ما من آدمي إلا وله

(١) الرائد. الذي يتقدم القوم يطلب لهم الماء والكلاء
وفي المثل الرائد لا يكذب أهله يعنى صلى الله عليه وآله ان
الحمي عنوان الموت ورسوله الذي قدمه وما أقرب وصول
المرسل بالمرسل الخ (بحار).

حظ من النار وحظ المؤمن الحمى.

٣٠ - وقوله تعالى وان منم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا قال من حم من المسلمين فقد وردها وهو حظ المؤمن منها.
٣١ - وفي المكارم قال قال أبو عبد الله عليه السلام لبعض أصحابه وقد اشتكى وعكا (١) حل ازار قميصك وادخل رأسك في جيبيك وأذن وأقم واقراء (الحمد) سبع مرات قال ففعلت فكأنما نشطت من عقال.

٣٢ - وعن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكى رجل إليه من حمى قد تطاولت فقال: اكتب آية الكرسي في اناء ثم دفه (أي بله) بجرعة من ماء فاشربه.

٣٣ - وللحمى الربعية (٢) يكتب ويعلق على المضد الأيمن (بسم الله الرحمن الرحيم ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الامر جميعا) يا شافي يا كافي. يا معافي. وبالحق أنزلناه وبالحق نزل باسم فلان بن فلانة بيسم الله وبالله ومن الله والى الله ولا غالب إلا الله.
(الفصل الرابع)

في الحجامة والحقنة والسعوط والقي.

١ - بحار عن الخصال باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال الدواء

(١) أي شدة الحمى. يقال وعكته الحمى: اشتدت عليه (م)

(٢) الحمى الربع والربعية بالكسر. ان تعرض يوما وتدع يومين ثم تأتي في الرابع. در فارسي سه يك كويند.

- أربعة الحجامة والسعوط (١) والحقنة والقيء.
- ٢ - وعن المكارم باسناده عن يونس بن يعقوب قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الاثنين (٢)
وأعطى الحجام برا.
- ٣ - وعن الخصال باسناده عن محمد بن رياح القلا قال رأيت
أبا إبراهيم عليه السلام يحتجم يوم الجمعة فقلت: جعلت فداك تحتجم يوم
الجمعة قال أقرء آية الكرسي فإذا هاج بك الدم ليلا كان أو نهارا
فاقرء آية الكرسي واحتجم.
- ٤ - وعنه باسناده عن بعض أصحابنا قال دخلت على أبي الحسن
علي بن محمد العسكري عليه السلام يوم الأربعاء وهو يحتجم فقلت له: ان
أهل الحرمين يروون عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من احتجم يوم
الأربعاء فأصابه بياض فلا يلومن إلا نفسه فقال: كذبوا انما يصيب
ذلك من حملته أمه في طمث (أي في حيض).
- ٥ - وعن طب الأئمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من احتجم
في آخر خميس من الشهر في أول النهار سل منه الداء سلا (٣).

(١) سعطه الدواء. أدخله في أنفه
(٢) لا يبعد كون اخبار الاثنين محمولة على التقية لكثرة
الأخبار الواردة في شومه ويمكن تخصيصها بهذه الاخبار وفيه نكتة
وهي ان شومه لو قوع مصائب النبي صلى الله عليه وآله والأئمة - ع - فيه الخ (بحار)
(٣) سل يسل سلا واسئل. الشئ من الشئ. انتزعه
وأخرجه برفق (المنجد).

- ٦ - وعن معاني الأخبار عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال احتجم النبي صلى الله عليه وآله في رأسه وبين كتفيه وفي قفاه ثلاثا سمي واحدة النافعة والأخرى المغيثة وثالثة المنقذة.
- ٧ - وفي حديث آخر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحتجم على رأسه ويسميه المغيثة أو المنقذة (١).
- ٨ - وعن أمير المؤمنين عليه السلام توقوا الحجامة يوم الأربعاء والنورة فان يوم الأربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم.
- ٩ - وقال عليه ان الحجامة تصحح البدن وتشد العقل.
- ١٠ - وقال عليه السلام الحقنة من الأربعاء (٢).

(١) فضل حجامة الرأس ومنافعها وردت في روايات الخاصة والعامة وقال بعض الأطباء الحجامة في وسط الرأس نافعة جدا وقد روى أن النبي صلى الله عليه وآله فعلها وقال بعضهم فصد الباسليق ينفع حرارة الكبد والطحال والرية ومن الشوصة (وهي اما اختلاج العرق أو ورم في حجاب الأضلاع أو وجع في البطن بسبب ريح تأخذ الانسان تجول مرة هنا ومرة هناك) وذات الحنب وسائر الأمراض الدموية العارضة من أسفل الركبة إلى الورك الخ (بحار).

(٢) كان الثلث الآخر الحجامة والسعوط والقيء أو مكان الأخيرين العسل أو الكي أو الحمام والمشي ويشهد لكل منها بعض الاخبار (ب).

- ١١ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أفضل ما تداويتم به الحقنة وهي تعظم البطن وتنقي داء الجوف وتقوى البدن استعطوا بالبنفسج وعليكم بالحجامة.
- ١٢ - مجالس في مناهي النبي صلى الله عليه وآله نهى عن الحجامة يوم الأربعاء.
- ١٣ - العلل والعيون عن أمير المؤمنين عليه السلام قال يوم الثلاثاء يوم حرب ودم.
- ١٤ - العيون عن مقاتل قال رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام في يوم الجمعة في وقت الزوال على ظهر الطريق يحتجم وهو محرم (١).
- ١٥ - العيون عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكن في شئ شفاء ففي شرطة (نشرت) الحجام أو في شربة العسل.
- ١٦ - وقال صلى الله عليه وآله نعم العيد عيد الحجامة يعنى العادة تجلوا البصر ويذهب بالداء.
- ١٧ - وقد روى عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال اقرأ آية الكرسي واحتجم أي يوم شئت وتصدق واخرج (أي إلى السفر أو

(١) قال الصدوق في هذا الحديث فوائد أحدها اطلاق الحجامة في يوم الجمعة عند الضرورة ليعلم ان ما ورد من كراهة ذلك انما هو في حالة الاختيار. والثانية الاطلاق في الحجامة في وقت الزوال. والثالثة انه يجوز للمحرم ان يحتجم إذا اضطر ولا يحلق مكان الحجامة ولا قوة إلا بالله (ب).

- أعم منه) أي يوم شئت.
- ١٨ - وفي طب الأئمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحقنة هي من الدواء وزعموا انها تعظم البطن وقد فعلها رجال صالحون.
- ١٩ - وقال عليه السلام خير ما تداويتم به الحجامة والسعوط والحمام والحقنة (١).
- ٢٠ - وعن أبي الحسن العسكري عليه السلام كل الرمان بعد الحجامة رمانا حلوا فإنه يسكن الدم ويصفى الدم في الجوف.
- ٢١ - وعن أبي جعفر عليه السلام قال من تقياً قبل ان يتقياً (٢)

(١) قال في البحار تأييد روى العامة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال إن أمثل (أي أفضل وأحسن) ما تداويتم به الحجامة وقال بعضهم الخطاب بذلك لأهل الحجاز ومن كان في معانهم من أهل البلاد الحارة لميل الدم إلى سطح البدن ويؤخذ من هذا ان الخطاب أيضاً لغير الشيوخ لقلّة الحرارة في أبدانهم. وعن ابن سيرين قال إذا بلغ أربعين سنة لم يحتجم قال الطبري وذلك أنه يصير من حينئذ في انتقاص عمره وانحلال من قوى جسده فلا ينبغي ان يزيده وهنا باخراج الدم انتهى وهو محمول على من لم يتعين حاجته إليه وعلى من لم يعتد به. وقال ابن سينا في أرجوزته. ومن تعودت له الفصادة. فلا يكن يقطع تلك العادة. بل يقلل ذلك بالتدرّج. إلى أن ينقطع في عشر الثمانين (٢) أي قبل ان يسبقه القيء بغير اختيار أو المراد به أول ما يتقياً في تلك العلة (ب).

- كان أفضل من سبعين دواء ويخرج القي على هذا السبيل كل داء وعله.
- ٢٢ - وعن طب الأئمة عن الرضا عليه السلام قال حجامة الاثنين لنا والثلاثاء لبني أمية.
- ٢٣ - وعن طلحة بن زيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحجاممة يوم السبت قال يضعف.
- ٢٤ - وعن المكارم عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال يحتجم الصائم في غير شهر رمضان متى شاء واما في شهر رمضان فلا يغرر بنفسه ولا يخرج الدم إلا ان يتبيغ (أي تردد) به فاما نحن فحجامتنا في شهر رمضان بالليل وحجامتنا يوم الأحد وحجاممة موالينا يوم الاثنين.
- ٢٥ - وعن أبي عبد الله عليه السلام قال إياك والحجاممة على الريق (ناشتا) وقال ولا تحتجم حتى تأكل شيئاً فإنه أدر للعرق وأسهل لخروجه وأقوى للبدن.
- ٢٦ - وروى عن العالم عليه السلام انه قال الحجاممة بعد الاكل لأنه إذا شبع الرجل ثم احتجم اجتمع الدم واخرج الداء وإذا احتجم قبل الاكل خرج الدم وبقي الداء.
- ٢٧ - وعن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام أي شئ يأكلون بعد الحجاممة فقلت الهندباء والنخل قال ليس به بأس.
- ٢٨ - وعن الصادق عليه السلام الحجاممة يوم الأحد فيه شفاء من كل داء.
- ٢٩ - وعنه عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احتجم بوم الثلاثاء

لسبع عشرة أو التسع عشرة أو لإحدى وعشرين كان له شفاء من
داء السنة.

٣٠ - وعن الصادق عليه السلام ان الدم يجتمع موضع الحجامة في
يوم الخميس فإذا زالت الشمس تفرق فخذ حظك عن الحجامة قبل الزوال

٣١ - وقال عليه السلام الحجامة في الرأس شفاء من سبع من الجنون
والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس وظلمة العين والصداع.

٣٢ - وقال عليه السلام الحجامة تزيد العقل وتزيد الحافظ حفظا.

٣٣ - وقال عليه الحجامة في النقرة تورث النسيان (الנקرة).

ثقب في القفاء) (١)

٣٤ - وعن الكافي عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحجامة في الرأس

هي المغيثة (٢) تنفع من كل داء إلا السام (أي الموت) وشبر من
الحاجبين إلى حيث بلغ ابهامه ثم قال ههنا.

٣٥ - وعن الكافي أيضا عن الصادق عليه السلام قال إذا بلغ الصبي

أربعة أشهر فاحجمه في كل شهر في النقرة (ثقب في القفاء) فإنها
تجفف لعابه وتهبط الحرارة من رأسه وجسده.

(١) قال ابن سينا في الكتاب الأول من قانونه صفحة

(١٣٥) لكن الحجامة على النقرة تورث النسيان حقا كما قال

النبي صلى الله عليه وآله فان مؤخر الدماغ موضع الحفظ فتضعفه الحجامة الخ.

(٢) قوله - ع - هي المغيثة أي يغيث المرء من الأدواء

وقوله وشبر من الحاجبين أي من بين الحاجبين إلى حيث انتهت
من مقدم الرأس (ب).

٣٦ - وعن الكافي أيضا عن أبي عروة أخي شعيب العقرقوفي قال دخلت على أبي الحسن الأول عليه السلام وهو يحتجم يوم الأربعاء في الحبس فقلت له ان هذا يوم يقول الناس ان من احتجم فيه اصابه البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته أمة في حيضها. وأقول الأخبار الواردة في الحجامة كثيرة جدا نقتصر على هذا المقدار. ويأتي في ص ١١٢ .

قال المجلسي رحمه الله تعالى ظهر من الأخبار المتقدمة رجحان الحجامة يوم الخميس والأحد بلا معارض وأكثر الاخبار تدل على رجحانها في يوم الثلاثاء لا سيما إذا صادف بعض الأيام المخصصة من الشهور العربية أو الرومية ويعارضه بعض الاخبار ويظهر من أكثر الاخبار رجحان الحجامة يوم الاثنين ويعارضه ما مر من شومه مطلقا في اخبار كثيرة وتوهم التقية لتبرك المخالفين به في أكثر الأمور واما الأربعاء فأكثر الاخبار تدل على مرجوحية الحجامة فيها ويعارضها بعض الاخبار ويمكن حملها على الضرورة. والسبت أيضا الاخبار فيه متعارضة ولعل الرجحان أقوى. وكذا الجمعة ولعل المنع فيه أقوى ثم جميع ذلك انما هو مع عدم الضرورة فاما معها يجوز في أي وقت كان لا سيما إذا قرء آية الكرسي. وقال الشهيد رحمه الله تعالى في الدروس يستحب الحجامة في الرأس فان فيها شفاء من كل داء وتكره الحجامة في الأربعاء والسبت خوفا من الوضع (أي البرص) إلا ان يتبيخ به الدم أي يهيج فيحتجم متى شاء ويقرء آية الكرسي ويستخير الله ويصلى على النبي صلى الله عليه وآله وروى أن الدواء في الحجامة والنورة والحقنة والقى الخ..

(الفصل الخامس في الحمية (پرهيز))

- ١ - بحار عن معاني الأخبار والعيون عن الرضا عليه السلام قال ليس الحمية (١) من الشئ تركه انما الحمية من الشئ الا قلال منه.
- ٢ - العلل عن محمد بن الفيض قال قلت جعلت فداك: يمرض منا المريض فيأمره المعالجون بالحمية قال: لا، ولكننا أهل البيت لا نحتمي إلا من التمر وتنداوى بالثفاح والماء البارد قال: ولم تحتمون من التمر؟ قال: لان نبي الله صلى الله عليه وآله حمى عليا عليه السلام منه في مرضه وفي الكافي بسند آخر مثله
- ٣ - وعن المعاني عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته كم يحمى المريض؟ فقال ربقا فلم أدر كم ربقا فقال: عشرة أيام وفي حديث آخر إحدى عشر ربقا وربق صباح بكلام الروم أعني إحدى عشر صباحا
- ٤ - وعن طب الأئمة عن الحلبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تنفع الحمية بعد سبعة أيام.
- ٥ - وعن المكارم عن الرضا عليه السلام قال لو أن الناس قصرُوا في الطعام لاستقامت أبدانهم.
- ٦ - وعن العالم عليه السلام قال الحمية رأس الدواء والمعدة بيت الداء وعود بدنا ما تعود.
- ٧ - وعن الكافي عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: ليس الحمية ان تدع الشئ أصلا لا تأكله، ولكن الحمية ان تأكل من

(١) الحمية. ما حمى من الشئ الاسم من حمى المريض إذا منعه عما يضره (المنجد).

الشيء وتخفف.

٨ - وعن نوادر الرواندي باسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا أهل بيت لا نحمل إلا من التمر.

٩ - وعن الدعائم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال: لا تكرهوا مرضا كم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم.
(الفصل السادس في علاج الصداع)

١ - بحار عن قرب الاسناد عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستعط (١) بدهن الجلجلان (٢) إذا وجع رأسه.

٢ - وعن طب الأئمة عن سالم بن إبراهيم عن الديلمي عن داود الرقي قال: حضرت أبا عبد الله الصادق عليه السلام وقد جائه خراساني حاج فدخل عليه وسلم فسأله عن شيء من امر الدين فجعل الصادق عليه السلام يفسره ثم قال له: يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله ما زلت شاكيا منذ خرجت من منزلي من وجع الرأس فقال له: قم من ساعتك هذه فادخل الحمام ولا تبدئن بشيء حتى تصب على رأسك سبعة أكف ماء حارا وسم الله تعالى في كل مرة فإنك لا تشتكي بعد ذلك انشاء الله تعالى (٣).

(١) سعطه الدواء أدخله في أنفه.

(٢) الجلجلان هو السمسم.

(٣) أقول قال محمد بن زكريا، في براء الساعة: إذا كان الصداع في مقدم الرأس وما يلي الجبهة فان ذلك من فضل الدم وعلاجه ان يخرج شيئا من الدم بحجامة أو فصد فإنه يسكن على المكان، أو يشم شيئا من الأفيون - المصري الجيد ويجعل في أنفه وأصداعه، أو يأخذ شيئا من العناب (ترياك) أو شرابه، أو يأكل مرقة العدس ص ١ (گشنيز)، أو يتناول شيئا من الكزبرة ص ١ اليابسة فإنه يسكن على المكان وقد يكون الصداع أيضا في وسط الرأس ودليل ذلك الحرارة وينفع من ذلك أن تبل خرقة كتان بدهن ورد واخل خمر ويوضع على الرأس، أو تبل بدهن ورد ولبن جارية فان ذلك يسكن على المكان، أو يشم النيلوفر، أو يأكل من لب الخيار الذي قد وضع في الخل الثقيف " وهو الحامض جدا " أو يتناول شيئا من الربوب الحامضة التي من شأنها اطفاء الصفراء فإنه يسكن في الوقت، أو يدلك أسفل رجليه بدهن بنفسج وملح فإنه يسكن على المكان.

وإذا كان الصداع في مؤخر الرأس مما يلي القمحدوه " وهو الهنة الناشرة فوق القفا وأعلى القذال خلف الاذنين " فان ذلك

من البلغم وعلاجه ان يتقيأ العليل بالسكنجيين وماء الفجل
ويشرب عليه ماء الشبت حتى يقذف كل ما في جوفه من البلغم
وليحتمد ان يكون ذلك من ماء حار فإنه يسكن على المكان،
أو يتناول شيئاً من الهليلج المرّبي والأملج " دواء وهو ثمر
شجر يكثر في الهند " المرّبي فإنه يسكن في الوقت أو يتغرغر
بإيارج " معجون مسهل " فيقرا فيبرء في الحال انتهى

٣ - وعن علي بن يقطين قال كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام
اني أجد بردا شديدا في رأسي حتى إذا هبت عليه الرياح كدت ان

يغشى علي فكتب إلى عليك بسعوط العنبر والزنبق (١) بعد الطعام
تعافى منه بإذن الله تعالى.

٤ - في المكارم عن الصادق عليه السلام قال: من كان به صداع أو غيره
فليضع يده على ذلك الموضع وليقل أسكن سكنتك بالذي له ما سكن
في الليل والنهار وهو السميع العليم.

٥ - وعنه عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا كسل أو أصابته عين
أو صداع بسط يده فقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم بمسح يده على
وجهه فيذهب عنه ما كان يجده.

(الفصل السابع)

في معالجات العين والاذن

١ - بحار عن الخصال عن أبي الحسن الأول (موسى) عليه السلام
قال ثلاثة يجلين البصر، النظر إلى الخضرة، والنظر إلى الماء الجاري، والنظر
إلى الوجه الحسن (ثلاثة يذهبن عن قلب الحزن* الماء والخضراء والوجه
الحسن).

٢ - وعن المحاسن عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال السداب جيد
لوجع الاذن (٢).

(١) وهو دهن الياسمين وورده.

(٢) سداب الرطب حار يابس في الثانية. واليابس حار
في الثالثة. وعصارته المسخنة في قشور الرمان يقطر في الاذن
فينقيها ويسكن الوجع " قانون ".

٣ - وعنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكمأة (قارچ) من نبت الجنة ومائه نافع من وجع العين.

٤ - وعن أمير المؤمنين عليه السلام السواك يجلو البصر.

٥ - وعن الصادق عليه السلام السواك يذهب بالدمعة (أي سيلانها ويجلو البصر).

٦ - وعن طب الأئمة دواء لوجع الاذن. يؤخذ كف سمعتم

غير مقشر وكف خردل يدق كل واحد علا حدة ثم يخلطان جميعا

ويستخرج دهنهما ويجعل في قارورة ويختم بخاتم حديد فإذا أردت شيئا منه فقطر منه في الاذن قطرتين وسدها بقطنة ثلاثة أيام فإنها تبرء بإذن الله تعالى.

٧ - ومنه دواء الاذن إذا ضربت (أي وجعت) عليك يؤخذ

السداب ويطبخ بزيت ويقطر فيها قطرات فإنه يسكن بإذن الله عز وجل.

٨ - وفي المكارم لوجع الاذن يقرأ على دهن الياسمين أو البنفسج

ثلاث مرات قوله تعالى " كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا. ان

السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا " ويصب في الاذن

٩ - وروى عن أمير المؤمنين عليه السلام قال اشتكت عين سلمان

وأبي ذر رضوان الله عليهما قال: فأتاهما النبي صلى الله عليه وآله عايدا لهما فلما نظر إليهما

قال لكل واحد منهما لا تتم على جانب الأيسر ما دمت شاكيا من

عينيك ولن تقرب التمر حتى يعافيك الله عز وجل.

١٠ - وعن الصادق عليه السلام من اخذ من أظفاره كل خميس لم

نرمد عيناه. ومن اخذها كل جمعة خرج من تحت كل ظفر داء: وقال
والكحل يزيد في ضوء البصر وينبت الأشفار.

١١ - وعنه عليه السلام انه كان يقلم أظفاره كل خميس بيده الخنصر
الأيمن (١) ثم بيده بالأيسر وقال: من فعل ذلك كان كمن اخذ أمانا
من الرمد (٢).

١٢ - وعنه عليه السلام قال الخف مصحة للبصر.

١٣ - وعن كشف الغمة عن جميل بن دراج قال كنت عند
أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه بكير بن أعين وهو أرمد فقال له أبو عبد
الله عليه السلام الظريف يرمد (٣) فقال وكيف يصنع قال إذا غسل يده من
الغمر (٤) مسحها على عينيه قال ففعلت فلم أرمد.

(١) الخنصر الإصبع الصغرى.

(٢) (قلم أظفارك بسنة وأدب * يمني ثم يسرى خوابس
أو حسب *) " الخوابس " رموز لتقليم أظفار اليمينى " فالخاء "
إشارة إلى الخنصر " والواو " إلى الوسطى " والألف " إلى الابهام
" والباء " إلى البنصر " والسين " إلى السبابة. " أو حسب "
رموز لتقليم أظفار اليسرى " فالألف " إشارة إلى الابهام " والواو "
إلى الوسطى " والخاء " إلى الخنصر " والسين " إلى السبابة
" والباء " إلى البنصر.

(٣) الظريف يرمد استفهام انكاري والظريف الكيس (بحار).

(٤) وفي بعض النسخ من الغمز بالزاء ولعله كناية عن غسل اليد
بعد الطعام.

- ١٤ - وعن الكافي عن ابن محبوب عن رجل قال: قال: دخل رجل على أبي عبد الله عليه السلام وهو يشتكي عينه فقال لي أين أنت عن هذه الاجزاء الثلاثة. الصبر، والكافور، والمر (١) ففعل الرجل فذهب عنه.
- ١٥ - وعن الكافي باسناده عن جميل بن صالح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الجرة (٢) قال نعم وتراه مثل الحب (٣) قلت إن بصرها ضعيف فقال اكحلها بالصبر، والمر، والكافور، اجزاء سواء فكحلناها به فنفعها.
- ١٦ - وعن الكافي عن سليم مولى علي بن يقطين انه كان يلقي من عينيه أذى قال: فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام ابتداء من عنده ما يمنعك من كحل أبي جعفر عليه السلام؟! جزء كافور رياحي، وجزء صبر اسقوطري، يدقان جميعا وينخلان بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الأثمد (٤) الكحلة في الشهر تحدر كل داء في الرأس ونخرجه من البدن. وقال: وكان يكتحل به فما اشتكى عينه حتى مات.

(١) في القانون (الصبر) ينفع من قروح العين وجربها وأوجاعها (والكافور) يقع في أدوية الرمد الحار (المر) يجلو آثار القروح في العين ويملاً قروحها ويجلو بياضها وينفع من خشونة الأجنان ويحلل المدة في العين بلا لذع وربما حلل الماء في ابتداء نزوله إذا كان رقيقا انتهى.

(٢) الجرة وعاء مثقوب الأسفل يئذر به الحب (المنجد).

(٣) قوله وتراه أي بعد ذلك أن لم تعالج أو انها ترى في الحال كذلك (بحار).

(٤) الأثمد حجر يكتحل به.

١٧ - وفي المكارم عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ عليها آية الكرسي، وفي قلبه انه يبرأ ويعافى (أي يعتقد أنه يبرأ منها) فإنه يعافى انشاء الله تعالى وقيل: من يقول كل يوم فجعلناه سميعا بصيرا تسلم عينه من الآفات.

قال المؤلف هذا بعض ما ورد في الباب من الاخبار ونذكر بعض أشياء آخر المناسب للمقام قال في القانون في الكتاب الثالث صفحة (٧٦) في حفظ صحة الاذنين يجب أن يعتنى بالاذن فيوقى الحر والبرد والرياح والأشياء الغريبة لئلا يدخلها شئ من المياه والحيوانات وان ينقى وسخها ثم يجب أن يدام تقطير دهن اللوز المر فيها كل أسبوع منه مرة فإنه عجيب ويجب أن يراعى لئلا يتولد فيها أورام وبثور وقروح فإنها مفسدة للاذن فان خيف أن يحدث بها بثور استعمل فيها قطور من شياف ماميثا (١) في خل وفي تقطير شياف ماميثا في أسبوع مرة أمان من النوازل أن ينزل إليها. ومما يضر الاذن وسائر الحواس التخمة والامتلاء وخصوصا النوم على الامتلاء.

وقال في ذلك الكتاب صفحة (٥٧) في صحة العين يجب على من يعني لحفظ صحة العين أن يوقىها من الغبار والدخان والأهوية

(١) ما ميثا. الماهية هي أمثال بلاليط صفر اللون إلى السواد سهلة الكسر فيها مرارة وجوهر مائي وأرضي وبرودة مائية غير شديدة بل كماء الغدران واصلها حشية (قانون) ودر تحفه كويد نباتيست شبيهه خشخاش انتهى

الخارجة عن الاعتدال في الحر والبرد والرياح المعججة والباردة والسمومية ولا يديم التحديق إلى شئ واحد لا يعدوه. (اي لا يتجاوزه) ومما يجب أن يتقيه حق الاتقاء كثرة البكاء. ويجب أن يقلل النظر في الدقيق إلا أحيانا على سبيل الرياضة ولا يطبل نومه على القفاء وليعلم ان الاستكثار من الجماع أضر شئ بالعين. وكذلك الاستكثار من السكر ولتملي من الطعام والنوم على الامتلاء وجميع الأغذية والأشربة الغليظة وجميع المبخرات ومن حملتها كل (ما) له حرقاة مثل الكراث والهندقوقي (١) وجميع (ما) يجفف بافراط ومن حملتها الملح الكثير وجميع (ما) يتولد منه بخار مثل الكرنب (٢) والعدس إلى أن قال. وليعلم ان كل واحد من كترتي النوم والسهر شديد المضرة بالعين.

وموافقة المعتدل من كل واحد منهما.

وأما الأشياء التي ينفع استعمالها للعين وتحفظ قوتها فالأشياء المتخذة من الأثمد (٣) والتوتيا المرباة بماء المرزنجوش وماء الرازيانج والاكتحال كل وقت بماء الرازيانج عجيب عظيم النفع. وبرود الرمان الحلو عجيب أيضا (٤).

-
- (١) نبت منه بري ومنه بستاني ومنه مصري ويتخذ من بذره الخبز (قانون) ودر تحفه كو يدقسم بستاني آن را در أصفهان شبدر نامند.
(٢) الكرنب. هو الذي يسمونه بالفارسية بالكلم.
(٣) الأثمد بفارسي سمره نامند سنكيست سياه وبهترين أو أصفهاني است كه از نواحي قهپايه خيزد (تحفه).
(٤) لعل المراد من برود الرمان كحله كما ليس ببعيد،

ومما يجلو العين وبحدّها الغوص في الماء الصافي وفتح العين في داخله.

وأما الأمور الضارة بالبصر فمنها أفعال وحركات، ومنها أغذية، ومنها حال التصرف في الأغذية، فاما الافعال والحركات فمثل جميع ما يجفف مثل الجماع الكثير، وطول النظر إلى المضيئات وقراءة الدقيق قراءة بافراط فان التوسط فيها نافع.

وكذلك الأعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف في البصر أن يصبر حتى ينهضم ثم ينام وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل ما يعكر الدم (١) من الأشياء المالحة والحريفة وغيره يضره والسكر يضره.

واما القيء فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك المواد في الدماغ فيدفعها إليه فان كان لا بد فينبغي أن يكون بعد الطعام وبرفق، والاستحمام ضار، والنوم المفرط ضار، والبكاء الكثيرة وكثرة الفصد وخصوصا الحجامة المتوالية ضار.

وأما الأغذية فالمالحة والحريفة والمبخرّة وما يؤذي فم المعدة والكرات والبصل والثوم والبادروج (٢) أكلا والزيتون النضيج

(١) قال في القاموس العكر دردى كل شئ. ودر جامع كويد يعكر الدم يعنى تيره كند خون را.

(٢) البادروج هو الحوك وهو معروف ويحدث ظلمة البصر مأكولا (ق ن).

والشبت (١) والكرنب والعدس.
وأما التصرف في الأغذية فان يتناولها بحيث يفسد هضمها
ويكثر بخارها.

(الفصل الثامن)

في معالجات الأسنان والفم والوجه

١ - بحار عن العيون عن أحمد بن علي الثعالبي عن عبد الله
ابن عبد الرحمن المعروف بالصفواني قال خرجت قافلة من خراسان
إلى كرمان فقطع اللصوص عليهم الطريق وأخذوا منهم رجلا اتهموه
بكثرة المال بقي في أيديهم مدة يعذبونه ليفتدي منهم نفسه وأقاموه
في الثلج فشدوه وملأوا فاه من ذلك الثلج فرحمته امرأة من نسائهم
فأطلقته وهرب فانفسد فمه ولسانه، حتى لم يقدر على الكلام، ثم انصرف
إلى خراسان وسمع بخبر علي بن موسى الرضا عليه السلام، وانه بنيشابور
فرأى فيما يرى النائم كأن قائلا يقول له ان ابن رسول الله قد ورد
خراسان فسله عن علتك فربما يعلمك دواء تنتفع به قال فرأيت كأني
قد قصدته عليه السلام وشكوت إليه ما كنت وقعت فيه وأخبرته بعلي
فقال لي: خذ الكمون (زيره) والسعتر مرزه والملح ودقه وخذ منه في فمك مرتين
أو ثلثا فإنك تعافى.
فانتبه الرجل من منامه ولم يفكر فيما كان رأى في منامه

(١) الشبت بكسر الأول وفتح الثاني وتشديد الثالث بالفارسية
يسمونه شويت وقال في القانون ادمان اكله يضعف البصر.

ولا اعتد به حتى ورد باب نيسابور فقليل له ان علي بن موسى الرضا
عليهما السلام قد ارتحل من نيسابور وهو برباط سعد فوقع في نفس
الرجل أن يقصده ويصف له أمره ليصف له ما ينتفع به من الدواء
فقصد إلى رباط سعد فدخل إليه فقال يا بن رسول الله كان من أمري
كيت وكيت وقد انفسد علي فمي ولساني حتى لا أقدر على الكلام
إلا بجهد فعلمني دواء أنتفع به فقال عليه السلام ألم أعلمك اذهب فاستعمل
ما وصفته في منامك فقال له الرجل يا بن رسول الله ان رأيت أن
تعيده علي فقال خذ من الكمون (١) والسعتر (٢) والملح فدقه وخذ
منه في فمك مرتين أو ثلاثا فإنك ستعافي، قال الرجل فاستعملت ما وصفه
لي فعوفيت، قال أبو حامد أحمد الثعالبي سمعت الصفواني يقول رأيت
الرجل وسمعت منه هذه الحكاية

٢ - وعن الكافي باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ذر (٣)
على أول لقمة من طعامه الملح ذهب عنه نمش الوجه (٤).

٣ - وعن الكافي أيضا باسناده عن أبي الحسن الأول (موسى)

-
- (١) كمون معرب ازحامون يونانيست وبفارسي زييره نامند (ت)
(٢) سعتر نبات طيب الرائحة يخلف بذرا دون بذر الريحان زهرة
ابيض إلى الغيرة (م). يعنى مرزه بلغت أصفهان.
(٣) ذر الملح نثره ورشه.
(٤) النمش. نقط بيض وسود أو بقع (أي لون مختلف) تقع
في الجلد تخالف لونه (م ق):

عليه السلام قال من استنجى بالسعد (١) بعد الغائط وغسل به فمه بعد الطعام لم يصبه علة في فمه ولا يخاف شيئا من أرياح البواسير.

٤ - وعن الكافي أيضا باسناده عن إبراهيم بن أبي البلاد قال أخذني العباس بن موسى فامر فوجئ فمي فتزعزعت (٢) أسناني فلا أقدر أن أمضغ الطعام فرأيت أبي في المنام ومعه شيخ لا أعرفه فقال أبي سلم عليه فقلت يا أبة من هذا فقال أبو شيبه الخراساني قال: فسلمت عليه فقال لي مالي أراك هكذا قال فقلت ان الفاسق عباس بن موسى أمر بي فوجئ فمي فتزعزعت أسناني فقال لي شدها بالسعد فأصبحت فتمضمضت بالسعد فسكنت أسناني.

٥ - وعن الكافي أيضا باسناده عن أبي ولاد قال: رأيت أبا الحسن موسى عليه السلام في الحجر وهو قاعد ومعه عدة من أهل بيته فسمعتة يقول: ضربت علي أسناني فأخذت السعد فدلكت به أسناني فنفعني ذلك وسكنت عني.

٦ - وعن طب الأئمة روى عن أبي الحسن الماضي (موسى) عليه السلام قال ضربت علي أسناني فجعلت عليها السعد، وقال خل الخمر يشد اللثة، وقال تأخذ حنظلة وتقشرها وتستخرج دهنها فان كان الضرس مأكولا منحفرا تقطر فيه قطرتين من الدهن واجعل منه في قطنة

(١) وهو أصل نبات يشبه الكراث والزرع أيضا إلا أنه أدق وأطول في أكثر البلدان والجيد منه هو الكوفي وينفع من عفن الانف والفم والقلاع واسترخاء اللثة (قانون).
(٢) تززع أي تحرك وتفلفل (م).

واجعلها في اذنك التي تلي الضرس ثلث ليال فإنه يحسم (١) ذلك انشاء الله تعالى.

٧ - وعن الكافي باسناده عن حمزة بن الطيار (٢) قال كنت عند أبي الحسن الأول (موسى) عليه السلام فرآني أتأوه (٣) فقال مالك؟ قلت ضرسي فقال احتجم فاحتجمت فسكن فأعلمته فقال لي ما تداوى الناس بشئ خير من مصة دم أو مزعة عسل قال قلت جعلت فداك ما المزعة عسل قال لعقة (٤) عسل.

٨ - وعن الكافي باسناده عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول دواء الضرس تأخذ حنظلة (٥) فتقشرها ثم تستخرج دهنها (٦) فان كان الضرس مأكولا منحفرا تقطر فيه قطرات وتجعل منه في قطن شيئا وتجعل في جوف الضرس

(١) يحسم أي يقطع.

(٢) المذكور في كتب الرجال هو ان حمزة بن الطيار مات في حياة الصادق عليه السلام وترحم عليه فروايته عن أبي الحسن عليه السلام لعلها كانت في حياة والده عليه السلام (ب)

(٣) تأوه أي شكى وتوجع.

(٤) لعق العسل ونحوه لحسه وتناوله بلسانه أو إصبعه (م)

(٥) في القانون الحنظل الماهية معروف إلى أن قال المختار منه هو الأبيض الشديد البياض اللين فان الأسود منه ردى.

(٦) دهنها معروف يخرج بوضعها في الشمس ونحو ذلك قوله منحفرا أي حدثت فيه حفرة (ب)

وينام صاحبه مستلقيا يأخذه ثلث ليال فان كان الضرس لا أكل فيه وكانت ريحا قطر في الاذن التي تلي ذلك الضرس ثلث ليال كل ليلة قطرتين أو ثلث قطرات يبرء بإذن الله قال: وسمعتة يقول لوجع الفم والدم الذي يخرج من الأسنان والضربان والحمرة التي تقع في الفم يأخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فيجعل عليها قالبا من طين (١) ثم يثقب رأسها ويدخل سكينها في جوفها فيحك جوانبها برفق ثم يصب عليها خل خمر حامضا شديدا الحموضة ثم يضعها على النار فيغلي غليا شديدا ثم يأخذ صاحبه ما احتمال ظفره فيدلك به فيه ويتمضمض بخل وان أحب أن يحول ما في الحنظلة في زجاجة أو بستوقة فعل وكلما فنى محله أعاد مكانه وكلما عتق كان خيرا له انشاء الله تعالى.

٩ - وفي المكارم عن المفضل بن عمر قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وبني ضربان الضرس فشكوت ذلك إليه، فقال: ادن مني فدنوت منه، فقال: بسبابته فأدخلها فوضعها على الضرس الذي يضرب ثم قرأ شيئا خفيا فسكن علي المكان، قال: فقال لي قد سكن يا مفضل؟ قلت: نعم فتبسم فقلت: أحب أن تعلمني هذه الرقية قال: نعم إن فاطمة عليها السلام أتت أباه صلى الله عليه وآله تشكو مما تلقي من وجع الضرس أو السن فادخل صلى الله عليه وآله سبابته اليمنى فوضعها على سننها التي تضرب وقال: باسم الله وبالله أسألك بعزتك وجلالك وقدرتك على كل شيء، فان مريم لم تلد غير عيسى وروحك وكلمتك أن تكشف ما تلقي

(١) أي يطلى جميعها بالطين لئلا تفسدها النار إذا وضعت عليها ويخرج منها شيء إذا حصل فيه خرق أو ثقبه (ب)

فاطمة بنت خديجة من الضرس (كله) فسكن ما بها كما سكن ما بك.
وما زدت عليه شيئا (من) بعد هذا.
أقول هذا بعض ما ورد في المقام من الاخبار واذكر شيئا من
أقوال بعض الأطباء.
قال ابن سينا في الكتاب الثالث من قانونه في حفظ الأسنان
ما لفظه.

من أحب أن يسلم أسنانه فيجب أن يراعي ثمانية أشياء.
منها أن يتحرز عن تواتر فساد الطعام والشراب في المعدة لأمر
في جوهر الطعام والشراب وهو أن يكون قابلا للفساد سريعا كاللبن
والسمك المملوح والصحناء (١) أو لسوء تدبير تناوله بما قد عرفت
في موضعه.

ومنها أن لا يلح على القيء خصوصا إذا كان ما يقى حامضا.
ومنها أن يجتنب مضغ كل علك (٢) وخصوصا إذا كان
حلوا كالعاطف والتين العلك.
ومنها اجتناب كسر الصلب
ومنها اجتناب المضرسات (٣).
ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصا على الحار وكل شديد
الحر وخصوصا على البارد.

-
- (١) الصحناء والصحناء السمك الصغير المملوح (م)
(٢) العلك. اللزج أو كل صمغ يعلك (م)
(٣) ضرس ضرسا. الأسنان كلت من تناول الحوامض (م)

ومنها أن يديم تنقية ما يتخلل الأسنان من غير استقصاء
وتعد إلى أن يضر بالعمود واللحم الذي بين الأسنان فيجرحه أو
يحرك الأسنان.

ومنها اجتناب أشياء تضر الأسنان بخاصيتها مثل الكراث
فإنه شديد الضرر بالأسنان واللثة وسائر ما ذكر في المفردات انتهى.

(الفصل التاسع)

في علاج دود كرم البطن (١)

١ - بحار عن العيون باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام. قال
كلوا خل الخمر فإنه يقتل الديدان في البطن.

٢ - وعن رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا التمر على الريق (ناشتا) فإنه يقتل
الديدان في البطن.

٣ - وعن المحاسن باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أكل
سبع تمرات عجوة (٢) عند مضجعه (منامه) قتلن الدود (الديدان)
في بطنه.

٤ - وعن طب الأئمة باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال
من أكل سبع تمرات عجوة عند مضجعة قتلن الدود في بطنه.

٥ - وعنه عليه السلام انه قال اسقه خل الخمر فان خل الخمر يقتل

(١) وعلامتها صفرة اللون وسيلان الرطوبة من الفم ووجع
البطن والغثيان (ج)
(٢) العجوة ضرب من أجود التمر بالمدينة ونخلتها تسمى لينة.

دواب البطن.

٦ - وعنه عليه السلام انه قال كل العجوة فان تمرة العجوة تميتها
(أي الدود) وليكن على الريق، (ناشتا).

(الفصل العاشر)

في علاج دخول العلق في منافذ البدن

١ - بحار عن الخرائج روي أن تسعة أخوة أو عشرة في
حي (١) من أحياء العرب كانت لهم أخت واحدة فقالوا لها كل
ما يرزقنا الله نطرحه بين يديك فلا ترغبي في التزويج فحميتنا لا تحمل
ذلك فوافقهم في ذلك ورضيت به وقعدت في خدمتهم وهم يكرمونها
فحاضت يوما فلما طهرت أرادت الاغتسال وخرجت إلى عين ماء كانت
بقرب حيهم فخرجت من الماء علقة فدخلت في جوفها وقد جلست في
الماء فمضت عليها الأيام والعلقة تكبر حتى علت (٢) بطنها وظن الاخوة
انها حبلى وقد خانت (أي زنت) فأرادوا قتلها فقال بعضهم نرفع
أمرها إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فإنه يتولى ذلك فأخرجوها إلى
حضرتة وقالوا فيها ما ظنوا بها واستحضر علي عليه السلام طعنا مملوا بالحمأة لجن
وأمرها أن تقعد عليه فلما أحست العلقة رائحة الحمأة نزلت
من جوفها.

(١) الحي البطن من بطونهم جمع احياء (ق)

(٢) علت أي ارتفعت.

قال المجلسي رحمه الله تعالى قد روى جم غفير (١) من علمائنا منهم شاذان بن جبرئيل.

٢ - ومن المخالفين منهم أسعد بن إبراهيم الأردبيلي المالكي بأسانيده عن عمار بن ياسر وزيد بن أرقم. قالوا كنا بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام وإذا بزعة عظيمة (٢) وكان علي دكة القضاء فقال يا عمار أتت بمن على الباب فخرجت وإذا على الباب امرأة في قبة على جمل وهي تشتكي وتصيح يا غياث المستغيثين إليك توجهت وبوليك توسلت فبيض وجهي وفرج عني كربتي.

قال عمار: وحولها الف فارس بسيف مسلولة وقوم لها وقوم عليها، فقلت أجيئوا أمير المؤمنين عليه السلام: فنزلت المرأة ودخل القوم معها المسجد واجتمع أهل الكوفة فقام أمير المؤمنين عليه السلام وقال: سلوني ما بدا لكم يا أهل الشام فنهض من بينهم شيخ وقال يا مولاي هذه الجارية ابنتي قد خطبها ملوك العرب وقد نكست رأسي بين عشيرتي لأنها عاتق (٣) حامل فاكشف هذه الغمة فقال عليه السلام ما تقولين يا جارية قالت: يا مولاي أما قوله اني عاتق صدق وأما قوله اني حامل فوحدك يا مولاي ما علمت من نفسي خيانة قط. فصعد المنبر وقال عليه السلام علي بداية الكوفة فجاءت امرأة تسمى

(١) الجم. الكثير من كل شئ يقال جاؤوا جما غفيرا أي

جاؤوا بجماعتهم الشريف والوضيع (م).

(٢) زعق أي صاح.

(٣) العاتق. الجارية أول ما أدركت والتي لم تتزوج (ق. م).

لبناء وهي قابلة نساء أهل الكوفة فقال لها اضربي بينك وبين الناس حجابا وانظري هذه الجارية عاتق حامل أم لا. ففعلت ما أمره عليه السلام به ثم خرجت وقالت نعم يا مولاي هي عاتق حامل.
فقال عليه السلام من منكم يقدر على قطعة ثلج في هذه الساعة قال أبو الجارية الثلج في بلادنا كثير ولكن لا نقدر عليها ههنا قال عمار: فمد يده من أعلى منبر الكوفة وإذا فيها قطعة من الثلج يقطر الماء منها.

ثم قال يا دايدة خذي هذه القطعة من الثلج واخرجي بالجارية من المسجد واتركي تحتها طستا وضعي هذه القطعة مما يلي الفرج فسترى علقة وزنها سبعمأة وخمسون درهما ففعلت ورجعت بالجارية والعلقة إليه عليه السلام وكانت كما قال ثم قال لأبي الجارية خذ ابنتك فوالله ما زنت ولكن دخلت الموضع الذي فيه الماء فدخلت هذه العلقة في جوفها وهي بنت عشر سنين وكبرت إلى الان في بطنها.
والروايات طويلة مختلفة الألفاظ اقتصرنا منها على موضع الاتفاق والحاجة. والروايتان تدلان على أن العلق إذا دخل شيئاً من منافذ البدن يمكن اخراجها بادناء الحمأة والثلج (نزديك كردن لجن و برف) إلى الموضع الذي هي فيه.

(الفصل الحادي عشر)

في علاج ورم الكبد وأوجاع الجوف والخاصرة
١ - بحار عن طب الأئمة عن عبد الله والحسين ابنا بسطام

قالا أملى علينا أحمد بن رباح المتطبب هذه الأدوية وذكر انه عرضها على الامام فرضيها في وجع الخاصرة (كمر درد) قال تأخذ أربعة مثاقيل فلفل ومثله زنجبيل ومثله دار فلفل وبرنج (١) وبسباسة (٢) ودار چینی من كل واحد مقداراً واحداً يعني أربعة مثاقيل ومن الزبد الصافي الجيد خمسة وأربعين مثقالاً ومن السكر الأبيض ستة وأربعين مثقالاً يدق وينخل بخرقة أو بمنخل شعر ضيق ثم يعجن بزنة جميعه مرتين بعسل منزوع الرغوة (٣) فمن شره للخاصرة فليشرب وزن ثلاثة مثاقيل ومن شره للمشي (أي للاسهال) فليشرب وزن سبعة مثاقيل أو ثمانية مثاقيل بماء فاتر (٤) فإنه يخرج كل داء بإذن الله ولا يحتاج مع هذا الدواء إلى غيره فإنه يجزيه ويغنيه عن سائر الأدوية وإذا شره للمشي وانقطع مشيه فليشرب بعصل فإنه جيد محرب.

٢ - وعن الكافي في حديث موثق عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام إلى أبي الحسن (موسى) عليه السلام فسأل عنه فقيل ان به طحالا فقال أطعموه الكراث ثلاثة أيام فأطعموه إياه فقعد الدم

-
- (١) البرنج. كهر قل دواء معروف يسهل البلغم (ق).
(٢) بسباسة. يقوى الكبد والمعدة ويعقل المبطونين وينفع من السحج وهي جيدة للرحم (قانون). وبفارسي (بزبار) وبهندي (جاوترى) نامند
(٣) كف گرفته.
(٤) فتر فتورا. الماء سكن حره.

ثم برأ (١).

٣ - وعن المكارم قال الصادق عليه السلام اشربوا الكاشم لوجع
الخاصرة (٢).

بعضي گفته اند ابخدان روي است و تخم آن را گل پر نامند (نسخة)

٤ - وعن القصص باسناده إلى الصدوق باسناده عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان قال سأل أبي أبا عبد الله عليه السلام هل كان عيسى
يصيبه ما يصيب ولد آدم قال نعم ولقد كان يصيبه وجع الكبار في صغره
ويصيبه وجع الصغار في كبره ويصيبه المرض وكان إذا مسه وجع
الخاصرة في صغره وهو من علل الكبار قال لأمه ابغي لي (٣)
عملا وشونيزا (سياه دانه) فتعجني به ثم إيتني به فاتته به
فأكرهه فتقول لم تكرهه وقد طلبته فقال هاتيه نعته (أي وصفه)
لك بعلم النبوة وأكرهته لجزع الصبي ويشم الدواء ثم يشربه
بعد ذلك.

٥ - وعن المحاسن باسناده عن عبيد بن صالح الخثعمي قال
شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام وجع الخاصرة فقال عليك بما يسقط
من الخوان فكله ففعلت ذلك فذهب عني.

٦ - وعنه باسناده عن ابن الحر قال شكنا رجل إلى أبي عبد الله
عليه السلام ما يلقي من وجع الخاصرة فقال ما يمنعك من أكل ما يقع من

(١) قعد الدم أي سكن وكأن طحاله كان من طغيان الدم فقد
يكون منه نادرا وانهم ظنوا انه الطحال فاخطأوا (ب)
(٢) الكاشم هو الانجدان.
(٣) ابغي لي أي اطلبني لي.

الخوان (١).

٧ - ومنه أيضا باسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كلوا الكمثرى فإنه يجلو القلب ويسكن أوجاع الجوف بإذن الله تعالى.

٨ - وعن طب الأئمة عن الصحاف الكوفي باسناده عن موسى بن جعفر عن الصادق عن الباقر عليهم السلام قال شكى إليه رجل من أوليائه وجع الطحال وقد عالجه بكل علاج وانه يزداد كل يوم شرا حتى أشرف على الهلكة فقال اشتر بقطعة فضة كراثا واقله قليلا جيدا بسمن عربي واطعم من به هذا الوجع ثلاثة أيام فإنه إذا فعل ذلك برء انشاء الله تعالى.

٩ - وفي المكارم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينبغي لأحدكم إذا حس بوجع الخاصرة أن يمسح يده عليها ثلاث مرات وأن يقول (وليقل) في كل مرة: (أعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر ما أجده).

١٠ - وعن الصادق عليه السلام قال تمر يدك على موضع الوجع وتقول: باسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. اللهم امح عني (امسح عني) ما أجد في خاصرتي. ثم تمر يدك وتسمى على موضع الوجع ثلاث مرات.

(١) الخوان ما يوضع عليه الطعام ليؤكل وتسميه العامة السفرة

(الفصل الثاني عشر)

في علاج البطن والزحير ووجع المعدة (١).

١ - بحار عن المحاسن باسناده عن حذيفة بن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال أصابني بطن (أي اسهال) فذهب لحمي وضعفت عليه ضعفا شديدا فألقي في روعي أن اخذ الأرز برنج فاغسله ثم اقلبه واطحنه ثم اجعله حسا (٢) فنبت علي لحمي وقوى عليه عظمي فلا يزال أهل المدينة يأتون فيقول يا أبا عبد الله متعنا بما كان يبعث العراقيون إليك فبعث إليهم منه.

٢ - ومنه باسناده عن محمد بن مروان قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وبه بطن ذريع (أي السريع) فانصرفت من عنده عشية وانا من أشفق الناس عليه فاتيته من الغد فوجدته قد سكن ما به فقلت جعلت فداك قد فارقتك عشية أمس وبك من العلة ما بك فقال اني أمرت بشئ من الأرز فغسل وجفف ثم استفتته فاشتد بطني.

٣ - ومنه باسناده عن أبي سليمان الحذاء عن محمد بن الفيض قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فجاءه رجل فقال له ان ابنتي قد زبلت (٣) وبها البطن فقال ما يمنعك من الأرز بالشحم خذ حجارا أربعا أو خمسا وطرحها تحت النار واجعل الأرز في القدر واطبخه حتى يدرك

(١) الزحير هو إزعاج البطن (روان شدن شكم) إزعاجا متواترا مع خروج رطوبات بلغمية ذات رغوّة قليلة المقدار (چه)
(٢) حسا المرقق شربه شيئا بعد شئ.
(٣) ميان تهى شد.

وخذ شحم كلي طريا فإذا بلغ الأرز فاطرح الشحم في قصعة
(كاسه) مع الججارة و كب عليها قصعة أخرى ثم حركها تحريكا
شديدا واضبطها لا يخرج بخاره فإذا ذاب الشحم فاجعله في الأرز
ثم تحساه.

٤ - ومنه باسناده عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال
مرضت مرضا شديدا فأصابني بطن فذهب جسمي فأمرت بأرز فقلي
ثم جعلته سويقا فكنت اخذه فرجع إلي جسمي.

٥ - وعن طب الأئمة باسناده عن الشمالي عن أبي جعفر محمد بن
علي الباقر عليهما السلام ان رجلا شكى إليه الزحير فقال له خذ من الطين
الأرمني (١) واقله بنار لينة واستف منه فإنه يسكن عنك. أقول:
هذا أي اخذ الطين الأرمني للتداوي يختص بحالة الضرورة لا مطلقا.

٦ - وعن طب الأئمة باسناده عن محمد بن إسحاق بن الفيض قال
كنت عند الصادق عليه السلام فجاءه رجل من الشيعة فقال له يا بن رسول الله
ان ابنتي ذابت وتحل جسمها وطال سقمها وبها بطن ذريع فقال
الصادق عليه السلام وما يمنعك من هذه الأرز بالشحم المبارك انما حرم الله
الشحوم على بني إسرائيل لعظم بركتها ان تطعمها حتى يمسح الله ما بها
لعلك تنوهم ان تخالف لكثرة ما عالجت. قال يا بن رسول الله وكيف
اصنع به قال خذ أحجارا أربعة فاجعلها تحت النار واجعل الأرز في
القدر واطبخه حتى يدرك ثم خذ شحم كليتين طريا واجعله في قصعة

(١) هو طين احمر إلى الغيرة. الطبع بارد في الأولى يابس في
الثانية. جيد لقروح الأمعاء والاسهال (قانون).

فإذا بلغ الأرز ونضج فخذ الأحجار الأربعة فالتقها في القصعة التي فيها الشحم وكب عليها قصعة أخرى ثم حركها تحريكا شديدا ولا يخرج بخاره فإذا ذاب الشحم فاجعله في الأرز لتحساه لا حارا ولا باردا فإنها تعافى بإذن الله عز وجل فقال الرجل المعالج والله الذي لا اله الا هو ما أكلته إلا مرة واحدة حتى عوفيت.

٧ - وبإسناده عن محمد بن إبراهيم الجعفي قال شكى رجل إلى أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام مغصا (وجع في البطن) كاد يقتله وسأله ان يدعو الله عز وجل له فقد أعياه (أتعبه واكله) كثرة ما يتخذ له من الأدوية وليس ينفعه ذلك بل يزداد غلبة وشدة قال فتبسم عليه السلام قال ويحك ان دعائنا من الله بمكان واني اسال الله ان يخفف عنك بحوله وقوته فإذا اشتد بك الامر والتويت (١)

منه فخذ جوزة واطرحها على النار حتى تعلم أنها قد اشتوى ما في جوفها وغيرته النار، قشرها وكلها فإنها تسكن من ساعتها قال فوالله ما فعلت ذلك إلا مرة واحدة فسكن عني المغص بإذن الله عز وجل.

٨ - وعن العياشي عن أبي عبد الله بن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين لي وجع في بطني فقال له أمير المؤمنين عليه السلام لك زوجة؟ قال نعم قال استوهب منها طيبة به نفسها من مالها ثم اشتر به عسلا أسكب (أي اصعب) عليه من ماء السماء ثم اشربه فاني اسمع الله يقول في

(١) التوى اي الخسارة والضياع

كتابه وأنزلنا من السماء ماء مباركا (١) وقال يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس (٢) وقال إن طين لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا (٣) شفيت انشاء الله قال ففعل ذلك فشفى.

٩ - وعن الكافي باسناده عن محمد بن عمرو بن إبراهيم قال سألت أبا جعفر عليه السلام وشكوت إليه ضعف معدني فقال اشرب الحزائة (٤) بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما أحب.

١٠ - وعن الكافي أيضا باسناده عن حمزان قال كان بابي عبد الله عليه السلام وجع البطن فامر ان يطبخ له الأرز ويجعل عليه السماق فاكله فبرء.

١١ - ومنه باسناده عن عبد الرحمن بن كثير قال مرضت بالمدينة وأطلق بطني فقال لي أبو عبد الله عليه السلام وأمرني ان اخذ سويق الجاورس (٥) واشربه بماء الكمون (زيره) ففعلت فامسك بطني وعوفيت.

١٢ - وفي المكارم لوجع البطن يكتب بسم الله الرحمن الرحيم

(١) في سورة ق الآية ٩.

(٢) في سورة النحل الآية ٧١.

(٣) في سورة النساء الآية ٤.

(٤) الحزائة نبت بالبادية يشبه الكرفس إلا أنه اعرض ورقا منه ويأتي في الخاتمة في حرف الحاء. وفي المصدر (الحزاء).

(٥) حاورس يعنى ذرت وبياید در خاتمه در حرف جيم.

وذا النون إذا ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه إلى آخر
الآية (١) ويقراء فاتحة الكتاب سبع مرات فإنه جيد مجرب
(الفصل الثالث عشر)

(في معالجة الحلق والريّة والسعال والسل)

١ - بحار عن طب الأئمة باسناده عن أحمد بن بشار قال
حججت فأتيت المدينة فدخلت مسجد الرسول فإذا أبو إبراهيم عليه السلام
جالس في جانب البئر فدنوت فقبلت رأسه ويديه وسلمت عليه فرد
علي السلام وقال: كيف أنت من علتك؟ قلت: شاكيا بعد وكان بي السل
فقال خذ هذا الدواء بالمدينة قبل ان تخرج إلى مكة فإنك توافيها
وقد عوفيت بإذن الله تعالى.
فأخرجت الدواة والكاغذ وأملى علينا. يؤخذ سنبل وقاقلة (٢)

(١) وتمامها " فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت
سبحانك انى كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم
وكذلك ننجي المؤمنين ".
(٢) الماهية. منه كبار كالحمص اسود ينفرك عن حب
ابيض يحذى اللسان كالكبابة فيه عطرية والصغار كالعس عطرة أيضا
حار يابس في الثالثة الخ (قانون).

وزعفران وعافر قرحا (١) وپنج (٢) وخربق (٣) ولفل ابيض.
اجزاء بالسوية وابرفيون (٤) جزئين يدق وينخل بحريرة ويعجن
بعسل منزوع الرغوة (كف گرفته) ويسقى صاحب السل منه مثل
الحمصة بماء مسخن عند النوم وانك لا تشرب ذلك إلا ثلث ليال حتى
تعافي منه بإذن الله تعالى ففعلت فدفع الله عني فعوفيت بإذن الله تعالى
٢ - وعن طب الأئمة عن أحمد بن صالح عن محمد بن عبد السلم
قال دخلت مع جماعة من أهل خراسان على الرضا عليه السلام فسلمنا عليه فرد
وسأل كل واحد منهم حاجته فقضاها ثم نظر إلي فقال لي وأنت تسأل
حاجتك قلت: يا بن رسول الله أشكو إليك السعال الشديد فقال أحديث
أم عتيق؟ قلت: كلاهما قال خذ فلفلا ابيض جزوا وابرفيون جزوين
وخريقا ابيض جزوا واحدا ومن السنبل جزوا ومن القاقلة جزوا

(١) عافر قرحا. نباتيست در مغرب كثير الوجود ودر
شكل وشاخ وبرك وگل شبيه بياونه وگويند اويخ طرحون
جبلی است مسمى بعود القرح (تحفه).
(٢) المراد بالبنج بذره أو ورقه قبل ان يعمل ويصير مسكرا
وقد يقال انه نوع آخر غير ما يعمل منه المسكر (ب).
(٣) الخربق. نبات ورقه كلسان الحمل ابيض وأسود (ن م)
(٤) ابرفيون. معرب. فربيون ويقال له فرفيون قالوا هو
صمغ المارزيون حار يابس في الرابعة وقيل يابس في الثالثة الشربة منه
قيراط إلى دانق يخرج البلغم من الوركين والظهر والأمعاء ويفيد
عرق النساء والقولنج (ب).

واحدًا ومن الزعفران جزوا ومن البنج جزوا وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة مثل وزنه وتتخذ للسعال العتيق والحديث منه حبة واحدة بماء الرازيانج عند المنام وليكن الماء فاترا لا باردا فإنه يقلعه من أصله.

٣ - وعن الكافي باسناده عن ابن أذينة قال شكى رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام السعال وأنا حاضر فقال له خذ في راحتك (كف دست) شيئا من كاشم (١) ومثله من سكر فاستفه يوما أو يومين قال ابن أذينة فلقيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته إلا مرة حتى ذهب.

٤ - وعن طب الأئمة باسناده عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما وجدنا لوجع الحلق مثل حسو اللبن.

٥ - ومنه باسناده عن المفضل قال سألت أبا عبد الله عليه قلت يا بن رسول الله انه يصيبني ربو (٢) شديد إذا مشيت حتى لربما جلست في مسافة ما بين داري ودارك في موضعين فقال اشرب له أبوال اللقاح (٣) قال فشربت ذلك فمسح الله دائي.

(١) الكاشم. الأنجدان الرومي. وقال الأطباء انه حار

يابس في الثالثة وكأنه سعاله بلغميا باردا (ب).

(٢) الربو. النفس العالي.

(٣) اللقاح بالكسر. الإبل بأعيانها

(الفصل الرابع عشر في الزكام)

١ - بحار عن طب الأئمة باسناده عن إبراهيم بن أبي يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكوت إليه الزكام فقال صنع من صنع الله وجند من جند الله بعثه الله إلى علة في بدنك ليقلعها فإذا قلعتها فاعليك بوزن دانق (١) شونيز (٢) ونصف دانق كندس (٣) يدق وينفخ في الانف فإنه يذهب بالزكام وان أمكنك ان لا تعالجه بشئ فافعل فان فيه منافع كثيرة.

٢ - وعن الكافي باسناده عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه على الداء فيزيله.

٣ - وعنه أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ولد آدم إلا وفيه عرفان. عرق في رأسه يهيج الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص فإذا هاج العرق الذي في الرأس سلط الله عز وجل عليه الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء. وإذا هاج العرق الذي في الجسد سلط الله عليه الدمامل حتى يسيل ما فيه من الداء. فإذا رأى أحدكم به زكاما ودمامل فليحمد الله عز وجل على العافية وقال: الزكام فضول في الرأس

(١) الدانق. سدس الدرهم. (٢) شونيز. سياه دانه.

(٣) الكندس. عروق نبات داخله اصفر وخارجه اسود مقيئ مسهل جلاء للبهق وإذا سحق ونفخ في الانف عطس وأنار البصر الكليل وأزال العشاء (س).

٤ - وعن دعوات الراوندي قال النبي صلى الله عليه وآله ما من انسان إلا وفي رأسه عرق من جذام فيبعث الله الزكام فيذيه فإذا وجد أحدكم فليدعه ولا يداويه حتى يكون الله يداويه.

٥ - وعن الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتداوى من الزكام ويقول ما من أحد إلا وبه عرق من الجذام فإذا اصابه الزكام قمعه (أي قلعه).

٦ - وعن الخصال باسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا تكرهوا أربعة لا تكرهوا الزكام فإنه أمان من الجذام - ولا تكرهوا الدماميل فإنها أمان من البرص - ولا تكرهوا الرمذ فإنه أمان من العمى - ولا تكرهوا السعال فإنه أمان من الفالج.

٧ - وفي المكارم وروى للزكام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تأخذ دهن بنفسج في قطنة فاحتمله في سفلتك عند منامك فإنه نافع للزكام إن شاء الله.

قال المؤلف وفي براء الساعة لمحمد بن زكريا قال علاج الزكام الذي هو أصعب العلل ان يصب على رأسه ماء حارا شديد الحرارة فإذا أحس بالحرارة في دماغه برأ من ساعته.

وعلاجه أيضا ان يأخذ خرقة كتان فيحمى على النار وبوضع على يافوخه (١) فإذا أحس بالحرارة برء من ساعته.

وقال ابن سينا في قانونه. والمبتلى بالنزلة والزكام يجب ان لا

(١) اليافوخ الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل (م).

بييت ممتلى البطن طعاما فيمتلى رأسه وان يديم تسخين الرأس
وتبعيده عن البرد وتقية الشمال خصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب يملأ
ويخلخل والشمال يقبض ويعصر، ويقل شرب ماء الثلج ولا ينام نهارا -
ويعطش ويحوج ويسهر ما أمكن فهو أصل العلاج. والاسهال.
واخراج الدم. يبدء به (اي باخراج الدم) ثم بالاسهال بعده ان
دعت الحاجة إليهما جميعا.

(الفصل الخامس عشر)

(في معالجة الرياح الموجعة)

١ - بحار عن طب الأئمة باسناده عن عمر بن يزيد قال كتب
جابر بن حسان (حيان) الصوفي إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال يا بن
رسول الله منعني ريح شابكة (١) شبكت بين قرني إلى قدمي فادع
الله لي فدعا له وكتب عليك بسعوط العنبر والزبيق على الريق تعافى
منها انشاء الله ففعل ذلك فكأنما نشط من عقال.

٢ - ومنه عن أحمد بن إبراهيم بن رياح قال حدثنا الضباح بن
محارب قال كنت عند أبي جعفر بن الرضا عليهما السلام فذكر ان
شبيب بن جابر ضربته الريح الخبيثة فمالت بوجهه وعينه. فقال
يؤخذ له القرنفل خمسة مثاقيل فيصير في قنينة (٢) يابسة ويضم
رأسها ضما شديدا ثم تطين وتوضع في الشمس قدر يوم في الصيف

(١) شبكت الأمور. تداخلت واختلطت.

(٢) القنينة كسكينة. اناء زجاج.

وفي الشتاء قدر يومين، ثم يخرجه فيسحقه سحقاً ناعماً. ثم يديفه (١)
بماء المطر حتى يصير بمنزلة الخلوق (٢) ثم يستلقي على قفاه ويطلي
ذلك القرنفل المسحوق على الشق المائل ولا يزال مستلقياً حتى يجف
القرنفل فإنه إذا جف دفع الله عنه وعاد إلى أحسن عاداته بإذن الله تعالى قال
فابتدر إليه أصحابنا فبشروه بذلك فعالجه بما أمره به فعاد إلى أحسن
ما كان بعون الله تعالى.

٣ - وعن الكافي باسناده عن بكر بن صالح قال سمعت أبا الحسن
الأول (موسى) عليه السلام يقول من الريح الشابكة والحام (٣)
والابردة (٤) في المفاصل تأخذ كف حلبة (٥) وكف تين يابس
تغمرهما (٦) بالماء وتطبخهما في قدر نظيفة ثم تصفى ثم تبرد ثم تشربه
يوماً وتغيب يوماً حتى تشرب منه تمام أيامك قدر قرح رومي.

(١) داف دوفاً. الدواء ونحوه خلطه أو أذابه في الماء.

(٢) خلقه. ملسه أو لينه

(٣) الحوم التي تدور في الرأس.

(٤) والابردة. قال الفيروز آبادي هي برد في الجوف

وقال في النهاية بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد

والرطوبة يفتر عن الجماع (بحار).

(٥) حلبة. در أصفهان شنبليله نامند واز حبوب معروفة است

وقوتش تا دو سال باقيست (تحفه)

(٦) غمره. الماء علاء وغطاء.

(الفصل السادس عشر)

(في علاج تقطير البول ووجع المثانة والحصاة)

١ - بحار عن طب الأئمة باسناده عن محمد بن أبي نصر عن أبيه قال شكى عمرو الأفرق إلى الباقر عليه السلام تقطير البول فقال خذ الحرمل واغسله بالماء البارد ست مرات وبالماء الحار مرة واحدة ثم يجفف في الظل ثم يلب (١) بدهن حل خالص (٢) ثم يستف على الريق (ناشتا) سفا فإنه يقطع التقطير بإذن الله تعالى.

٢ - وفيه عن الخرازيني قال دخلت على أحدهم عليه السلام فسلمت عليه وسألته ان يدعوا الله لأخ لي ابتلى بالحصاة لا ينام فقال لي ارجع فخذ له من الإهليلج الأسود والبليج والأملج وخذ الكور (٣) والفلقل والدار فلقل والدارچيني وزنجبيل وشقاقل ووج (٤) وانيسون وخولنجان اجزاء سواء يدق وينخل ويلب بسمن بقر حديث ثم يعجن جميع ذلك بوزنه مرتين من عسل منزوع الرغوة (كف گرفتته) أو فانيد (٥) جيد الشربة منه مثل البندقة

(١) لب يلب لباً. بالمكان أقام فيه.

(٢) الحل هو السمسم.

(٣) الكور صمغ شجرة تكون في بلاد العرب (ب).

(٤) الوج أصل نبات ينبت في الحياض وشطوط المياه (ب)

(٥) والفانيد كأنه الذي يقال بالفارسية شكر بنير وشبهه

من الأقراص وقال في بحر الجواهر هو صنف من السكر احمر اللون الخ (ب)

أو عفصة (١).

(الفصل السابع عشر)

(في أوجاع المفاصل وعرق النساء (٢))

١ بحار عن طب الأئمة عن عبد الله والحسين ابني بسطام قالا حدثنا أحمد بن رباح المتطبب وذكر انه عرض على الامام لعرق النساء قال تأخذ قلامة ظفر من به عرق النساء ينعقدها على موضع العرق فإنه نافع بإذن الله سهل حاضر النفع، وإذا غلب على صاحبه واشتد ضربانه يأخذ تكتين فيعقدهما ويشد فيهما الفخذ الذي به عرق النساء من الورك إلى القدم شدا شديدا أشد ما يقدر عليه حتى يكاد يغشى عليه يفعل ذلك به وهو قائم ثم يعمد إلى باطن حضر القدم (٣) التي فيها الوجع فيشدها ثم يعصره عصرا شديدا فإنه يخرج منه دم اسود ثم بحشى (أي يملا) بالملح والزيت فإنه يبرء بإذن الله عز وجل. أقول وفي كتاب برء الساعة لمحمد بن زكريا الرازي قال في عرق النساء هذه علة عظيمة كثيرة الخطر يتلف خلق كثير لقلة

(١) في القاموس العفص شجرة من البلوط تحمل سنة بلوطا

وتحمل سنة عفصا أقول هو الذي يقال له بالفارسية مازو (ب)

(٢) سبب هذين العلتين واحدة وهو وقوع النزلة إلا أن النزلة

إذا وقعت في مفصل ابهام القدم كان نقرسا وان وقعت في مفاصل الورك

كان عرق النساء ووجع الورك.

(٣) الحضرة ما في الجرح من المادة أو القيح.

معرفتهم بها ويكون في الجانب الوحشي من طرف العصص (١) إلى القدم ولقد كان الأجود أن نقول قولاً بليغاً غير أنا نحب ان لا نجاوز غرض كتابنا هذا. فقلنا بالايجاز; وعلاجه أن يؤخذ درهم من الصبر الاسقوطري ومثله اهليلج اصفر ومثله سورنجان يدق الجميع وينخل ويعجن ويعمل منه حب ويتناوله فإنه يسهل خمسة إلى ستة ويبرء في الوقت ولقد عالجت بهذا الدواء شيخاً بقي بهذه العلة سنة لا يمكنه النهوض بته ولا الثقل من جانب إلى جانب فبرء في الوقت. (الفصل الثامن عشر)

(في علاج الجراحات والقروح وعلة الجدي)

- ١ - بحار عن طب الأئمة عن أحمد بن العيص عن النضر بن سويد عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده الباقر عليهم السلام للجرح قال تأخذ قيراً طرياً ومثله شحم معز طري ثم تأخذ خرقة جديدة أو بستوقة جديدة فتطلى ظاهرها بالقيير ثم تضعها على قطع لبن وتجعل تحتها ناراً لينة ما بين الأولى إلى العصر ثم تأخذ كتاناً بالياً وتضعه على يدك وتطلى القيير عليه وتطليه على الجرح ولو كان الجرح له قعر كبير فاقتل الكتان وصب القيير في الجرح صبا ثم دس (٢) فيه الفتيلة
- ٢ - وعن دعوات الراوندي عن علي بن إبراهيم الطالقاني قال

(١) العصص هو عظم الذنب.

(٢) دس. الشيء تحت التراب وفيه أدخله فيه واخفاء (م).

مرض المتوكل من خراج خرج به (١) فأشرف على الموت فلم يجسر أحد أن يمسه بحديدة فنذرت أمه إن عوفي أن يحمل إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام مالا جليلا من مالها فقال الفتح بن خاقان للمتوكل لو بعثت إلى هذا الرجل يعنى أبا الحسن فسألته فإنه ربما كان عنده صفة شئ يفرج الله به عنك،

فقال ابعثوا إليه فمضى الرسول ورجع وقال قال أبو الحسن عليه السلام خذوا كسب الغنم (٢) وديفوه (٣) بماء الورد ووضعوه على الخراج فإنه نافع بإذن الله فجعل من بحضرة المتوكل يهزوا (٤) من قوله فقال لهم الفتح وما يضر من تجربة ما قال فوالله اني لأرجوا الصلاح فاحضر الكسب وديف بماء الورد ووضع على الخراج فانفتح وخرج ما كان فيه وبشرت أم المتوكل بعافيته فحملت إلى أبي الحسن عليه السلام عشرة آلاف دينار تحت ختمها واستقل المتوكل من علته.

٣ - وعن العليل لمحمد بن علي بن إبراهيم علة الجدري أنه لما جاءت الحبشة بالفيل ليهدموا به الكعبة فبعث الله عليهم طيرا أبابيل مع كل طير ثلاثة أحجار. حجران في مخالبيه (چنگال) وحجر في منقاره فكانت ترميهم فتقع على رؤوسهم وتخرج من أذبارهم حتى ماتوا ومن كان منهم في الدنيا أصابهم الجدري (آبله) وانتفخت أبدانهم

(١) الخراج كل ما يخرج بالبدن كالدمل (م).

(٢) المراد بالكسب ماتلبد تحت أرجل الغنم من روتها (ب)

(٣) الدوف. الخلط والبل بماء ونحوه (س).

(٤) يهزوا. اي يستهزؤا ويسخروا (م).

ونضجت (پخته شد) حتى هلكوا فهذا هو الجدري ثم توالت
الناس عنها.

(حرز للجدري)

٤ - وفي المكارم (للجدري) يكتب ويعلق على عضده فإنه
لا يخرج وان كان قد خرج فلا يخرج أكثر مما قد خرج
إنشاء الله تعالى.

سي سي وبالقرعة

السر السر نوس

أر نوس أس

ص ٦ البيضة يعني كلاه خود

٥ - وعن مجمع البيان قال روى الواحدى باسناده عن سهل
بن سعد الساعدي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوم أحد وكسرت
رباعيته وهشمت (أي كسرت) البيضة ص ٦ على رأسه وكانت فاطمة بنته
عليها السلام تغسل عنه الدم وعلي بن أبي طالب عليه السلام يسكب (١)
عليها بالمجن (٢) فلما رأته فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة
أخذت قطعة حصير فأحرقته حتى إذا صار رمادا ألزمته فاستمسك
الدم.

٦ - وفي كتاب طب النبوي صلى الله عليه وآله قال اخرجوا في الصحيحين

(١) سكب. الماء ونحوه صبه. ريزانيد (م كنز).

(٢) المجن. الترس الذي يستتر به. سپر.

عن عائشة، قالت: (كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا اشتكى الانسان أو كانت به قرحة أو جرح، قال (أي فعل) بإصبعه هكذا (ووضع سفيان سبابته بالأرض ثم رفعها) وقال: (باسم الله تربة أرضنا، بريقة بعضنا، ليشفى سقيمنا، بإذن ربنا) هذا من العلاج السهل الميسر النافع المركب، وهي معالجة لطيفة يعالج بها القروح والجراحات الطرية، لا سيما عند عدم غيرها من الأدوية. إذ كانت موجودة بكل أرض وقد علم: أن طبيعة التراب الخالص باردة يابسة، مجففة لرطوبات القروح والجراحات التي تمنع الطبيعة من جودة فعلها، وسرعة اندمالها، لا سيما في البلاد الحارة، وأصحاب الأمزجة الحارة فان القروح والجراحات يتبعها - في أكثر الامر - سوء مزاج حار، فيجتمع حرارة البلد والمزاج والجراح. وطبيعة التراب الخالص باردة يابسة أشد من برودة جميع الأدوية المفردة الباردة، فقابل برودة التراب حرارة المرض، لا سيما ان كان التراب قد غسل وجفف. ويتبعها أيضا كثرة الرطوبات الرديئة والسيلان، والتراب مجفف لها، مزيل - : لشدة يبسه وتجفيفه - للرطوبة الرديئة المانعة من برئها. ويحصل به مع ذلك تعديل مزاج العضو العليل. ومتى اعتدل مزاج العضو، قويت قواه المدبرة، ودفعت عنه الألم بإذن الله. ومعنى الحديث، انه يأخذ من ريق نفسه على إصبعه السبابة، ثم يضعها على التراب، فيعلق بها منه شيء، فيمسح به على الجرح ويقول هذا الكلام، لما فيه، من بركة (ذكر) اسم الله، وتفويض الامر إليه، والتوكل عليه. فينضم أحد العلاجين إلى

الآخر، فيقوى التأثير. وهل المراد بقوله (تربة أرضنا)، جميع الأرض؟ أو أرض المدينة خاصة؟ فيه قولان. ولا ريب ان من التربة ما تكون فيه خاصية ينفع بخاصيته من أدواء كثيرة، ويشفي بها أسقاما رديئة. قال جالينوس: (رأيت بالإسكندرية مطحولين ومستسقين كثيرا، يستعملون طين مصر. ويطلون به على سوقهم وأفخاذهم وسواعدهم وظهورهم وأضلاعهم (١) فينتفعون به منفعة بينة قال - وعلى هذا النحو، فقد يقع هذا الطلاء للأورام العفنة والمرتحلة الرخوة. قال. وإني لأعرف قوما - ترهلت (٢) أبدانهم كلها من كثرة استفراغ الدم من أسفل انتفعوا بهذا الطين نفعا بينا. وقوما آخرين شفوا به أوجعا مزمنة، كانت متمكنة في بعض الأعضاء تمكنا شديدا، فبرأت وذهبت أصلا) وقال صاحب الكتاب المسيحي: (قوة الطين المجلوب من كنوس - وهي جزيرة المصطكي - قوة تجلو أو تغسل، وتثبت اللحم في القروح، وتختم القروح) انتهى: وإذا كان هذا في هذه التربات، فما الظن بأطيب تربة على وجه الأرض وأبركها: وقد خالطت ريق رسول الله صلى الله عليه وآله وقارنت رقية باسم ربه وتفويض الامر إليه؟ وقد تقدم أن أقوى الرقية وتأثيرها: بحسب الراقي وانفعال المرقى عن رقية. وهذا أمر لا ينكره طبيب فاضل عاقل مسلم، فان انتفى أحد الأوصاف

(١) قوله سوقهم جمع الساق وأفخاذ جمع فخذ وسواعد جمع ساعد وظهور جمع ظهر. وأضلاع جمع ضلع.
(٢) رهل يرهل رهلا استرخى لحمه وانتفخ (م).

فليقل ما شاء.

قال الموسوي إذا كان مطلق التربة والطين بهذه المنزلة من
الخاصية فما ظنك بتربة قبر ريحانة الرسول وقرّة عين البتول وسيد
شباب أهل الجنة بنص الرسول صلى الله عليه وآله مع ما قال صلى الله عليه وآله في
حقه حسين

مني وأنا من حسين بعد ورود روايات متواترة في فضل تربته
والاستشفاء بها. وهذا شيء لا ينكره إلا مخالف أو معاند.

(رقية للورم والجراح)

٧ - روى في المكارم عن بعض الصادقين عليهما السلام قال:
تأخذ سكيناً وتمرها على الموضع الذي تشكو من الجراح أو غيره
وتقول باسم الله أرقيك من الحد (١) والخدر (٢) ومن أثر العود
ومن الحجر الملبود ومن العرق العاثر ومن الورم الآخر ومن الطعام
وحره ومن الشراب وبرده، باسم الله فتحت وباسم الله ختمت) ثم
أوتد السكين في الأرض.

(الفصل التاسع عشر)

(الدواء لوجع البطن والظهر)

١ - بحار عن طب الأئمة عن عبد الله والحسين ابنا بسطام قالوا
املي علينا أحمد بن رياح المتطبب وذكر أنه عرضها على الإمام عليه السلام

(١) الحد. أي العقوبة.

(٢) والخدر. بفتحيتين. تشنج يصيب العضو فلا يستطيع

الحركة (م) شنج درهم كشيده شدن پوست وغير آن (كنز).

فرضيها لوجع البطن والظهر قال: تأخذ لبني عسل يابس (١) واصل
الأنجدان (٢) من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الافتيمون مثقالين
يدق كل واحد من ذلك علا حدة وينخل بحرير أو بنخرقة ضيقة خلا
الافتيمون فإنه لا يحتاج أن ينخل بل يدق دقا ناعما ويعجن جميعا
بعسل منزوع الرغوة (كف غرفته وصاف شده) والشربة منه
مثقالين (مثقالان) إذا آوى إلى فراشه بماء فاتر (نيم گرم).
٢ - وعن الكافي عن أبي الحسن عليه السلام قال من تغير عليه ماء
الظهر (٣) فلينفع له اللبن الحليب (٤) والعسل.
(الاستشفاء بالقرآن)

٣ - قال في المكارم لوجع البطن. يكتب سورة الاخلاص
و (بسم الله الرحمن الرحيم: (قال يحيها الذي أنشأها أول مرة وبكل
خلق عليهم)، ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض
أو كلم به الموتى بل لله الامر جميعا).
ويعلق عليه. وهذه الآيات تقرأ عليه: (بسم الله الرحمن

-
- (١) في البحار عن ابن بيطار عن الخليل بن أحمد قال:
اللبنى شجر له لبن كالعسل يقال له عسل اللبنى وقال مرة أخرى عسل
اللبنى يشبه العسل لا حلاوة له يتخذ من شجرة اللبنى.
(٢) وفي بحر الجواهر الانجدان معرب انجدان وهو
نبات ابيض اللون وأسود والأسود لا يأكل (ب).
(٣) تغير ماء الظهر كناية عن عدم حصول الولد منه (ب)
(٤) اللبن الحليب احتراز عن الماست (ب).

الرحيم: (ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير)، (هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود)، (فتعالى الله الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم) لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد: يحيى ويمت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير).

(ولوجع الظهر)

٤ - (شهد الله) إلى قوله (سريع الحساب) في سورة آل عمران آية ١٦ و ١٧.

(الفصل العشرون)

في معالجة البواسير

١ - بحار عن المحاسن باسناده عن زرارة قال رأيت داية أبي الحسن عليه السلام تلقمه الأرز (برنج) وتضربه فغمني ذلك فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال إني أحسبك غمك الذي رأيت من داية أبي الحسن عليه السلام قلت نعم جعلت فداك فقال نعم: نعم الطعام الأرز يوسع الأمعاء ويقطع البواسير، وإنا لنغبط أهل العراق باكلهم الأرز واليسر فإنهما يوسعان الأمعاء ويقطعان البواسير.

- ٢ - وعن الصادق عليه السلام انه قال: للكراث (١) يجمع البواسير وهو أمان من الجذام لمن أدمن منه.
- ٣ - وعن المحاسن عن داود عن رجل رأى أبا الحسن عليه السلام بخراسان يأكل الكراث في البستان كما هو. فقليل إن فيه السماد (٢) فقال لا يعلق منه شيء وهو جيد للبواسير.
- ٤ - وعن طب الأئمة باسناده عن عمر بن يزيد الصيقل قال حضرت أبا عبد الله الصادق عليه السلام فسأله رجل به البواسير الشديد وقد وصف له دواء سكرجة (٣) من نبيذ صلب لا يريد به اللذة ولكن يريد به الدواء. فقال: لا ولا جرعة. قلت لم؟ قال: لأنه حرام وأن الله عز وجل لم يجعل في شيء مما حرمه دواء ولا شفاء: خذ كراثا بيضاء (٤) فتقطع رأسه الأبيض ولا تغسله وتقطعه صغارا وتأخذ

(١) قال صاحب القانون الكراث ينفع البواسير مسلوقه مأكولا وضامدا. وعن بعض آخر أكل الكراث أو شرب طبيخه نفع من البواسير الباردة وعن ثالث إذا دخت المقعدة ببذر الكراث اذهب البواسير.

- (٢) السماد سرگین با خاکستر آمیخته. کود. (جامع)
- (٣) السكرجة. اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادم وهي فارسية (ب)
- (٤) كراثا بيضاء كذا في أكثر النسخ وكأن المراد كون أصلها ابيض فان بعضها أصله احمر كالبصل والظاهر نبطيا (كراثا نبطيا) كما في بعض النسخ الصحيحة (بحار)

سناما (كوحان) فتذيبه وتلقيه على الكراث وتأخذ عشر جوزات
فتقشرها وتدقها مع وزن عشرة دراهم جبنا فارسيا (١) وتغلي
الكراث فإذا انضج القيت عليه الجوز والجبين ثم أنزلته عن النار فأكلته
على الريق بالخبز ثلاثة أيام أو سبعة وتحتمني (پرهيز كن) عن غيره من
الطعام. وتأخذ بعدها (بعد الأيام) ابهل (٢) محمصا (٣) قليلا
بخبز وجوز مقشر بعد السنام والكراث وتأخذ على اسم الله نصف
أوقية دهن الشيرج (وهو السمسم) على الريق وأوقية كندر ذكر
تدقه وتستفه وتأخذ بعده نصف أوقية شيرج ثلاثة أيام وتؤخر أكلك
إلى بعد الظهر يبرء انشاء الله تعالى.

(الاستشفاء بالقرآن)

٥ - روى في المكارم عن الصادق عليه السلام أنه شكا إليه رجل
البواسير فقال: اكتب (يس) بالعسل واشربه.
وقال صاحب القانون واعلم أن الدم الذي يسيل من البواسير
ومن المقعدة. فيه أمان من الأكلة والجنون والماليخوليا والصرع
السوداوي ومن الحمرة (٤) والجاورسية والسرطان والتقشر والجرب

-
- (١) وكأن المراد بالجبين الفارسي المالح منه أو الذي يقال
له التركي (ب).
(٢) ابهل هو ثمرة العرعر يشبه الزعرور (كويج) (قا).
(٣) وفي القاموس حب محمص كمعظم مقلو (ب).
(٤) مرض وبائي يسبب حمى وبقعا حمراء في الجلد الخ (م)

والقوابي (١) ومن الجذام ومن ذات الجنب وذات الرية والسرسام
وإذا احتبس المعتادة منها خيف شيء من هذه الأمراض وخيف
الاستسقاء لما يحدث في الكبد من الورم الردي والصلب وفساد المزاج
وخيف السل وأوجاع الرية لاندفاع الدم الردي إليها الخ.
(الفصل الواحد والعشرون)

(في ما يدفع البلغم والرطوبات)

١ - بحار عن المحاسن عن محمد بن شمون قال كتبت إلى أبي
الحسن عليه السلام أن بعض أصحابنا يشكو البخر فكتب إليه آخر يشكو
بيسا فكتب إليه كل التمر البرني على الريق واشرب عليه الماء. ففعل
فصمن وغلبت عليه الرطوبة. فكتب إليه يشكو ذلك فكتب إليه
كل التمر البرني على الريق ولا تشرب عليه الماء فاعتدل.

٢ - وعن الصادق عليه السلام قال خير تموركم البرني يذهب بالداء ولا
داء فيه ويشبع ويذهب بالبلغم ومع كل نمرة حسنة.

٣ - وعن ياسر الخادم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال البطيخ
على الريق يورث الفالج.

٤ - وعن الصادق عليه السلام قال: السواك وقراءة القرآن
مقطعة للبلغم.

٥ - وعن الباقر عليه السلام قال: كثرة التمشط (شانه نمودن)

(١) داء في الجسد يتقشر منه الجلد ويعرف عند العامة
بالحزاز (م)

يذهب بالبلغم وتسريح الرأس يقطع الرطوبة ويذهب بأصله
٦ - وعن طب الأئمة عن عبد الله بن مسعود اليماني عن الطرياني
عن خالد القمط قال: املى علي علي بن موسى الرضا عليهما السلام هذه
الأدوية للبلغم قال تأخذ اهليلج أصفر وزن مثقال. و مثقالين خردل
ومثقال عاقر قرحا فتسحقه سحقا ناعما وتستاك به على الريق فإنه ينفي
البلغم ويطيب النكهة ويشهد الأضراس انشاء الله تعالى.
٧ - وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قراءة القرآن والسواك
واللبان (اي الكندر) منقاة للبلغم.
٨ - وعنه عليه السلام قال ثلث يذهبن بالبلغم قراءة القرآن
واللبان والعسل.

(الفصل الثاني والعشرون)

(في علاج السموم ولدغ المؤذيات)

١ - بحار عن المحاسن باسناده عن يعقوب بن شعيب عن أبي
عبد الله عليه السلام لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله عقرب فنفضها وقال لعنك
الله

فما يسلم عنك مؤمن ولا كافر ثم دعا بملح فوضعه على الموضع اللدغة
ثم عصره بإبهامه حتى ذاب ثم قال: لو علم الناس ما في الملح ما
احتاجوا معه إلى الترياق.

١ ومنه باسناده عن ابن أذينة عن أبي جعفر عليه السلام قال
لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله عقرب وهو يصلى بالناس فاخذ النعل فضربها
ثم قال: بعد ما انصرف لعنك الله فما تدعين برا ولا فاجرا إلا آذيته

قال: ثم دعا بملح جريش (١) فذلك به موضع اللدغة ثم قال: لو علم الناس ما في الملح الجريش ما احتاجوا معه إلى الترياق وإلى غيره معه. ٣ - وعن دعوات الراوندي قال أمير المؤمنين عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله لسعته عقرب وهو قائم يصلى فقال: لعن الله العقرب لو ترك أحدا لترك هذا المصلى يعنى نفسه صلى الله عليه وآله ثم دعا بماء وقرأ عليه الحمد والمعوذتين ثم جرعه منه جرعا ثم دعا بملح ودافه بالماء (أي خلطه به) وجعل يدلك صلى الله عليه وآله الموضوع حتى سكن.

٤ - وعن الكافي باسناده عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إن العقرب لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: لعنك الله فما تبالين مؤمنا اذيت أم كافرا ثم دعا بالملح فدلكه فهدأت (أي سكنت) ثم قال أبو جعفر عليه السلام لو يعلم الناس ما في الملح ما بغوا (أي ما طلبوا) معه درياقا (أي ترياقا).
(رقية للعقرب)

٥ - وقال في المكارم: يكتب بكرة يوم الخميس من اسفندار (مذ) ماه ويكون على وضوء ولا يتكلم حتى يفرغ من الكتابة ويحفظه لا تلدغه عقرب: (باسم الله سبحانه سحبه قرنيه برنيه ملحه بحر قعيا برقعيا قفطا قطعته تفته (تعطا قطعته قفته. خ ل) تروي هذه الرقية للحية عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: تكتبه وتضعه في شق حائط البيت، فإنه يسقط وينشق بنصفين.

(١) الجريش والمجروش. ما طحنته غير ناعم. ملح جريش يعني نمك نيم كوب.

٦ - وقال إبراهيم النخعي: لسعتني حية على عنقي فرقاني
بذلك الأسود بن يزيد فبرأت.

٧ - وعن الصادق عليه السلام قال: انى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم
يشكون العقارب وما يلقون منها، فقال: قولوا إذا أصبحتم وإذا
أمسيتم (أعوذ بكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوز هن بر ولا فاجر
الذي لا يخفر (أي لا يغدر) جاره من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ
ومن شر الشيطان وشركه ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها إن
ربي على صراط مستقيم) - سبع مرات - وقال أبو جعفر عليه السلام: من
قال هذه الكلمات حين يمسي فأنا ضامن أن لا يصيبه عقرب ولا هامة
حتى يصبح.

الفصل الثالث والعشرون

(في معالجة الوباء)

١ - بحار عن المحاسن باسناده عن القندي قال: أصاب
الناس وباء ونحن بمكة فأصابني فكتبت إليه فقال فكتب إلى كل
التفاح فأكلته فعوفيت.

٢ - ومنه عن أبي يوسف القندي قال: أصاب الناس وباء
بمكة وأصابني فكتبت إلى أبي الحسن عليه السلام فكتب إلى كل التفاح
فأكلته فعوفيت.

الفصل الرابع والعشرون

(في دفع الجذام والبرص والبهق)

- ١ - بحار عن الصادق عليه السلام قال: إن الله رفع عن اليهود الجذام باكلهم السلق (يعنى چقندر) وقلعهم العروق (١).
- ٢ - وعنه عليه السلام إن قوما من بني إسرائيل أصابهم البياض فأوحى إلى موسى عليه السلام أن مرهم أن يأكلوا لحم البقر بالسلق
- ٣ - وعنه عليه السلام مرق السلق بلحم البقر يذهب البياض.
- ٤ - وشكى رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام الوضح (اي البرص) والبهق فقال: ادخل الحمام واخلط الحناء بالنورة واطل بهما فإنك لا تعان بعد ذلك شيئا قال الرجل فوالله ما فعلته إلا مرة واحدة فعافاني الله منه وما عاد بعد ذلك.
- ٥ - وعن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: من أكل مرقا بلحم البقر أذهب الله عنه البرص والجذام.
- ٦ - وعن الصادق عليه السلام سعة الجنب (٢) والشعر الذي يكون في الانف أمان من الجذام.
- ٧ - وعنه عليه السلام أنه قال: تربة المدينة. مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله تنفى عن الجذام.

(١) المراد بقلع العروق اخراجها من اللحوم (بحار).

(٢) سعة الجنب الجيم والنون في أكثر النسخ فالمراد اما

سعة خلقه أو كناية عن الفرح والسرور (ب).

٨ - وعنه عليه السلام قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله أفلوا من النظر إلى أهل البلاء ولا تدخلوا عليهم وإذا مررتم بهم فأسرعوا المشي لا يصيبكم ما أصابهم.

٩ - وعنه عليه السلام قال: قال: أمير المؤمنين عليه السلام اخذ الشارب من الجمعة إلى الجمعة أمان من الجذام.
(الاستشفاء بالقرآن)

(للبهق)

١٠ - قال في المكارم: يكتب على موضع البهق (١) (وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون).

(للبرص والجذام)

١١ - يقرأ ويكتب ويعلق عليه (بسم الله الرحمن الرحيم، يمحوها الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب. الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع) باسم فلان بن فلانة.

١٢ - شكوا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام البرص، فامر أن يأخذ طين قبر الحسين عليه السلام بماء السماء، ففعل ذلك فبرأ.

١٣ - وروى بعض أصحابنا قال: كان قد ظهر بي شيء من البياض، فأمرني أبو عبد الله عليه السلام أن اكتب (يس) بالعسل في جام وأغسله واشربه، ففعلت فذهب عني.

(١) البهق - بفتحتين - بياض في الجسد لا من برص.

(الباب الثالث)

(في طب الرضا عليه السلام)

عن الرضا صلوات الله عليه مخاطبا إلى المأمون. اعلم يا أمير المؤمنين (١) أن الله تعالى لم يبتل العبد المؤمن ببلاء حتى جعل له دواء يعالج به، ولكل صنف من الداء صنف من الدواء وتدبير ونعت، وذلك أن الأجسام الانسانية جعلت على مثل الملك، فملك الجسد هو ما في القلب (هو القلب نسخة) والعمال العروق والأوصال (٢) والدماغ، وبيت الملك قلبه. وأرضه الجسد، والأعوان يده ورجلاه وشفته وعينه ولسانه وأذناه، وخزائنه معدته وبطنه. وحجابه صدره، فاليدان عونان تقربان وتبعدان وتعملان على ما يوحى إليهما الملك، والرجلان تنقلان الملك حيث يشاء، والعينان تدلان على ما يغيب عنه. لان الملك من وراء الحجاب لا يوصل إليه شيء إلا بالأذن، وهما سراجان أيضا، وحصن الجسد وحرزه الأذنان لا يدخلان على الملك إلا ما يوافقهما لأنهما لا يقدران أن يدخلا شيئا حتى يوحى (٣) الملك إليهما فإذا أوحى إليهما أطرق الملك منصتا (٤) لهما حتى يسمع منهما ثم يجيب بما يريد فيترجم

(١) هذا الخطاب صدر تقية (٢) في نسخة العروق في الأوصال. والمراد من الأوصال مفاصل البدن (ب) (٣) وحي الملك كناية عن إرادة السماع وتوجه النفس إليه (ب) (٤) وانصاته. عبارة عن توجه النفس إلى ادراكه وعدم اشتغاله بشيء آخر ليدرك المعاني بألفاظ التي تؤديها السامعة (ب).

عنه للسان بأدوات كثيرة منها ريح الفؤاد (١) وبخار المعدة (٢) ومونة الشفتين وليس للشفيتين قوة إلا باللسان (٣) وليس يستغني بعضها عن بعض، والكلام لا يحسن إلا بترجيحه في الانف لان الانف يزين الكلام كما يزين النافخ في المزمار وكذلك المنخران وهما ثقبتا الانف يدخلان على الملك مما يحب من الرياح الطيبة فإذا جاءت ريح تسوء على الملك أوحى إلى اليدين فحجبا بين الملك وتلك الرياح وللملك مع هذا ثواب وعقاب فعذابه أشد من عذاب الملوك الظاهرة القاهرة في الدنيا وثوابه أفضل من ثوابهم فاما عذابه فالحزن واما ثوابه فالفرح. واصل الحزن في الطحال واصل الفرح في الثرب (٤) والكليتين (٥) ومنها عرقان موصلان إلى الوجه فمن هناك يظهر الفرح والحزن فترى علامتهما في الوجه وهذه العروق كلها طرق من العمال إلى الملك ومن الملك إلى العمال ومصدق ذلك إنك إلا تناولت

(١) ريح الفؤاد هي التي يخرج من القلب إلى الرية والقصبة (ب).

(٢) وبخار المعدة تصل إلى تجاويف الرية أو إلى الفم فيعين الكلام أو المراد (ببخار المعدة) الروح الذي يجري من الكبد بعد وصول الغذاء من المعدة إليه إلى آلات التنفس (ب).

(٣) بالأسنان نسخة.

(٤) الثرب. هو الشحم الرقيق الذي على الكرش والأمعاء يعني بيه شكنبه وروده (م ح).

(٥) واصل الفرح في الكليتين نسخة.

الدواء أدت العروق إلى موضع الداء باعانتها.

(خذ من الطعام ما يوافقك)

واعلم يا أمير المؤمنين أن الجسد بمنزلة الأرض الطيبة متى تعوهدت بالعمارة والسقي من حيث لا يزداد في الماء فتغرق ولا ينقص منه فتعطش دامت عمارتها وكثر ريعها (١) وزكى زرعتها. وإن تغوفل عنها فسدت ولم ينبت فيها العشب (٢) فالجسد بهذه المنزلة وبالتدبير في الأغذية والأشربة يصلح ويصح وتزكو العافية فيه. فانظر يا أمير المؤمنين (ما) يوافقك ويوافق معدتك ويقوى عليه بدنك ويستمر به من الطعام فقدرة لنفسك واجعله غذائك. واعلم يا أمير المؤمنين أن كل واحدة من هذه الطبائع تحب ما يشاكلها فاغتنم ما يشاكل جسدك ومن أخذ من الطعام زيادة لم يغذه (٣) ومن أخذه بقدر لا زيادة عليه ولا نقص في غذائه نفعه وكذلك الماء فسبيله أن تأخذ من الطعام كفايتك في أيامه وارفع يديك منه وبك إليه بعض القرم (أي الميل) وعندك إليه ميل

(١) ريعها أي نمائها.

(٢) عشب يعني كياه.

(٣) ضمير لم يغذه أما راجع إلى الطعام أي لم يجعل الطعام غذاء لجسده أو إلى الجسد وعلى التقديرين أحد المفعولين مقدر والحاصل إنك إذا تناولت من الغذاء أكثر من قدر الحاجة يصير ثقلا على المعدة وتعجز الطبيعة عن التصرف فيه ولا ينضج ولا يصير جزءا للبدن ويتولد منه الأمراض ويصير سببا للضعف (بحار)

فإنه أصلح لمعدتك ولبدنك وأزكى (١) لعقلك وأخف لجسمك.
يا أمير المؤمنين كل البارد في الصيف (٢) والحر في الشتاء
والمعتدل في الفصلين على قدر قوتك وشهوتك (٣) وابدأ في أول
الطعام (٤) بأخف الأغذية التي يغتذي بها بدنك بقدر عادتك وبحسب
طاقتك ونشاطك وزمانك الذي يجب أن يكون أكلك في يوم عندما
يمضى من النهار ثمان ساعات أكلة واحدة أو ثلاث أكالات في يومين
تغتذي (تتغذى) بأكثر في أول يوم ثم تتعشى فإذا كان في اليوم

(١) أزكى أي أنمى وفي بعض النسخ (أذكى) بالذال وهو
أنسب لان الذكاء سرعة الفهم وشدة لهب النار وذلك لان مع امتلاء
المعدة تصعد إلى الدماغ الأبخرة الردية فتصير سببا لغلظة الروح
النفساني وقلة الفهم وتكدر الحواس (بحار).
(٢) كل البارد في الصيف. يحتمل أن يكون المراد بالبارد
البارد بالفعل كالماء الذي فيه الجمد والثلج أو البارد بالقوة بحسب
المزاج كالخيار والخس وكذا الحر يحتملها (ب).
(٣) إعادة لما مر تأكيدا أو إشارة إلى أن كثرة الاكل
وقلته تختلفان بحسب الأمزجة فالمزاج القوي والمعدة القوية يقدران
على هضم كثير من الغذاء وصاحب المزاج الضعيف والمعدة الضعيفة قليل
من الغذاء بالنسبة إليه كثير (ب).
(٤) هذا إشارة إلى الترتيب بين الأغذية بأنه إذا أراد أكل
غذاء لطيف مع غذاء غليظ بأيهما يبدء فحكم عليه السلام باللطيف من
الغذاء (ب).

الثاني فعند مضي ثمان ساعات من النهار أكلة واحدة وكذا أمر جدي
محمد صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام في كل يوم وجبة (١) وفي غده وجبتين
وليكن ذلك بقدر لا يزيد ولا ينقص وارفع يديك من الطعام وأنت
تشتهيه وليكن شرابك على أثر طعامك من الشراب الصافي العتيق مما
يحل شربه والذي انا (لناخ) واصفه (واضعه خ ل) فيما بعد.
(الشهور الرومية)

ونذكر الآن ما ينبغي ذكره من فصول السنة وشهورها
الرومية الواقعة فيها في كل فصل على حدة وما يستعمل من الأطعمة
والأشربة وما يتجنب منه وكيفية حفظ الصحة من أقاويل القدماء
ونعود إلى قول الأئمة في صفة شراب يحل شربه ويستعمل
بعد الطعام.

(ذكر فصول السنة)

أما فصل الربيع فإنه روح الأزمان وأوله.

(آذر) (٢)

وعدد أيامه ثلاثون يوما وفيه يطيب الليل والنهار وتلين الأرض
ويذهب سلطان البلغم ويهيج الدم ويستعمل فيه من الغذاء اللطيف

(١) الوجبة الوظيفة. وجب يجب وجبة أكل أكلة واحدة

في النهار (س. م).

(٢) مطابق للفرودين.

واللحوم والبيض النيبرشت (١) ويشرب الشراب بعد تعديله بالماء
ويتقى فيه أكل البصل والثوم والحامض ويحمد فيه شرب المسهل
ويستعمل فيه الفصد والحجامة.

(نيسان) (٢).

ثلاثون يوما فيه يطول النهار ويقوى مزاج الفصل ويتحرك
الدم وتهب فيه الرياح الشرقية ويستعمل فيه من المأكلة المشوبة
وما يعمل بالخل ولحوم الصيد ويعالج (٣) الجماع والتمريخ (٤) بالدهن
في الحمام ولا يشرب الماء على الريق ويشم الرياحين والطيب.

(١) نيبرشت فارسي است و دستورش آن است که در
دیگی آب گرم کنند و بر دهن دیگ پارچه بیندازند و قتیکه پارچه
گرم شد تخم را بر روی پارچه بشکنند و همین که از طرف پارچه
قدری پخته شود بردارند طریق دیگر اینکه آب را بجوش بیاورند
و تخم را در آبی که میجوشد بگذارد و مقدار زمانی که در آن
آز یک تا پنجاه بشمارد و بزودی تخم را از آب بیرون آرد
(ش چه).

(٢) مطابق للاردیهشت.

(٣) أي يزاول ويرتكب بمناسبته لكثرة الدم وسيلانه وكثرة
المني فيه (بحار).

(٤) مرخ كمنع. جسده دهنه بالمروخ وهو ما يمرخ به
البدن من دهن وغيره (ق م).

(ايار) (١).

واحد وثلاثون يوما وتصفو فيه الرياح وهو آخر فصل الربيع وقد نهى فيه عن أكل الملوحات واللحوم الغليظة كالرؤوس ولحم البقر واللبن وينفع فيه دخول الحمام أول النهار ويكره فيه الرياضة قبل الغذاء.

(حزيران) (٢)

ثلاثون يوما يذهب فيه سلطان البلغم والدم ويقبل فيه زمان المرة الصفراوية ونهى فيه عن التعب وأكل البقول الباردة كالهندباء (كاسني) وبقلة الحمقاء (خرفه) واكل الخضر كالخيار والقثاء (خيار چنبر) والشير خشت والفاكهة الرطبة واستعمال المحمضات ومن اللحوم لحم المعز الشنى (بزغاله دو سألّه) والجذع (بره هشت ماهه) ومن الطيور الدجاج والطيهورج والدراج والألبان والسمك الطري.

(تموز) (٣)

أحد وثلاثون يوما فيه شدة الحرارة وتفور المياه ويستعمل فيه شرب الماء البارد على الريق ويؤكل فيه الأشياء الباردة الرطبة ويكسر فيه مزاج الشراب وتأكل الأغذية اللطيفة السريعة الهضم كما ذكر في حزيران ويستعمل فيه النور (يعني شكوفه) والرياحين الباردة الرطبة الطيبة الرائحة.

(١) مطابق للخرداد.

(٢) مطابق للتير.

(٣) مطابق للمرداد.

(آب) (١)

أحد وثلاثون يوماً فيه تشتد السموم ويهيج الزكام في الليل وتهب الشمال ويصلح المزاج بالتبريد والترطيب وينفع فيه شرب اللبن الرائب (يعنى ماست) ويجتنب فيه الجماع والمسهل ويقل من الرياضة ويشم من الرياحين الباردة.

(أيلول) (٢).

ثلاثون يوماً فيه يطيب الهواء ويقوى سلطان المرة السوداء ويصلح شرب المسهل وينفع فيه أكل الحلوات وأصناف اللحوم المعتدلة كالجداء والحولى (٣) من الضأن ويجتنب فيه لحم البقر والاكتار من الشواء ودخول الحمام ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج ويجتنب فيه أكل البطيخ والقثاء.

(تشرين الأول) (٤)

أحد وثلاثون يوماً فيه تهب الرياح المختلفة ويتنفس فيه ريح الصبا ويجتنب فيه الفصد وشرب الدواء ويحمد فيه الجماع وينفع فيه أكل اللحوم السمينية والرمان المز والفاكهة بعد الطعام ويستعمل فيه أكل اللحوم بالتوابل (٥) ويقلل فيه من شرب الماء ويحمد فيه الرياضة.

(١) مطابق للشهريور.

(٢) مطابق للمهر.

(٣) جداء بزغاله شش ماهه وحولى بره يكساله.

(٤) مطابق للأبان.

(٥) المراد من التوابل. الأدوية الحارة أو الماش والحمص والعدس واللوييا كما في البحار أو الكباب كما في المجمع أو اسم اصطلاحى لأدوية اليابسة كما في تحفة الحكيم.

(تشرين الآخر) (١).
ثلاثون يوماً فيه يقطع المطر الوسمي (٢) وينتهي فيه عن
شرب الماء بالليل ويقلل فيه من دخول الحمام والجماع وتشرب بكرة
كل يوم جرعة ماء حار ويجتنب أكل البقول كالكرفس والنعناع
والجرجير.
(كانون الأول) (٣)
أحد وثلاثون يوماً يقوى فيه العواصف (٤) ويشتد فيه
البرد وينفع فيه كلما ذكرناه في تشرين الآخر ويحذر فيه من أكل
الطعام البارد ويتقى فيه الحجامة والفصد ويستعمل فيه الأغذية الحارة
بالقوة والفعل.
(كانون الآخر) (٥)
أحد وثلاثون يوماً يقوى فيه غلبة البلغم وينبغي ان يتجرع
فيه الماء الحار على الريق وبحمد الجماع وينفع الأحشاء (٦) فيه مثل

-
- (١) مطابق للأذر.
(٢) أي ينقلب بالثلج (ب).
(٣) مطابق للدي.
(٤) أي الرياح القوية الشديدة (ق. م).
(٥) مطابق للبهمن.
(٦) حشى - حشوا. الوسادة بالقطن: ملاها (م).

البقول الحارة كالكرفس والجرجير والكراث وينفع فيه دخول الحمام
أول النهار والتمرّيح (١) بدهن الخيري (شبو) وما ناسبه ويحذر
فيه الحلو وأكل السمك الطري واللبن

(شباط) (٢)

ثمانية وعشرون يوما تختلف فيه الرياح وتكثر الأمطار ويظهر
فيه العشب ويجرى فيه الماء من العود وينفع فيه أكل الثوم ولحم
الطير والصيد والفاكهة اليابسة ويقلل من أكل الحلاوة ويحمد فيه
كثرة الجماع والحركة والرياضة.

(الشراب الحلال)

صفة الشراب الذي يحل شربه واستعماله بعد الطعام وقد تقدم
ذكر نفعه في ابتدائنا بالقول على فصول السنة وما يعتمد فيها من
حفظ الصحة

وصفته هو أن يؤخذ من الزبيب المنقى (٣) عشرة أرطال
فيغسل وينقع في ماء صاف في غمرة (٤) وزيادة عليه أربع أصابع
ويترك في إنائه ذلك ثلاثة أيام في الشتاء وفي الصيف يوما وليلة ثم

(١) مرخ - مرخا - جسده بالدهن دهنه (م).

(٢) مطابق للاسفنند فالشهور الرومية مطابقة للشهور
الفارسية الشمسية.

(٣) اي الذي اخرج حبه.

(٤) أي مقدار من الماء يغمره ويستره ويرتفع عنه مقدار
أربعة أصابع (بحار).

يجعل في قدر نظيفة وليكن الماء ماء السماء ان قدر عليه وإلا فمن الماء العذب الذي ينبوعه من ناحية الشرق ماء براقاً أبيضاً خفيفاً وهو القابل لما يعترضه على سرعة من السخونة والبرودة وتلك دلالة على صفاء الماء. ويطبخ حتى ينتفخ الزبيب وينضج ثم يعصر ويصفى ماؤه ويبرد ثم يرد إلى القدر ثانياً ويؤخذ مقداره يعود ويغلى بنار لينة غليانا لينا رقيقا حتى يمضى ثلثاه. ثم يؤخذ من غسل النحل المصفى رطل فيلقى عليه ويؤخذ مقداره مقدار لناء إلى أين كان من القدر ويغلى حتى يذهب قدر العسل ويعود إلى حده. ويؤخذ خرقة صفيقة فيجعل فيها زنجبيل وزن درهم. ومن القرنفل نصف درهم. ومن الدارچين نصف درهم. ومن الزعفران درهم. ومن الهندباء مثله. ومن المصطكى نصف درهم. بعد أن يسحق الجميع كل واحدة على حدة ويجعل في الخرقة ويشد بخيط شدا جيدا وتلقى فيه وتمرس (١) الخرقة في الشراب بحيث تنزل قوى العقاقير التي فيها ولا يزال يعاهد بالتحريك على نار لينة برفق حتى يذهب عنه مقدار العسل ويرفع القدر ويؤخذ مدة ثلاثة أشهر حتى يتداخل مزاجه بعضه ببعض وحينئذ يستعمل. ومقدار ما يشرب منه أوقية إلى (أي مع) أوقيتين من الماء القراح فإذا اكلت يا أمير المؤمنين مقدار ما وصفت لك من الطعام فاشرب من هذا الشراب مقدار ثلاثة أقداح بعد طعامك فإذا فعلت ذلك فقد أمنت بإذن الله يومك وليلتك من الأوجاع الباردة المزمنة

(١) مرس - مرسا الدواء نفعه في الماء ومرثه باليد حتى تتحلل اجزأؤه (م) يعنى بدست مالیدن ودر آب خيسانیدن (کنز).

كالنقرس والرياح وغير ذلك من أوجاع العصب والدماغ والمعدة وبعض أوجاع الكبد والطحال والمعاء (١) والاحشاء فإن صدقت بعد ذلك بشهوة الماء فليشرب منه مقدار النصف مما كان يشرب قبله فإنه أصلح لبدن أمير المؤمنين وأكثر لجماعه وأشد لضبطه وحفظه فإن صلاح البدن وقوامه يكون بالطعام والشراب وفساده يكون بهما فإن أصلحتهما صلح البدن وإن أفسدتهما فسد البدن.

(خلق الانسان من مرتين ودم وبلغم)

واعلم يا أمير المؤمنين أن قوة النفوس تابعة لأمزجة الأبدان وأن الأمزجة تابعة للهواء وتتغير بحسب تغير الهواء في الأمكنة فإذا برد الهواء مرة وسخن أخرى تغيرت بسببه أمزجة الأبدان واثرت ذلك التغير في الصورة. فإذا كان الهواء معتدلاً اعتدلت أمزجة الأبدان وصلحت تصرفات الأمزجة في الحركات الطبيعية كالهضم والجماع والنوم والحركة وسائر الحركات لان الله تعالى بنى الأجسام على أربع طبائع وهي المرتان (٢) والدم والبلغم وبالجملة حاران وباردان قد خولف بينهما (٣) فجعل الحارين لنا ويابسا وكذلك الباردة رطبا ويابسا.

(١) المعاء. جمع أمعية أي البطن (م).

(٢) والمرتان. الصفراء والسوداء.

(٣) اي بين كل من الحارين وكل من الباردة بأن جعل أحد الحارين لنا أي رطبا وهو الدم والآخر يابسا وهو الصفراء. وأحد الباردة رطبا وهو البلغم والآخر يابسا وهو السوداء.

ثم فرق ذلك على أربعة اجزاء من الجسد (١) على الرأس
والصدر والشراسيف (٢) وأسفل البطن.
واعلم يا أمير المؤمنين أن الرأس والأذنين والعينين والمنخر والفم
والأنف من الدم. وأن الصدر من البلغم والريح وأن الشراسيف
من المرة الصفراء. وأن أسفل البطن من المرة السوداء.
(النوم سلطان الدماغ)
واعلم يا أمير المؤمنين أن النوم سلطان الدماغ وهو قوام الجسد (والدم
خ ل) وقوته فإذا أردت النوم فليكن اضطجاعك أولا على شقك الأيمن
ثم انقلب على الأيسر (٣) وكذلك فقم (٤) من مضجعك على

-
- (١) انما خص عليه السلام تلك الأعضاء لأنها العمدة في قوام البدن
والمنبع لسائر الأعضاء.
(٢) الشرسوف. كعصفور. غضروف (وهو كل عظم
رخص كمارن الانف: يعنى غضروف هر استخوانيست كه نرم
ونازك بأشد مثل استخوان بيني) معلق بكل ضلع أو مقط الضلع
وهو الطرف المشرف على البطن (قاموس).
(٣) قال الأطباء ليقع الكبد على المعدة ويصير سببا لكثرة
حرارتها فيقوى الهضم (بحار).
(٤) لعل المعنى ثم انتقل إلى شقك الأيمن ليكون قيامك
من النوم عن الجانب الذي بدأت عليه أولا وهو اليمين وهذا أيضا
موافق لقول الأطباء وعللوه بانحدار الكيلوس (وهو الغذاء المهضوم)
إلى الكبد وهذا التفصيل مخالف لظواهر كثير من الأخبار الدالة
على أن النوم على اليمين أفضل مطلقا ولو كان هذا الخبر معادلا في السند
لها لا يمكن حملها عليه (بحار).

شقك الأيمن كما بدأت به عند نومك وعود نفسك القعود من الليل ساعتين (١) وأدخل الخلاء لحاجة الانسان والبث فيه بقدر ما تقتضي حاجتك ولا تطل فيه فان ذلك يورث داء الفيل (٢).

(السواك)

واعلم يا أمير المؤمنين أن أجود ما استكت به ليف (٣) فإنه يجلو الأسنان ويطيب النكهة ويشد اللثة ويسمنها (ويسننها. خ ل) وهو نافع من الحفر (٤) إذا كان باعتدال والاكثر منه برق الأسنان وبزعرعها (٥) ويضعف أصولها فمن أراد حفظ الأسنان

(١) مثل ما تنام فإذا بقي من الليل ساعتان فادخل: نسخة)

(٢) فهي علة يعظم القدم والساق وتغلظ بسبب مادة غليظة تنصب إلى الرجل (چه) وحدوثها ولكثرة الجلوس على الخلاء لعله لحدوث ضعف في الرجلين يقبل بسببه المواد النازلة من أعالي البدن وفي بعض النسخ الداء الدفين أي الداء المستتر في الجوف (ب).

(٣) غصن الأراك الذي عمل للاستياك بمضغ طرفه فهو

شبيه الليف حينئذ (احتمله في البحار).

(٤) قال الأطباء هي تشبه الخزف تركب على أصول الأسنان

وتتحجر عليها (ب).

(٥) أي يحركها شديدا (م).

فليأخذ. قرن الأيل (١) وكز مازجا (٢) وسعدا ووردا (وهو الأحمر) وسنبل الطيب وحب الأثل (٣) جزاء سواء وملحا اندرانيا (٤) ربع جزء. فيدق الجميع ناعما (نرم) ويستن به فإنه يمسك الأسنان ويحفظ أصولها من الآفات العارضة. ومن أراد أن يبيض أسنانه فليأخذ من ملح الاندراني ومثله زبد البحر فيسحقهما ناعما ويستن به.

(الشباب والكهولة والهرم)

واعلم يا أمير المؤمنين أن أحوال الانسان التي بناها الله تعالى وجعله متصرفا بها: أربعة أحوال: الحالة الأولى لخمس عشرة سنة وفيها شبابه وحسنه وبهائه وسلطان الدم في جسمه، ثم الحالة الثانية. من خمس عشرة سنة إلى خمس وثلاثين سنة وفيها سلطان المرة

-
- (١) الأيل. كقنب وحلب سيد تيس الجبل (أهوى نر) يقال له بالفارسية (گوزن).
- (٢) ثمرة الأشجار الصغار من الطرفاء (ب) ودر تحفه گوید کزمازج اسم فارسي طرفا است.
- (٣) والأثل هو الطرفاء. ودر تحفه گوید اثل بلغت عربي اسم نوع بزرگ درخت کز است الخ.
- (٤) الملح الاندراني كالبلور يحد الذهن والملح يشد اللثة خصوصا الاندراني (قانون) ودر تحفه گوید ملح اندراني بفارسي نمک سنگ بلوري نامند ودر بحار فرموده آن را نمک ترکی نامند.

الصفراء (١) وقوة غلبتها على الشخص وهي أقوى ما يكون ولا يزال كذلك حتى يستوفى المدة المذكورة وهي خمس وثلاثون سنة، ثم يدخل في الحالة الثالثة إلى أن تتكامل مدة العمر ستين سنة فيكون في سلطان المرة السوداء وهي سن الحكمة والموعظة والمعرفة والدراية وانتظام الأمور وصحة النظر في العواقب وصدق الرأي وثبات الجأش (٢) في التصرفات ثم يدخل في الحالة الرابعة وهي الحالة التي لا يتحول عنها ما بقي إلا إلى الهرم ونكد العيش (٣) وذبول (٤) ونقص في القوة (٥) وفساد في كونه (٦) واستنكر كل شيء كان يعرف من نفسه حتى صار ينام (حتى ينام. خ ل) عند القوم ويسهر عند النوم ويتذكر (لا يتذكر. خ) ما تقدم وينسى ما يحدث في

-
- (١) إذ نقل الرطوبات فيها فتحتد فيها الصفراء (ب).
(٢) الجأش. رواع القلب إذا اضطرب عند الفزع ونبس الانسان وقد لا يهزم (ق) الجأش يعني برآمدن دل از اضطراب وترس (صراح).
(٣) نكد العيش أي اشتد وعسر.
(٤) ذبل ذبولاً النبات قل مائها وذهب نضارته.
(٥) في نسخة (فساد في كونه ونكتة (أي دليله وعلامته)
ان كل شيء كان لا يعرفه)
(٦) أي تكون الأخلاط الصالحة فيه.

الأوقات ويذبل عوده (١) ويتغير معهوده (٢) ويجف ماء رونقه (٣) وبهائه. ويقل نبت شعره وأظفاره ولا يزال جسمه في انعكاس وادبار ما عاش لأنه في سلطان البلغم (٤) وهو بارد وجامد (٥) فجموده وبرده يكون فناء كل جسم يستولي عليه في آخر القوة البلغمية (في الأخير القوة البلغمية خ ل).

(الحجامة)

وقد ذكرت لأمير المؤمنين جميع ما يحتاج إليه في سياسة المزاج وأحوال جسمه وعلاجه. وأنا أذكر ما يحتاج إلى تناوله من الأغذية والأدوية وما يجب أن يفعله في أوقاته. فإذا أردت الحجامة فليكن في اثنتي عشر ليلة من الهلال إلى

(١) والعود بضم العين. تشبيها لقامة الانسان بعود الشجر (ب).

(٢) ويتغير معهوده أي ما عهده سابقا من أحوال بدنه وروحه.

(٣) الرونق. الحسن والبهاء.

(٤) (في سلطان المرة البلغم خ ل).

(٥) ليس المراد بجموده يبوسته لأنه بارد ورطب بل غلظته وعدم سيالته الماء المنجمد وعدم قابليته للانقلاب إلى الدم (بحار).

خمسة عشر (١) فإنه أصلح لبدنك فإذا نقص الشهر فلا تحتجم إلا أن تكون مضطرا إلى ذلك وهو لان الدم ينقص في نقصان الهلال ويزيد في زيادته.

ولتكن الحجامة بقدر ما يمضي من السنين فابن عشرين سنة يحتجم في كل عشرين يوما وابن الثلاثين في كل ثلاثين يوما مرة واحدة. وكذلك من بلغ من العمر أربعين سنة يحتجم في كل أربعين يوما مرة وما زاد فبحسب ذلك.

تقدم في صفحة ٣٥ فصل في الحجامة منه واعلم يا أمير المؤمنين أن الحجامة إنما تأخذ دمها من صغار العروق المبتوثة (پراكنده) في اللحم ومصداق ذلك ما ذكرته أنها لا تضعف القوة كما يوجد من الضعف عند الفصد، وحجامة النقرة (٢)

(١) وقال الشيخ في القانون في الفن الرابع من الكتاب الأول ويؤمر باستعمال الحجامة لا في أول الشهر لان الأخلاط فيه لا تكون قد تحركت وهاجت، ولا في آخره لأنها تكون قد نقصت بل في وسط الشهر حين يكون الأخلاط هايجة تابعة وتزيدها لتزيد النور في جرم القمر وتزيد الدماغ في الاقحاف (وهو جمع يعني استخوان بالاي دماغ كه متصل بجمجمه أست) والمياه في الأنهار ذوات المد والجزر وأفضل أوقاتها في النهار هي الساعة الثانية والثالثة ويجب أن يتوقى الحجامة بعد الحمام إلا فيمن دمه غليظ الخ.
(٢) النقرة بالضم حفرة في القفا فوق فقرات العنق بأربع أصابع (ب).

تنفع من ثقل الرأس، وحجامة الأخدعين (١) تخفف عن الرأس والوجه والعينين وهي نافعة لوجع الأضراس وربما ناب الفصد عن جميع ذلك وقد يحتجم تحت الذقن لعلاج القلاع (٢) في الفم ومن فساد اللثة وغير ذلك من أوجاع الفم وكذلك الحجامة بين الكتفين تنفع من الخفقان الذي يكون من الامتلاء والحرارة. والذي يوضع على الساقين قد ينقص من الامتلاء نقصانا بينا وينفع من الأوجاع المزمنة في الكلي والمثانة والأرحام. ويدر الطمث (اي الحيض) غير أنها تنهك الجسد (يعنى لاغر ميكند جسد را).

وقد يعرض منها الغشي الشديد إلا أنها تنفع ذوي البثور (٣) والدمامل والذي يخفف من ألم الحجامة تخفيف المص (مكيدن) عند أول ما يضع المحاجم ثم يدرج المص قليلا والثواني أزيد في المص من الأوائل وكذلك الثوالت فصاعدا ويتوقف عن الشرط (نشر زدن) حتى يحمر الموضع جيدا بتكرير المحاجم (٤) عليه ويلين الشرط على

(١) الأخدعان. عرفان في صفحتي العنق قد خفيا ويطنا.

دو رگيست پشت گردن از طرف راست وچپ.

(٢) القلاع في كتب الطب أنه قرحة تكون في جلد الفم

واللسان مع انتشار واتساع ويعرض للصبيان كثيرا (ب).

(٣) دانه ها وآبله های ریز که بر بدن بر آید.

(٤) الحجم وهي شئ كالكاس يفرغ من الهواء ويوضع على

الجلد فيحدث فيه تهيجا ويجذب الدم أو المادة بقوة. جمع محاجم (م)

جلود لينة (١) ويمسح الموضوع قبل شرطه بالدهن وكذلك الفصد فإنه يقلل الألم وكذلك المشرط والمبضع (٢) بالدهن عند الحجامة وعند الفراغ منها يلين الموضوع بالدهن وليقطر (٣) على العروق إذا فصد شيئاً من الدهن لكيلا يحتجب فيضر ذلك بالمقصود. واليعمد الفاصد أن يفصد من العروق ما كان في المواضع القليلة اللحم لان في قلة اللحم من فوق العروق قلة الألم وأكثر العروق ألماً إذا فصد حبل الذراع والقيفال (٤) لاتصالهما بالعضل (٥) وصلابة الجلد، فاما الباسليق (٦) والأكحل (٧) فإنهما في الفصد أقل ألماً إذ لم يكن فوقهما لحم.

(١) على جلود لينة اي بمسحه عليها ويمسح الموضوع لأنه يصير

الموضوع لينا فلا يتألم كثيرا من الشرط (نشتر) (ب)

(٢) المبضع وهو آلة يشق بها الجلد.

(٣) اي وليضع على الموضوع الذي يريد ان يفصده من العرق

قطرة من الدهن لئلا يشتهه عند البضع (وقت نشتر زدن)

(٤) قيل هو العرق الذي وقع في مقابل الابهام وقيل هو

الوريد الذي يظهر عند المرق على الجانب الوحشي وقيل هو عرق في الذراع يفصد وقيل هو بالكسر عرق في اليدين يفصد معرب.

(٥) العضل كل عصبه معها لحم مجتمع (اينجا مراد بازو است).

(٦) والباسليق هو الوريد الظاهر من المرفق إلى الساعد وقيل

هو عرق مقابل الوسطى.

(٧) والأكحل هو المعروف بالبدن بين الباسليق

والقيفال (ب) وقيل هو عرق في اليد أو هو عرق الحياة. وقيل

هو عرق وقع مقابل السبابة الذي يقال له بالفارسية رگ هفت اندام.

والواجب تكميد (١) موضع الفصد بالماء الحار ليظهر الدم وخاصة في الشتاء فإنه يلين الجلد ويقلل الألم ويسهل الفصد. ويجب في كل ما ذكرناه من اخراج الدم اجتناب النساء قبل ذلك باثنتي عشر ساعة، ويحتجم في يوم صاف لا غيم فيه ولا ريح شديدة ويخرج من الدم بقدر ما يرى من تغيره، ولا تدخل يومك ذلك الحمام فإنه يورث الداء، وصب على رأسك وجسدك الماء الحار ولا تفعل ذلك من ساعتك وإياك والحمام إذا احتجمت فإن الحمى الدائمة تكون (فيه) فإذا اغتسلت من الحجامة فخذ خرقة مرعزى (٢) فألقها على محاجمك أو ثوبا لينا من قز (٣) أو غيره. وخذ قدر حمصة من الترياق الأكبر (٤) وأشربه إن كان

-
- (١) هو أن يبل خرقة بالماء الحار ويضعه عليه وقيل أي يبخر الموضع ببخار الماء الحار (ب).
(٢) المرعز والمرعزي ويمد إذا خفف وقد تفتح الميم في الكل. الزعب الذي تحت شعر العنز (ق) يعني مويهاى ريزه بيخ پشم گوسفند (جامع) (يعني كرك بز).
(٣) والقز. نوع من الإبريسم وقد يقال لا يطلق عليه الإبريسم (ب) قز يعني پله كرم ابريشم (جامع).
(٤) الترياق الأكبر والترياق الفاروق. من الأدوية القديمة (ين) وفي البحار الظاهر أن الترياق الأكبر هو الفاروق ولا بد من حمله على ما إذا لم يكن مشتملا على الحرام كالخمر ولحم الأفاعي الخ

شتاء، وإن كان صيفا فاشرب السكنجيين العنصلي (١) وامزجه بالشراب المفروح المعتدل (٢) وتناوله، أو بشراب الفاكهة وإن تعذر ذلك فشراب الأترج فإن لم نجد شيئا فتناوله بعد علكه (اي بعد مضغه) (اي علك الترياق الأكبر) ناعما تحت الأسنان واشرب عليه جرعة الماء الفاتر. وإن كان ذلك في زمان الشتاء والبرد فاشرب عليه السكنجيين العسلي فإنك متى فعلت ذلك أمنت من اللقوة والبرص والبهق والجذام بإذن الله تعالى.

وامتص من الرمان المز فإنه يقوى النفس ويحيى الدم (ويجلي الدم خ ل)، ولا تأكل طعاما مالحا بعد ذلك بثلاث ساعات فإنه يخاف ان يعرض من ذلك الجرب وإن شئت فكل من الطياهيح إذا احتجمت واشرب عليه من الشراب المزكى الذي ذكرته أولا وأدهن بدهن الخيري (روغن شبو) أو شئ من المسك وماء الورد وصب منه على هامتك ساعة فراغك من الحجامة. وأما في الصيف فإذا احتجمت فكل السكباج (شور باج الخل) والهلام (٣)

(١) العنصل البصل البري يعني پياز دشتی.

(٢) كشربة التفاح والسفرجل.

(٣) والهلام. طعام من لحم عجلة بجلدها. وقيل الهلام لحم البقر أو العجل أو المعز يطبخ بماء وملح ثم يخرج ويوضع حتى يذهب ماؤه ثم يطبخ البقول الباردة مع الخل ويطرح فيه ذلك اللحم ثم يؤكل (ب)

والمصوص (١) والحامض وصب على هامتك دهن البنفسج
بماء الورد وشيئا من الكافور واشرب من ذلك الشراب الذي وصفته
لك بعد طعامك وإياك وكثرة الحركة والغضب ومجامعة النساء ليومك.
(بعض المآكل ما يضر الجمع بينها)
واحذر يا أمير المؤمنين أن تجمع بين البيض والسّمك في المعدة
في وقت واحد فإنهما متى اجتمعا في جوف الإنسان ولدا عليه النقرس
والقولنج والبواسير ووجع الأضراس، واللبن والنبيد الذي يشربه أهله
إذا اجتمعا ولدا النقرس والبرص ومداومة أكل البصل (البيض خ ل)
يعرض منه الكلف في الوجه. وأكل الملوحة واللحمان المملوحة
وأكل السمك المملوح بعد الفصد والحجامة يعرض منه البهق والجرب
وأكل كلية الغنم وأجواف الغنم يعكر (٢) المثانة. ودخول الحمام
على البطنة (٣) يولد القولنج. والاعتسال بالماء البارد بعد أكل

(١) والمصوص كصبور. طعام من لحم يطبخ وينفع في الخل
أو يكون من لحم الطير خاصة (قاموس) وقيل المصوص مطبوخ من
لحم الدراج أو الديك ويطبخ في الخل والبقول الباردة (ب)
(٢) يعكر أي يصير سببا لحجر المثانة وما هو مبدء تولده (ب)
(٣) هي امتلاء المعدة من الطعام وعلل ذلك بأنه بسبب حرارة
الحمام ينجذب الغذاء الغير المنهضم إلى الأمعاء فيصير سببا للسدة
والقولنج (ب)

السّمك يورث الفالج (١) وأكل الأترج في الليل يقلب العين ويوجب الحول. وإتيان المرأة الحائض يورث الجذام في الولد (٢) والجماع من غير اهراق الماء على اثره (٣) يوجب الحصاة. والجماع بعد الجماع من غير فصل بينهما بغسل يورث للولد الجنون. وكثرة أكل البيض (البصل نسخة) وإدمانه يولد الطحال ورياح في رأس المعدة والامتلا من البيض المسلوق (٤) يورث الربو (٥) والانبهار (٦) وأكل اللحم النيي (٧) يولد الدود في البطن. وأكل التين يقمل منه الجسد (٨) إذا أدمن عليه. وشرب الماء البارد عقيب الشئ الحار

-
- (١) إذ يتولد من السمك الطري بلغم لزج هو مادة الفالج والماء البارد يضعف الأعصاب ويقوى المادة (ب)
- (٢) قيل لان النطفة حينئذ تشتمل من الدم الكثيف الغليظ السوداوي (ب)
- (٣) من غير اهراق الماء أي البول بعده (بعد الجماع) (ب)
- (٤) سلقه. الشئ غلاه بالنار (ق)
- (٥) الربو والرطوبة عند الأطباء انتفاخ الجوف. علة نحدث في الرئة فتصير التنفس صعبا (م).
- (٦) والانبهار انقصاص النفس من الاعياء (ق) بهر يعنى از خستگى وماندگى بنفس زدن افتاد.
- (٧) النيي بكسر النون وتشديد الياء الذي لم ينضج ولعله أعم من أن يطبخ أصلا أو طبخ ولم ينضج (ب)
- (٨) قيل لان تولد القمل من الرطوبات المعفنة التي تدفعها الطبيعة إلى ظاهر الجلد ومن خواص التين دفع الفضلات إلى مسام البدن فيصير سببا لمزيد تولد القمل (ب)

والحلاوة يذهب بالأسنان (١) والاكتار من أكل لحوم الوحش
والبقر يورث تغير العقل (٢) وتحير الفهم وتبلد الذهن وكثرة النسيان
(الحمام)

وإذا أردت دخول الحمام وأن لا نجد في رأسك ما يؤذيك
فابدأ (٣) عند دخول الحمام بخمس أكف ماء حار تصبها على رأسك
فإنك تسلم إن شاء الله تعالى من وجع الرأس والشقيقة، وقيل خمس
مرات يصب الماء الحار عليه عند دخول الحمام.
واعلم يا أمير المؤمنين أن الحمام ركب على تركيب الجسد. للحمام
أربعة بيوت مثل أربع طبائع الجسد.

-
- (١) وشرب الماء البارد عقيب الحار لان أكل الحار وشربه
يوجبان تخلخل المسام فينفذ فيها البارد إلى أصول الأسنان فيضر بها
وكذا بعد الحلو أيضا يضر لهذه العلة (ب)
- (٢) إذ حدة الذهن وذكاء الفهم إنما يكون من صفاء الروح
ولطافته وادمان أكل هذه اللحوم يوجب تولد الأخلاط السوداء
والدم الغليظ الكثيف في البدن فيغلظ ويكتف الروح بسببه فيعجز
عن الحركات الفكرية (ب)
- (٣) قبل دخولك بخمس جرع من ماء فاتر (يم گرم) تسلم
انشاء الله تعالى. نسخة.

البيت الأول (١) بارد يابس والثاني بارد رطب (٢) والثالث حار رطب (٣) والرابع حار يابس (٤) ومنفعة الحمام عظيمة يؤدي إلى الاعتدال (٥) وينقى الدرن (اي الوسخ) ويلين العصب والعروق ويقوى الأعضاء الكبار (٦) ويذيب الفضول ويذهب العفن (٧) وإذا أردت أن لا يظهر في بدنك بثرة (٨) ولا غيرها فابدأ عند دخول الحمام بدهن بدنك بدهن البنفسج. وإذا أردت استعمال النورة ولا يصيبك قروح ولا شقاق ولا سواد فاغتسل بالماء البارد قبل أن تتنور. ومن أراد دخول الحمام للنورة فليجتنب الجماع قبل ذلك باثنتي عشر ساعة وهو تمام يوم. وليطرح في النورة شيئاً من الصبر

-
- (١) أي المسلخ بارد يابس لتأثير حرارة الحمام فيه وقلة الرطوبة (ب).
 - (٢) لكثرة الماء وقلة الحرارة المجففة (ب).
 - (٣) لكثرة الحرارة والرطوبة وتعادلها وتقاومها (ب).
 - (٤) لغلبة الحرارة على الرطوبة ولعل المراد احداث تلك الآثار في البدن لا أنها في نفسها طبعها كذلك (ب).
 - (٥) أي اعتدال مزاج الانسان (ب).
 - (٦) كالرأس واليد والرجل والفخذ (ب).
 - (٧) العفن بالتحريك اي العفونة أو بكسر الفاء أي الخلط العفن وهذا أظهر (ب).
 - (٨) بثره. دانه ريزه وآبله كه بر اندام برآيد (جامع).

والأقاقيا والحضض (١) ويجمع ذلك ويأخذ منه اليسير إذا كان مجتمعا أو متفرقا ولا يلقي في النورة شيئا من ذلك حتى تماش (٢) النورة بالماء الحار الذي طبخ فيه بابوبخ ومرزنجوش أو ورد بنفسج يابس أو جميع ذلك اجزاء يسيرة مجموعة أو متفرقة بقدر ما يشرب الماء (٣) رائحة وليكن الزرنيخ مثل سدس النورة ويدلك الجسد بعد الخروج منها بشئ يقلع رائحتها كورق الخوخ (شفتالو) وشجير (٤) العصفور والحناء والورد والسنبل مفردة أو مجتمعة. ومن أراد أن يأمن إحراق النورة فليقلل من تقلبيها (٥) وليبادر إذا عمل (٦) في غسلها وأن يمسح البدن بشئ من دهن

-
- (١) الحضض على قسمين مكّي وهندي (وآن عصاره برگ وتخم نباتي است خارناك) (ب).
- (٢) ماش. الشئ بالشئ خلطه به. الشئ في الماء إذا به فيه (م)
- (٣) بقدر ما يشرب الماء. اما بيان لقدر الاجزاء وقتها أو لمقدار الطبخ (ب).
- (٤) ثجر التمر خلطه بشجير البسر أي سفله (ق).
- (٥) من تقلبيها اي عند عملها لأنه تشتد حرارته بكثرة التقليل أو عند طليها على البدن لأنه يشتد اختلاطه بالجلد وينفذ في مسامه فيحرق ولعله أظهر (ب).
- (٦) إذا عمل أي طلى بها ويحمل على ما إذا أزال الشعر أو الضمير راجع إلى النورة بتأويل الدواء وفي بعض النسخ عملت أي النورة في إزالة الشعر وهو أظهر (ب).

الورد فان احترقت البدن والعياذ بالله يؤخذ عدس مقشر يسحق ناعما ويداف (اي يخالط) في ماء ورد وخل يطللى به الموضع الذي أثرت فيه النورة فإنه ببراء بإذن الله تعالى.

والذي يمنع من آثار النورة (١) في الجسد هو أن يدللك الموضع بخل العنب (العنصل خ ل) الثقيف (٢) ودهن الورد دللكا جيدا.

(نصايح عامة)

ومن أراد أن لا يشتكي مثانته فلا يحبس البول ولو على ظهر دابته (٣) ومن أراد أن لا يؤذيه معدته فلا يشرب بين طعامه ماء حتى يفرغ ومن فعل ذلك رطب بدنه وضعف معدته ولم تأخذ العروق قوة الطعام فإنه يصير في المعدة فجا (٤) إذا صب الماء على الطعام أولا فأولا.

(١) من آثار النورة اي مما يحدث أحيانا بعد النورة من سواد البدن أو جراحة أو غير ذلك (ب).

(٢) وخل ثقيف كأمير وسكين حامض جدا (ق).

(٣) أي ينزل ويبول ولا يؤخر إلى وقت النزول ولو كان قريبا (ب).

(٤) والفعج بالكسر الذي لم ينضج قوة الطعام اي الذي يصير

سببا لقوة الأعضاء من الطعام لان الغذاء الذي لم ينضج لا يجذبها

العروق وإن جذبتها لا تصير غذاء للأعضاء وجزء لها بل توجب فسادها (ب).

ومن أراد أن لا يجد الحصاة وحصر البول فلا يحبس المنى عند نزول الشهوة ولا يطل المكث على النساء (١) ومن أراد أن يأمن وجع السفل (٢) ولا يظهر به وجع البواسير فليأكل كل ليلة سبع تمرات تربى (برني) بسمن البقر (٣) ويدهن بين أنثيه بدهن زنبق خالص. ومن أراد أن يزيد حافظته فليأكل سبع مثاقيل زيبا بالغداة على الريق.

ومن أراد أن يقل نسيانه ويكون حافظا فيأكل كل يوم ثلث قطع زنجبيل مربى بالعسل ويصطبغ (٤) بالخردل مع طعامه في كل يوم. ومن أراد أن يزيد في عقله يتناول كل يوم ثلث هليلجات بسكر أبلوج (٥) ومن أراد أن لا ينشق ظفره ولا يميل إلى الصفرة ولا يفسد حول ظفره فلا يقلم أظفاره الا يوم الخميس. ومن أراد أن لا تؤلمه اذنه فيجعل فيها عند النوم قطنة، ومن أراد ردع الزكام

(١) أي لا يطيل المجامعة اختيارا بالتمكث وحبس المنى (ب)

(٢) أي أسافل البدن أو خصوص المقعدة (ب).

(٣) تربى بسمن البقر لعل المراد خلطها به وفي بعض النسخ برني بالباء الموحدة والنون وهو نوع من التمر لكنه كان الأصوب حينئذ برنيات وفي بعض النسخ ليس شيء منهما ولعله أصوب (ب).

(٤) أي يجعله صبغا وإداما (ب).

(٥) وفي القاموس أبلوج السكر معرب ولعل المراد هنا ما يسمى بالفارسية النبات والمراد سحق الهليلج معه أو ما ربي به (ب).

مدة أيام الشتاء فليأكل كل يوم ثلاث لقم من الشهد (١) واعلم يا أمير المؤمنين أن للعسل دلائل يعرف بها نفعه من ضره وذلك أن منه شيئاً إذ أدركه الشم عطس ومنه شئ يسكر وله عند الذوق حراقة شديدة فهذه الأنواع من العسل قاتلة (٢) ولا يؤخر شم النرجس (٣) فإنه يمنع الزكام في مدة أيام الشتاء وكذلك الحبة السوداء. وإذا خاف الانسان الزكام في زمان الصيف فليأكل كل يوم خياراً وليحذر الجلوس في الشمس. ومن خشى الشقيقة (٤) والشوصة (٥) فلا يؤخر أكل السمك الطري صيفاً وشتاءً ومن أراد أن يكون صالحاً خفيف الجسم واللحم فليقلل من عشائه بالليل. ومن أراد أن لا يشتكي سرته فيدهنها متى دهن رأسه. ومن أراد أن لا تنشق شفاته ولا

-
- (١) وهو العسل ما دام لم يعصر من شمعه (م).
(٢) قال صاحب القانون في أدوية المفردة ومن العسل جنس حريف سمي ثم قال وشم الحريف السمي منه يذهب العقل فكيف أكله ثم قال الحريف من العسل الذي يعطس شمه. أكله يورث ذهاب العقل بغيته.
(٣) وفي بعض النسخ وشم النرجس يؤمن من الزكام وكذلك الحبة السوداء أي شمها (ب).
(٤) وهي وجع في نصف الرأس (م).
(٥) وهي اختلاج العرق أو ورم في حجاب الأضلاع أو وجع في البطن بسبب ريح تأخذ الانسان تجول مرة هنا ومرة هناك (م).

يخرج فيها باسور (باثور نسخة) فليدهن حاجبه من دهن رأسه.
ومن أراد أن لا تسقط أذناه ولهاته (١) فلا يأكل حلوا حتى
يتغرغر بعده بخل، ومن أراد أن لا يصيبه اليرقان فلا يدخل بيتا في
الصيف أول ما يفتح بابه ولا يخرج منه أو ما يفتح بابه في الشتاء
غدوة ومن أراد أن لا يصيبه ريح في بدنه فليأكل الثوم كل سبعة
أيام مرة.

ومن أراد أن لا تفسد أسنانه فلا يأكل حلوا إلا بعد كسرة
خبز. ومن أراد أن يستمري طعامه فليتكئ بعد الأكل على شقه
الأيمن ثم ينقلب بعد ذلك على شقه الأيسر حتى ينام.
ومن أراد أن يذهب البلغم من بدنه وينقصه فليأكل كل يوم
بكرة شيئا من الجوارش الحريف (٢) ويكثر دخول الحمام ومضاجعة
النساء والجلوس في الشمس ويجتنب كل بارد من الأغذية فإنه
يذهب البلغم ويحرقه. ومن أراد أن يطفئ لهب (٣) الصفراء
فليأكل كل يوم شيئا رطبا باردا ويروح بدنه ويقل الحركة ويكثر
النظر إلى من يحب. ومن أراد أن يحرق السوداء فعليه بكثرة
القئ وفصد العروق ومداومة النورة ومن أراد ان يذهب بالريح
الباردة فعليه بالحقنة والادهان اللينة على الجسد وعليه بالتكميد (٤)

(١) اللهاة. اللحمة المشرفة على الحلق في أقصى سقف الفم (م)

(٢) يعني أدوية تند مثل زيره وفلفل سائده.

(٣) اللهب حر النار أو اشتعالها (م ق).

(٤) قال في القاموس الكمدة - إلى أن قال - والاسم الكماد

ككتاب وهي خرقة وسخة تسخن وتوضع على المروج يستشفى
بها من الريح ووجع البطن كالكمادة وتكميد العضو تسخينه بها الخ

بالماء الحار في الأبن (١) ومن أراد ان يذهب عنه البلغم
فليتناول بكرة كل يوم من الأطريفل الصغير مثقالا واحدا.
(صحة المسافر)

واعلم يا أمير المؤمنين ان المسافر ينبغي له أن يتحرز من الحر
إذا سافر وهو ممتلىء من الطعام ولا خالي الجوف ولكن على حد
الاعتدال. وليتناول من الأغذية الباردة مثل الغريض (٢) والهلام (٣)
والخل والزيت وماء الحصرم (آب غوره) ونحو ذلك من الأطعمة
الباردة. واعلم يا أمير المؤمنين أن السير الشديد في الحر الشديد ضار
بالأبدان المنهوكة إذا كانت خالية من الطعام وهو نافع بالأبدان
الخصبة وأما صلاح المياه للمسافر ودفع الأذى عنه فهو أن لا يشرب
من ماء كل منزل يرده إلا بعد أن يمزجه بماء المنزل الذي قبله أو

(١) قال في القاموس الأبن مثلثة الأول حوض يغتسل فيه

وقد يتخذ من نحاس معرب (آب زن) (ب).

(٢) الغريض. اللحم الطري يعني گوشت تازه.

(٣) الهلام طعام من لحم عجلة بجلدها أو مادة غروية أو مرق

السكباچ المبرد المصفى من الدهن.

بشراب والحد (١) غير مختلف يشويه (٢) بالمياه على اختلافها والواجب ان يتزود المسافر من تربة بلده وطينته التي ربي عليها وكل ما ورد إلى منزل طرح في إنائه الذي يشرب منه الماء شيئا من الطين الذي تزوده من بلده ويشوب الماء بالطين في الآنية بالتحريك ويؤخر قبل شربه حتى يصفو صفاء جيدا. وخير الماء شربا لمن هو مقيم أو مسافر (ما) كان ينبوعه من الجهة الشرقية. من الخفيف الأبيض. وأفضل المياه (ما) كان مخرجها من مشرق الشمس الصيفي وأصحها وأفضلها (ما) كان بهذا الوصف الذي نبع منه وكان مجراه في جبال الطين وذلك لأنها تكون في الشتاء باردة وفي الصيف ملينة للبطن نافعة لأصحاب الحرارة.

وأما الماء المالح والمياه الثقيلة فإنها تبيص البطن. ومياه الثلوج والجليد (٣) ردية لسائر الأجساد وكثيرة الضرر جدا. وأما مياه السحب (٤) فإنها خفيفة عذبة صافية نافعة للأجسام إذا لم يطل

-
- (١) أو بشراب واحد أي يأخذ ماء جيدا من أول المنازل أو عرضها ثم يمزجه بالماء في كل منزل (ب).
(٢) وفي بعض النسخ يسوى به فإنه يصلح الأهواء على اختلافها. يسوى به أي يصلح به الماء (ب).
(٣) الجليد. ما يسقط على الأرض من الندى فيجمد والأرض مجلودة (ق).
(٤) السحب جمع الصحاب وهو الغيم (م)

خزنها وحبسها في الأرض. وأما مياه الجب (١) فإنها عذبة صافية نافعة إن دام جريها ولم يدم حبسها في الأرض. وأما البطايح (٢) والصاباخ فإنها حارة غليظة في الصيف لركودها ودوام طلوع الشمس عليها، وقد يتولد من دوام شربها المرة الصفراوية وتعظم به أطحلتهم (جمع طحال).

(آداب الجماع)

وقد وصفت لك يا أمير المؤمنين فيما تقدم من كتابي هذا ما فيه كفاية لمن أخذ به وإنما أذكر امر الجماع. فلا تدخل (فلا تقرب خ ل) النساء من أول الليل صيفا ولا شتاء وذلك لان المعدة والعروق تكون ممتلية وهو غير محمود ويتولد منه القولنج والفالج واللقوة والنقرس والحصاة والتقطير والفتق وضعف البصر ورقته فإذا أردت ذلك فليكن في آخر الليل فإنه أصلح للبدن وأرجى للولد وأزكى للعقل في الولد الذي يقضي الله بينهما.

ولا تجامع امرأة حتى تلاعبها وتكثر ملاحظتها وتغمز ثديها فإنك إذا فعلت ذلك غلبت شهوتها واجتمع ماؤها لان مائها يخرج من ثديها (٣) والشهوة تظهر من وجهها واشتهت منك الذي تشتهي

(١) الجب. البئر العميقة (م)

(٢) البطايح جمع البطحة. سيل واسع فيه رمل ودقاق الحصى (م).

(٣) قيل اي عمدة مائها المشهور بين الأطباء أن يخرج من جميع الجسد وفي بعض النسخ (فإنك إذا فعلت ذلك اجتمع ماؤها وعرفت الشهوة وظهرت عند ذلك في عينيها ووجهها واشتهت منك الذي تشتهي منها) وأقول كل ذلك ذكرها الأطباء في كتبهم من الملاعبة التامة ليتحرك مني المرأة ويذوب ودغدغة الثدي (نرم مالیدن پستان) ليهيج شهوتها وتتحرك منها لان الثدي شديد المشاركة للرحم قالوا فإذا تغيرت هيئة عيناها إلى الاحمرار بسبب قوة اللذة فعند ذلك يتحرك الروح إلى الظاهر ويصبحه الدم ويظهر ذلك في العين لصفاء لونه وقد يتغير شكل العين وينقلب سواده إلى الفوق لأنه شديد المشاركة لآلات التناسل خصوصا الرحم وتواتر نفسها وطلبت التزام الرجل أو لج الذكر وصب المنى ليتعاضد المنيان (ب).

منها. ولا تجامع النساء إلا وهي طاهرة. فإذا فعلت ذلك فلا تقم قائما
ولا تجلس جالسا ولكن تميل (اي تتكي) على يمينك ثم انهض للبول
إذا فرغت من ساعتك شيئا فإنك تأمن الحصة بإذن الله تعالى ثم
إغتسل واشرب من ساعتك شيئا من المومياي بشراب العسل أو بعسل
منزوع الرغوة (كف غرفته وصاف شده) فإنه يرد من الماء مثل
الذي خرج منك.

واعلم يا أمير المؤمنين أن جماعهن والقمر في برج الحمل أو الدلو
من البروج أفضل، وخير من ذلك أن يكون في برج الثور لكونه
شرف القمر ومن عمل فيما وصفت في كتابي هذا ودبر به جسده أمن
بإذن الله تعالى من كل داء وصح جسمه بحول الله وقوته فان الله
يعطي العافية لمن يشاء ويمنحها إياه والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا

(خاتمة)

في ذكر شئ من الأطعمة المباحة والأشربة التي جاءت على لسان النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام مرتبة على حروف المعجم.

(حرف الهمزة)

(ألوان)

١ في البحار عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن علي عليهم السلام قال الألوان يعظم عليهن البطن ويخدون الأليتين (١).

٢ وعن الصادق عليه السلام قال. أعطينا من هذه الأطعمة أو من هذه الألوان ما لم يعط رسول الله.

٣ وعنه عليه السلام قال. انه (اي رسول الله صلى الله عليه وآله) كان يشتهي

من الألوان النار باجة (مرق الرمان) والزبيبية (٢) وكان يقول

أعطينا من هذه الأطعمة والألوان ما لم يعطه رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١) قوله الألوان. كان المعنى اكل ألوان الطعام. قوله يخدون الأليتين. اي يضعفن ويفترن ويمكن أن يكون كناية عن الكسل (بحار).

(٢) الزبيبية. كأنها الشور باجة التي تصنع من الزبيب المدقوق فيدل على عدم وجوب ذهاب الثلثين في عصير الزبيب ويحتمل ان يكون المراد (ما) يدخل فيه الزبيب فيدل على جواز ادخال الزبيب في الطعام (بحار)

(الإجاص)

آلو

١ في البحار عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال شكى رجل إلى أبي جعفر عليه السلام مرارا هاجت به حتى كاد أن يجن فقال له سكنه بالإجاص (١).

٢ وعن الأزرقي بن سليمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإجاص فقال نافع للمرار ويلين المفاصل فلا تكثر منه فيعقبك رياحا في مفاصلك.

٣ وعنه عليه السلام قال. الإجاص على الريق يسكن المرار الا أنه يهيج الرياح.

٤ وعنهم عليهم السلام عليكم بالإجاص العتيق فان العتيق قد بقى نفعه وذهب ضرره وكلوه مقشرا فإنه نافع لكل مرار وحرارة ووهج (٢) يهيج منها.

٥ وعن زياد القندي قال دخلت على الرضا عليه السلام وبين يديه نور (٣) وفيه إجاص اسود في ابانه زمانه فقال إنه هاجت بي حرارة وارى الإجاص يطفئ الحرارة ويسكن الصفراء وان اليابس منه يسكن الدم

(١) الإجاص. يسمونه بالفارسية (آلو).

(٢) الوهج اتقاد النار أو الشمس. حرهما من بعيد (المنجد)

(٣) التور. اناء صغير (المنجد) وظرفي كه بدان آبخورند

ودست ورو شويند (جامع).

ويسيل (١) الداء الدوي (٢) بإذن الله عز وجل.
٦ وفي الوافي عن زياد القندي قال دخلت على أبي الحسن
الأول عليه السلام وبين يديه تور ماء فيه إجاص اسود في أبانه (اي في أوله
وحينه) قال إنه هاجت بي حرارة وان الإجاص الطري يطفى الحرارة
ويسكن الصفراء وان اليابس يسكن الدم ويسيل الداء الدوي.
(الأترج)

١ في البحار عن محمد بن علي عليه السلام قال إن الأترج (٣)
لثقل فإذا اكل فان الخبز اليابس يهضمه من المعدة.
٢ وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال. كلوا الأترج قبل الطعام
وبعدده فان آل محمد عليهم السلام يفعلون ذلك.
٣ وعن إبراهيم بن اليماني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يزعمون
الناس ان الأترج على الريق أجود ما يكون قال إن كان قبل الطعام
خير فبعد الطعام خير وخير وبرواية الكافي وأجود.
٤ وعن الجعفري عن أبي الحسن عليه السلام قال أي شئ يأمركم
أطبائكم من الأترج؟ قلت يأمرونا به قبل الطعام قال: قال: لكني
أمركم به بعد الطعام.

(١) سل يسيل سلا. الشئ من الشئ. انتزعه وأخرجه
برفق (المنجد).

(٢) الداء الدوي. الذي عسر علاجه (بحار).

(٣) أترج. بالنك وترنج را گویند (تحفه) (رياض الأدوية)

٥ وعن أبي بصير قال كان عندي ضيف فتشهى (١) (علي).
خ) أترجا بعسل فأطعمته وأكلت معه ثم مضيت إلى أبي عبد الله عليه السلام
فإذا المائدة بين يديه فقال لي ادن فكل قلت إني قد أكلت قبل أن
أتيك أترجا بعسل وأنا أجد ثقله لأنني أكثر منه.

فقال يا غلام انطلق إلى فلانة فقل لها ابعتي إلينا بحرف (٢)
رغيف يابس من الذي يجفف في التنور فاتى به فقال كل هذا فان الخبز
اليابس يهضم الأترج فأكلته ثم قمت من مكاني فكأنني لم اكل شيئا.

٦ وعن إبراهيم بن الحسن الجعفري عن أبي عبد الله عليه السلام
انه قال لأصحابه بأي شئ يأمركم أطبائكم في الأترج قال يا بن
رسول الله صلى الله عليه وآله يأمرونا به قبل الطعام قال ما من شئ أردأ منه
قبل الطعام وما من شئ أنفع منه بعد الطعام فعليكم بالمربي منه فان له
رائحة في الجوف كرائحة المسك.

٧ وقال في رواية أخرى ان كان قبل الطعام خيرا فبعد
الطعام خير وأخير ثم قال هو يؤذى قبل الطعام وينفع بعد الطعام وان
الخبز اليابس بهضم الأترج.

(الأرز)

برنج

١ عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز (برنج).

(١) شهيه كرضيه. أحبه ورغب فيه (ق) خواست آن را.

(٢) الحرف من كل شئ طرفه وشفيره (ق) يعنى كنار.

٢ وعن الصادق عليه السلام قال نعم الطعام الأرز وإنا لندخره لمرضانا.
٣ وعن يونس بن يعقوب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما يأتينا
من ناحيتكم شيء أحب إلي من الأرز الخ.
٤ وأيضا عنه عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال
مرضت سنتين أو أكثر فألهمني الله الأرز فأمرت به فغسل وجفف
ثم أشم النار (١) وطحن فجعلت بعضه سفوفا (٢) وبعضه حسوا (٣).
٥ وعن زرارة قال رأيت رابة (٤) أبي الحسن عليه السلام تلقمه
الأرز وتضربه عليه فغممني ذلك فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال
أنني أحسبك غمك الذي رأيت من رابة أبي الحسن قلت نعم جعلت
فذاك فقال لي نعم، نعم الطعام الأرز ويوسع الأمعاء ويقطع البواسير
وإنا لنغبط أهل العراق باكلهم الأرز والبسر فإنهما يوسعان الأمعاء
ويقطعان البواسير.
٦ دعوات الراوندي عن المفضل بن عمر قال دخلت على الصادق

(١) أي أقله بالنار قليلا خفيفا كأنه شم رائحته (بحار).
(٢) سف يسف سفا. الدواء والسويق ونحوهما. أخذه غير
ملتوت (المنجد) گرفت وخورد دارو را نكويده (جامع).
(٣) حسا زيد المرق شربه شيئا بعد شيء (ق) آشاميد
شور بارا كم كم (جامع).
(٤) ربا وربب تريبا. الولد. رباه حتى أدرك. الرابة.
امرأة الأب (المنجد).

عليه السلام بالغداة (١) وهو على المائدة فقال: تعال يا مفضل إلى الغداء فقلت يا سيدي قد تغديت قال ويحك فإنه أرز فقلت يا سيدي قد فعلت فقال تعال حتى أروى لك حديثا فدنوت منه فجلست فقال حدثني أبي عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أول حبة أقرت لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولأخي علي بالوصية ولأمتي الموحدين بالجنة الأرز.

ثم قال ازدد أكلا حتى أزيدك علما فازددت أكلا فقال حدثني أبي عن آباءه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال كل شيء أخرجت الأرض ففيه داء وشفاء إلا الأرز فإنه شفاء لا داء فيه.

ثم قال ازدد أكلا حتى أزيدك علما فازددت أكلا فقال حدثني أبي عن آباءه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لو كان الأرز رجلا لكان حليما ثم قال ازدد أكلا حتى أزيدك علما فازددت أكلا فقال حدثني أبي عن آباءه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال الأرز يشبع الجائع ويمري الشبعان وقال أحب الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله النار باجه. (مرق الرمان).

٧ وعن الصادق عليه السلام أنه قال: نعم الدواء الأرز بارد صحيح سليم من كل داء وقد تقدم بعض الأخبار الدالة على فضل الأرز في الفصل الثاني عشر في علاج البطن فراجع.

(١) الغداة. أول النهار.

حرف الباء

(الباذنجان)

١ عن الصادق عليه السلام انه قال إذا أدرك الرطب ونضج العنب ذهب ضرر الباذنجان.

٢ وعن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال الباذنجان عند جذاذ (١) النخل لا داء فيه.

٣ وعن الصادق عليه السلام انه قال كلوا الباذنجان فإنه يذهب الداء ولا داء له.

٤ وعنه عليه السلام قال كلوا الباذنجان فإنه جيد للمرة السوداء.

٥ وعن أبي الحسن الثالث عليه السلام انه قال لبعض قهارمته (٢) استكثر لنا من الباذنجان فإنه حار في وقت الحرارة وبارد في وقت

(١) وقت بریدن خرما از درخت.

(٢) قهارمه. جمع قهرمان وهو الوكيل أو أمين الدخل

والخرج (م).

البرودة معتدل في الأوقات كلها جيد على كل حال (١).
٦ وعن ابن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام كلوا
الباذنجان فإنه شفاء من كل داء.
٧ وعنه عليه السلام قال الباذنجان جيد للمرة السوداء ولا يضر

(١) لا يبعد ان تكون هذه الخواص لنوع يكون معتدلا في
الكيفيات المتقدمة فانا قد أكلناه في المدينة الطيبة والحجاز وكان في
غاية اللطافة والاعتدال ولم يخذ فيه حراقة فمثل هذا لا يبعد ان
تكون فيه حرارة ولا تكون مولدة للسوداء لذا قال عليه السلام معتدل في
الأوقات كلها وكونه حارا في وقت الحرارة يحتمل وجهين.
الأول ان يكون المعنى كون البدن محتاجا إلى الحرارة وإلى
البرودة وحينئذ وجه صحة ما ذكره عليه السلام أن المعتدل يفعل البرودة
في المحرورين والحرارة في المبرودين.
الثاني أن يكون المراد كون الهواء حارا أو باردا فوجهه أن
المتولد في الهواء الحار يكون حارا وفي الهواء البارد يكون باردا كما
مر وقد يقال يمكن ان يكون نفعه ودفع مضاره لموافقة قول الأئمة
عليهم السلام فيكون ذكر هذه الأمور لامتحان ايمان الناس
وتصديقهم لأئمتهم ومع العمل بها يدفع الله ضررها بقدرته كما نرى
جماعة من المؤمنين المخلصين يعملون بما يروي من علمهم (عملهم)
ويبتغون به وإذا عمل غيرهم على وجه الإنكار أو التجربة ربا يتضرر
به (بحار).

بالصفراء.

٨ وعنه عليه السلام قال عليكم بالباذنجان البوراني (١) فإنه شفاء

يؤمن من البرص والمقلي بالزيت (٢).

٩ ومن الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا الباذنجان فإنها

شجرة رأيتها في الجنة المأوى شهدت لله بالحق ولي بالنبوة ولعلي

بالولاية فمن أكلها على أنها داء كانت داء ومن أكلها على أنها دواء

كانت دواء.

١٠ وعن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وآله: كلوا الباذنجان وأكثروا

منها فإنها أول شجرة آمنت بالله عز وجل.

١١ وعن الصادق عليه السلام قال: أكثروا من الباذنجان عند جذاذ

النخل (٣) فإنه شفاء من كل داء يزيد في بهاء الوجه ويبين العروق (٤)

ويزيد في ماء الصلب.

١٢ وعن الصادق عليه السلام قال روى كان بين يدي سيدي على

ابن الحسين عليه السلام باذنجان مقلو بالزيت وعينيه رمدة وهو يأكل منه

قال الراوي فقلت له يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله تأكل من هذا وهو نار

(١) قال في القاموس في باب الرءاء. والبورانية بالضم طعام

ينسب إلى البوران بنت الحسن بن سهل زوجة المأمون.

(٢) وفي البحار هو البوراني المقلى بالزيت.

(٣) وقت بريدن خرما از درخت.

(٤) اي يدفع مواد العلل كعرق الجذام وعرق الفالج أو على

بناء التفصيل اي يكثر الدم فتمتلي العروق به (بحار).

فقال لي اسكت ان أبي حدثني عن جدي عليه السلام قال الباذنجان من شحمة الأرض وهو طيب في كل شئ يقع فيه.
١٣ وأبي الحسن موسى وأبي الحسن الرضا عليهما السلام أنهما قالوا الباذنجان عند جذاذ النخل لا داء فيه.
١٤ دعوات الراوندي كان النبي صلى الله عليه وآله في دار جابر فقدم إليه الباذنجان فجعل يأكل فقال جابر ان فيه لحرارة فقال يا جابر: مه (أي اسكت) انها أول شجرة آمنت بالله أقلوه وأنضجوه وزيتوه ولينوه فإنه يزيد في الحكمة.

(الباذروج)

١ عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال كأني أنظر إلى الباذروج في الجنة قال قلت له الهندباء قال لا بل الباذروج (١).
٢ وعن علي عليه السلام قال نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الباذروج فقال هذا الحوك كأني أنظر إلى منبته في الجنة.
٣ وعن الشعيري قال كان أحب لبقول إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الباذروج.

٤ وعن حماد بن عيسى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وقد سئل عن الحوك فقال الحوك محبة إلى الناس غير أنها تبخر، والديدان

(١) قال في القاموس الباذروج بفتح الذا ل بقلة. ودر تحفه
گوید لغت نبطی است ودر عربی حوك و بفرسی ريحان كوهي
نامند الخ اي الريحان الجبلي شبيه بالريحان البستاني.

تسرع إليها وهي الباذروج.

٥ وعن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قل سئل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن البقول وأنا عنده فقال الباذروج لنا.
٦ وعن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لنا من البقول الباذروج.

(٧) وعن الرضا عليه السلام قال الباذروج لنا والجرجير (١) لبني أمية.

٨ عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال ذكر لرسول صلى الله عليه وآله الحوك وهو الباذروج فقال بقلتي وبقلة الأنبياء قبلي وإني لأحبها وأكلها واني أنظر إلى شجرتها نابثة في الجنة.

٩ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال الحوك بقلة الأنبياء عليه السلام أما أن فيه ثمان خصال يمرى الطعام ويفتح السدد ويطيب النكهة ويشهي الطعام ويسهل الدم (ويسيل الدم. نسخة ويسل. نسخة) وهو أمان من الجذام وإذا استقر في جوف الانسان قمع الداء كله (ويسل الداء. نسخة الكافي) ثم قال إنه يزين به أهل الجنة موايدهم.

١٠ وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحوك بقلة طيبة كأني أراها نابثة في الجنة والجرجير بقلة خبيثة كأني أراها نابثة في النار.

١١ وعنه صلى الله عليه وآله قال: من أكل من بقلة الباذروج امر الله عز وجل الملائكة يكتبون له الحسنات حتى يصبح.

١٢ وعن أيوب بن نوح قال حدثني من حضر أبا الحسن

(١) شاهي وتره تيزك.

الأول على المائدة معه فدعى بالباذروج فقال إني أحب أن أستفتح به الطعام فإنه يفتح السدد ويشهي الطعام ويذهب بالسل (١) وما أبالي إذا أفتحت به ما أكلت بعده من الطعام فاني لا أخاف داء ولا غائلة قال فلما فرغنا من الغداء دعي به فرأيته يتبع ورقه من المائدة ويأكله ويناولني ويقول اختم به طعامك فإنه يمرء ما قبل ويشهي ما بعد ويذهب بالثقل ويطيب الجشاء (٢) والنكهة (٣)
(الباقلا)

١ عن الرضا عليه السلام قال اكل الباقلا يمخ الساق (٤) ويولد الدم الطري، وفي الكافي يمخ الساقين.

٢ وعن الصادق عليه السلام قال الباقلا يمخ الساقين.

٣ وعنه عليه السلام قال اكل الباقلا يمخ الساقين ويزيد في الدماغ ويولد الدم.

٤ وعنه عليه السلام كلوا الباقلا بقشره فان يدبغ المعدة.

(١) ربما يوجه نفعه في السل بأنه يجفف رطوبة الصدر والرية مع أنه ذكر الأطباء أنه المعتصر منه ينفع الدم من الحلق وسوء التنفس (بحار).

(٢) آروغ (جامع).

(٣) نكه الرجل تغيرت نكهته من التخمة (المنجد).

(٤) يمخ الصاق. الظاهر أن المراد انه يكثر مخ الساق فيصير سببا لقوتها (بحار).

٥ وعن النبي صلى الله عليه وآله قال كان طعام عيسى عليه السلام الباقلا حتى رفع ولم يأكل عيسى عليه السلام شيئاً غيرته النار حتى رفع.
٦ وقال صلى الله عليه وآله من أكل فولة (أي الباقلا) بقشرها أخرج الله عز وجل منه الداء مثليها.
٧ وعن الصادق عليه السلام قال الباقلا يذهب الداء ولا داء فيه.
(البصل) بيّاز

١ علي بن جعفر عن أخيه عليه السلام قال: سألته عن الثوم والبصل يجعل في الدواء قبل أن يطبخ قال لا بأس وسألته عن أكل الثوم والبصل بالخل قال لا بأس.

٢ وعن الصادق عليه السلام يقول: كلوا البصل فإن فيه ثلث خصال يطيب النكهة ويشد اللثة ويزيد في الماء والجماع.

٣ ومحمد بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أكل البصل والكراث فقال: لا بأس بأكله مطبوخاً وغير مطبوخ ولكن إن يأكل منه ماله أذى فلا يخرج إلى المسجد كراهية أذاه على من يجالسه.

٤ وعن جابر قال قال أبو عبد الله عليه السلام البصل يذهب النصب (أي التعب) ويزيد في الماء والخطا ويذهب بالحمى، وفي الكافي مثله. إلا أن فيه ويزيد في الخطأ (١) ويزيد في الجماع.

(١) الخطأ جمع الخطوة والزيادة فيها كناية عن قوة المشي وزيادتها (بحار).

- ٥ وعن درست عن أبي عبد الله عليه السلام قال البصل يطيب
القم ويشد الظهر ويرق البشرة (١).
- ٦ وعن عبد الله بن محمد الجعفي قال ذكر أبو عبد الله عليه
السلام البصل فقال يطيب النكهة ويذهب بالبلغم ويزيد في الجماع.
مما يزيد في الجماع البصل* وفيه نفعاً غير هذا نقلوا
من دفعه الحمى وشدة العصب* والطرء للوبا وإذهاب النصف
ويذهب البلغم والزوجين* يزيد خطوئتهما في البين
وقراء الخطأ بطاء مهملة* يعني يزيد قوة في المشي له
يطيب النكهة يعني آجلاً* وإن يكن ينتن منه عاجلاً
ومن يكن في جمعة أو قد دخل* لمسجد فليجتنب أكل البصل
- ٧ وعن الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله إذا دخلتم بلاداً كلوا من بصلها يطرد عنكم وبأؤها.
- ٨ وعن أبي جعفر عليه السلام قال إنا لنأكل البصل والثوم.
- ٩ وعن أبي بصير قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن
اكل الثوم والبصل قال لا بأس بأكله نيا (٢) وفي القدر.
- ١٠ وعن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن

(١) المراد برقة البشرة صفاء اللون وعدم كمودته قال في
القانون (كتاب الثاني ص ١٦٧ ط إيران سطر - ٩) البصل يحمر
الوجه (بحار).
(٢) في النهاية. التي هو الذي لم يطبخ أو طبخ ولم
ينضج (بحار).

اكل البصل فقال لا باس به نيا وفي القدر ولا بأس أن يتداووا بالثوم ولكن إذا كان ذلك فلا تخرج إلى المسجد.

١١ الفردوس عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله قال إذا دخلتم بلدة وبئيا وخفتهم وبأؤها فعليكم ببصلها فإنه يجلي البصر وينقي الشعر ويزيد في ماء الصلب ويزيد في الخطأ ويذهب بالحماة وهو السودا في الوجه والاعيا أيضا.

(البطيخ)

١ عن الشعري عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: كان النبي يأكل البطيخ بالتمر.

٢ وعن الصادق عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله يعجبه الرطب بالخربز.

٣ وعنه عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله يأكل الرطب بالخربز.

٤ وفي حديث آخر يحب الرطب بالخربز (١).

٥ وعن أبي الحسن الأول عليه السلام قال أكل رسول الله صلى الله عليه وآله البطيخ بالسكر واكل البطيخ بالرطب (٢).

(١) الخربز. بالكسر البطيخ عربي صحيح وأصله فارسي (ق).

(٢) كأنه يجمع بينهما لتعديلهما إذ الظاهر أن البطيخ الذي كان في تلك البلاد لم يكن حلوا جدا فهو بارد البتة فلذا عدل برودته بالسكر أو الرطب (بحار).

- ٦ وعن الصادق عليه السلام عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل الخربز بالسكر.
- ٧ وعن العلا عن محمد قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فمر عليه غلام فدعاه فقال يا قين قلت وما القين قال الحداد (١) ثم قال أرد عليك فلانة وتطعمنا بدرهم خربزا يعني البطيخ.
- ٨ وعن ياسر الخادم عن أبي الحسن الرضا صلوات الله عليه قال البطيخ على الريق يورث الفالج.
- ٩ وعن الفردوس عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال تفكحوا بالبطيخ فان مائه رحمة وحلاوته من حلاوة الجنة.
- ١٠ وفي رواية انه اخرج من الجنة فممن اكل لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة.
- ١١ وقال أمير المؤمنين عليه السلام البطيخ شحمة الأرض لأداء ولا غائلة فيه.
- ١٢ وقال فيه عشر خصال. طعام. وشراب. وفاكهة.

(١) القين. العبد والحداد وكانه عليه السلام كان زوجه جارية من جوارية ثم استردها منه ثم ردها إليه بشرط ان يشتري له عليه السلام بدرهم بطيخا وكانه عليه السلام قال ذلك على وجه المطاوعة والمزاح (بحار)

وريحان. وأدم. وحلوا. اشنان (١) وخطمي (٢) ونقل (٣) ودواء.

١٣ وعن الروضة للرضا عليه السلام:
أهدت لنا الأيام بطيخة * من حلل الأرض ودار السلام
تجمع أوصافا عظاما وقد * عدتها موصوفة بالنظام
كذاك قال المصطفى المجتبي * محمد جدي عليه السلام
ماء وحلواء وريحانة * فاكهة حرص (٤) طعام إدام
تنقى المثانة وتصفى الوجوه * تطيب النكهة عشر تمام
١٤ الفردوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله.
قال في البطيخ عشر خصال هو طعام وشراب ويغسل المثانة ويقطع
الأبردة وهو ريحان وأشنان ويغسل البطن ويكثر الجماع وينقي البشرة
الاكل للبطيخ فيه أجر * لمن نواه وخصال عشر
أكل شراب يغسل المثانة * فاكهة باهية ريحانة
مدر بول وادام حلوا * ان يأكل العطشان منه بروى

-
- (١) سمي أشنانا لأنه يفعل فعله في تنظيف الفم (بحار)
(٢) سمي خطميا لفعله فعله في نعامة البدن إذا اكل أو لان
قشره بل جوفه يفعل ذلك طلاء (بحار)
(٣) النقل ما يتنقل به على الشراب (ق) ويحتمل أن يكون
صفة لشحمه أو بذره (بحار).
(٤) الحرص بالضم الأشنان.

١٥ قرب الاسناد عن الحسن بن طريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله ليسير في جماعة من أصحابه وعلي عليه الصلاة والسلام معه. إذ نزلت عليه ثمرة فمد يده فأخذها فاكل منها ثم نظر إلى ما بقى منها فدفعها إلى علي عليه السلام فاكله قال فاسئل ما تلك الثمرة فقال اما اللون فلون البطيخ واما الريح فريح البطيخ.

١٦ وعن الرضا عن ابائه عن علي عليهم السلام قال إن النبي صلى الله عليه وآله انى ببطيخ ورطب فأكل منهما وقال هذان الأطيبان ١٧ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال كلوا البطيخ فان فيه عشر خصال مجتمعة هو شحمة الأرض لأداء فيه ولا غايلة وهو طعام وهو شراب وهو فاكهة وهو ريحان وهو اشنان وأدم وبزيد في المياه (ويزيد في الباه. نسخة) ويغسل المثانة ويدر البول. وفي حديث آخر ويذيب الحصا في المثانة.

١٨ تحف العقول عن أبي الحسن الثالث عليه السلام انه قال يوما أن أكل البطيخ يورث الجذام فقليل له أليس قد أمن المؤمن إذا اتى عليه أربعون سنة من الجنون والجذام والبرص قال: نعم، ولكن إذا خالف (المؤمن. نسخة) ما امر به ممن آمنه لم يأمن ان يصيبه عقوبة الخلف (١).

١٩ صحيفة الرضا عليه السلام عن ابائه عليه السلام قال كان علي بن أبي طالب عليه السلام يأكل البطيخ بالسكر.

(١) هذا محمول على الافراط أو اكله على الريق (وسائل)

٢٠ وعن علي بن إبراهيم عن ياسر الخادم عن الرضا عليه السلام قال البطيخ على الريق يورث الفالج نعوذ بالله.
٢١ وعن سليمان بن جعفر عن الرضا عن أبيه عن جده عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام أخذ بطيخة ليأكلها فوجدها مرة فرمى بها وقال بعدا وسحقا (إلى أن قال نسخة) فقيل له يا أمير المؤمنين ما هذه البطيخة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله أخذ عقد مودتنا على كل حيوان ونبت فما قبل الميثاق كان عذبا (شيرين) طيبا وما لم يقبل الميثاق كان ملحا زعاقا (١).
(البقول)

١ عن أبي قتادة قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام لكل شئ حلية وحلية الخوان البقل. الخبر.
٢ وعن موفق المدني عن أبيه قال ابعث إلى الماضي عليه السلام يوما وجلسني للغداء فلما جاؤوا بالمائدة لم يكن عليها بقل فامسك يده ثم قال للغلام اما علمت اني لا آكل على مائدة ليس فيه خضر فأتني بالخضر قال فذهب وجاء بالبقل فألقاه على المائدة فمد يده ثم اكل.
٣ وفي الحديث خضروا موائدكم بالبقل فإنه مطردة للشيطان مع التسمية، وفي رواية زينوا موائدكم.
٤ وعن حنان قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام على المائدة (ف) مال على البقل وامتنعت انا منه لعله كانت بي فالتفت إلى فقال

(١) الزعاق الماء المرء تلخ. (ق)

يا حنان اما علمت أن أمير المؤمنين عليه السلام لم يؤت بطبق (ولا فطور. نسخة) إلا وعليه بقل. قلت ولم ذاك جعلت فذاك قال لان قلوب المؤمنين خضر (١) (خضرة خ) فهي تحن (اي تميل) إلى أشكالها (إلى شكلها. خ).
(البنفسج)

١ قال الصادق عليه السلام أربعة يعدلن الطبايع وعد منها البنفسج.
٢ وعنه عليه السلام عن آباءه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام اكسروا حر الحمى بالبنفسج والمياه الباردة الخ.
٣ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فضلنا أهل البيت على سائر الناس كفضل دهن البنفسج على سائر الادهان.
٤ وعن صالح بن عقبة عن أبيه قال أهديت إلى أبي عبد الله عليه السلام بغلة فصرعت بالذي أرسلت بها معه فأتمته (٢) فدخلنا المدينة فأخبرنا أبا عبد الله عليه السلام فقال أفلا أسعطتموه بنفسجا فأسعط (٣) بالبنفسج فبرء ثم قال يا عقبة ان البنفسج بارد في الصيف حار في الشتاء لين على شيعتنا يابس على عدونا، لو يعلم الناس ما في البنفسج قامت أوقية بدينار.

(١) لان قلوب المؤمنين خضر وفي الكافي خضرة (كما في الوسائل) اي منورة بنور أخضر فتميل إلى شكلها الخ (بحار)
(٢) فأتمته اي شبحته شبحه بلغت أم الدماغ وفي بعض النسخ فأوهنته أي أضعفته وكأنه أظهر (بحار)
(٣) أسعطه الدواء. أدخله في أنفه (م)

٥ وعن يونس بن يعقوب قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما يأتينا من ناحيتكم شيء أحب إلينا من البنفسج.
٦ وعنه عليه السلام قال فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على الأديان، نعم الدهن البنفسج، ليذهب بالداء من الرأس والعين فادهنوا به.

٧ وعن عبد الرحمن قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه مهزم فقال لي أبو عبد الله عليه السلام ادع لنا الجارية تجمنا بدهن وكحل فدعوت بها فجئت بقارورة بنفسج وكان يوما شديد البرد فصب مهزم في راحته منها ثم قال جعلت فداك هذا البنفسج وهذا البرد الشديد؟ فقال وما باله يا مهزم فقال إن متطبيننا بالكوفة يزعمون أن البنفسج بارد فقال هو بارد في الصيف لين حار في الشتاء.
٨ وعنه عليه السلام قال دهن البنفسج يرزن (١) الدماغ.
٩ وعن علي بن أسباط رفعه قال دهن الحاجبين بالبنفسج فإنه يذهب بالصداع.

(البيض)

١ عن الأصبغ عن علي عليه السلام قال إن نبيا من الأنبياء شكأ إلى الله تعالى قلة النسل في أمته فأمر أن يأمرهم بأكل البيض ففعلوه فكثر النسل فيهم.
٢ وعن الصادق عليه السلام قال شكأ نبي من الأنبياء إلى الله تعالى

(١) الرزانة. الوقار وكأنها هنا كناية عن القوة (بحار)

قلة النسل فقال له كل اللحم بالبيض.
٣ وعن محمد بن عمر بن أبي حسنة الجمال قال شكوت إلى أبي الحسن عليه السلام
قلة الولد فقال استغفر الله وكل البيض بالبصل.
٤ وعن موسى بن بكر قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول
أكثروا من البيض فإنه يزيد في الولد.
وجاء عنهم في حديث قد ورد * كثرة أكل البيض تكثر الولد
٥ وعن الصادق عليه السلام قال من عدم الولد فليأكل البيض
وليكثر منه.
٦ وعن يونس بن مرازم قال ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام
البيض فقال اما انه خفيف يذهب بقرم اللحم (١) وفي رواية أخرى
وليست له غائلة اللحم (٢).
٧ وعن الصادق عليه السلام قال مخ البيض (٣) خفيف والبياض
ثقيل.
٨ وعن حمران بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن
أناسا يزعمون أن صفرة البيض أخف من البياض فقال إلى ما يذهبون
في ذلك فقلت يزعمون أن الريش من البياض وان العظم والعصب

(١) القرم. محرقة. شدة شهوة اللحم.
(٢) والغائلة. الشر والفساد (بحار)
(٣) المخ. نقي العظم. وخالص كل شيء (المنجد) ويحتمل
قويا ان يكون بالحاء المهملة وهي خالص كل شيء وصفرة البيض.

من الصفرة فقال أبو عبد الله عليه السلام فالريش أخفها (١).
٩ فقه الرضا قال عليه السلام يؤكل من البيض (ما)
اختلف طرفاه.

١٠ المناقب سئل الباقر عليه السلام انه وجد في جزيرة بيض كثير
فقال. كل. (ما) اختلف طرفاه ولا تأكل (ما) استوى طرفاه.
١١ المكارم. عن علي بن أحمد بن أشيم قال شكوت إلى
الرضا عليه السلام قلة استمرائي الطعام قال كل مخ البيض (اي صفرتة)
ففعلت فانتفعت به.

١٢ وعن علي عليه السلام قال إن نبيا من الأنبياء شكى إلى الله
تعالى قلة النسل في أمته فأمره الله عز وجل ان يأمرهم ان يأكلوا الخبز بالبيض
(التفاح)

١ عن محمد بن الفيض قال قلت: جعلت فداك يمرض منا المريض
فيأمره المعالجون بالحمية قال لا ولكننا أهل البيت لا نحتمي إلا من
التمر ونداوى بالتفاح والماء البارد.

٢ وعن منصور بن يونس قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر
عليه السلام يقول ثلاثة لا تضر، العنب الرازقي وقصب السكر والتفاح اللبناني.

(١) يمكن ان الغرض في هذا الخبر بيان جهلهم بالعلة وان
كان أصل الحكم حقا أو يكون الخبر الأول محمولا على التقية وحاصل
كلامه عليه السلام ان تعليلهم يعطى نقيض مدعاهم لان الريش أخف اجزاء
الطير والخفيف يحصل من الخفيف فالبيض أخف (بحار)

- ٣ وعن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام، أكل التفاح نضوح للمعدة (١).
- ٤ وعن الصادق عليه السلام قال: التفاح نضوح المعدة وقال كل التفاح فإنه يطفى الحرارة ويبرد الجوف ويذهب بالحمى وفي حديث آخر يذهب بالوباء.
- ٥ وعن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر له الحمى فقال إنا أهل بيت لا نتداوى إلا بإفاضة الماء البارد يصب علينا وأكل التفاح.
- ٦ وعنه عليه السلام قال لو يعلم الناس ما في التفاح (ما) داووا مرضاهم إلا به.
- ٧ وعنه عليه السلام قال أطعموا محموميكم التفاح فما من شيء أنفع من التفاح.
- ٨ وعن درست عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أنه رأى بين يديه تفاحاً أخصر قال فقلت له: أتأكل من هذا والناس يكرهونه؟! فقال وعكت (٢) في ليلتي هذه فبعثت فأتيت به (٣) فأكلته وهو يقلع الحمى ويسكن الحرارة.
- ٩ وعن سليمان بن درستويه الواسطي قال وجهني المفضل بن

(١) نضوح للمعدة. أي يطيبها أو يغسلها وينظفها (بحار)
(٢) وعك. الحر اشتد وعكته الحمى. الرجل أصابه ألم
من شدة التعب وعكة الحمى. اشتدادها (المنجد)
(٣) فأتيت به. على بناء المجهول (بحار)

عمر بحوايج (١) إلى أبي عبد الله عليه السلام فإذا قدماه تفاح أخضر فقلت له جعلت فداك ما هذا؟ فقال: يا سليمان إني وعكت البارحة فبعثت إلى هذا (٢) لآكله استطفى به الحرارة (٣) ويبرد الجوف ويذهب بالحمى.

١٠ وعن القندي قال أصاب الناس وباء ونحن بمكة فأصابني فكتبت إلى أبي الحسن فكتب إلي كل التفاح فأكلته فعوفيت.
١١ وأيضاً عن القندي قال دخلت المدينة ومعني أخي سيف فأصاب الناس الرعاف وكان الرجل إذا رجع يومين مات فرجعت إلى المنزل فإذا سيف أخي يرعف رعافاً شديداً فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال يا زياد أطعم سيفاً التفاح فرجعت فأطعمته إياه فبرء. وينفع التفاح في الرعاف * مبرد حرارة الأجواف وفيه نفع للسقام العارض * ويورث النسيان أكل الحامض
١٢ وعن الجعفري قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول التفاح شفاء (نافع خ ل) من خصال من السم والسحر واللمم (٤) يعرض

(١) بحوائج أي بأشياء كان عليه السلام احتاج إليها فطلبها منه وكان عليه السلام يرجع إلى المفضل بأشبه ذلك كما يفهم من أخبار آخر (بحار)
(٢) أي طلبته من بعض النواحي (بحار)
(٣) جملة استينافية وكان الواقعة المذكورة في هذا الخبر غير ما ذكر في الخبر السابق لاختلاف الراوي (بحار)
(٤) اللمم. جنون خفيف أو طرف من الجنون يلم بالإنسان (المنجد).

من أهل الأرض (١) والبلغم الغالب وليس (من) شئ أسرع
منفعة منه.

١٣ وعن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام لو يعلم الناس
ما في التفاح (ما) داووا مرضاهم إلا به ألا وأنه أسرع شئ منفعة
للفؤاد خاصة وأنه نضوحه.

١٤ وعن أبي بصير قال سمعت الباقر عليه السلام يقول إذا أردت
أكل التفاح فشبّه ثم كله فإنك إذا فعلت ذلك أخرج من بدنك كل
داء وغائلة ويسكن ما يوجد من قبل الأرواح كلها (٢).
١٥ وفي الحديث أن التفاح يورث النسيان وذلك لأنه يولد
في المعدة لزوجة.

١٦ وقال النبي صلى الله عليه وآله كلوا التفاح على الريق فإنه نضوح المعدة
١٧ وعن علي عليه السلام انه قال: عليكم بالتفاح فكلوه فإنه نضوح
المعدة.

١٨ وعن الرضا عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعجبه النظر.
إلى الأترج الأخضر والتفاح الأحمر.

(١) ومما يعرض من الأمراض (نسخة)

(٢) الأرواح. الجن وأحلاط البدن جميعا أو الصفراء أو
السوداء خصوصا فإنه قد يطلق عليهما في الاخبار والأول أظهر وكان
العلة فيه أن استيلاء الجن غالبا إنما يكون من ضعف القلب والدماغ
والتفاح أكلا وشما يقويهما (بحار)

(التمر)

قال الله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا (١).

١ وعن الباقر عليه السلام قال لم يستشف النساء بمثل الرطب ان الله أطعمه مريم في نفاسها.

٢ وعن الصادق عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ ورد عليه وفد (٢) عبد القيس فسلموا ثم وضعوا بين يديه جلة تمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أصدقة أم هدية؟ قالوا: بل هدية يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أي تمراتكم هذه قالوا البرني فقال صلى الله عليه وآله في تمرتكم هذه تسع خصال ان هذا جبرئيل عليه السلام يخبرني

ان فيه تسع خصال يطيب النكهة ويطيب المعدة ويهضم الطعم ويزيد في السمع والبصر ويقوى الظهر ويخبل الشيطان (٣) ويقرب من الله عز وجل ويباعد من الشيطان.

٣ وعن الصادق عليه السلام قال أكل التمر البرني على الريق يورث الفالج.

(١) في سورة مريم الآية ٢٥.

(٢) الوفد. مصدر. جمع الوافد وهم القوم يجتمعون فيردون البلاد (المنجد).

(٣) قال في القاموس الخبل فساد الأعضاء والفالج ويحرك فيهما وقطع الأيدي والأرجل.

- ٤ وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: كلوا التمر على الريق فإنه يقتل الديدان في البطن. (والمراد به هنا غير البرني فان أكله على الريق يورث الفالج كما عن الصدوق ره)
- (٥) وعن النبي صلى الله عليه وآله قال الكمأة من المن الذي انزل الله تعالى على بني إسرائيل وهي شفاء العين والعجوة من البرني التي من الجنة وهي شفاء من السم (١).
- ٦ وعن الصادق عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما تأكل الحامل من شيء ولا تتداوى به أفضل من الرطب قال الله عز وجل لمريم (وهزي إليك بجدع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا) حنكوا أولادكم بالتمر فهكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وآله بالحسن والحسين عليهما السلام.
- ٧ وعن الصادق عليه السلام قال: ما قدم لرسول الله صلى الله عليه وآله طعام فيه تمر إلا بدء بالتمر.
- ٨ وعنه عليه السلام قال كان حلواء رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله التمر.
- ٩ وعنه عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله أول ما يفطر عليه في زمن الرطب الرطب وفي زمن التمر التمر.
- ١٠ وعن حنان بن سدير عن أبيه قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يحب أن يرى الرجل تمرًا لحب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله التمر.

(١) البرني. تمر معرب أصله بر نيك أي الحمل الجيد (قاموس)

١١ وعن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكل سبع تمرات عجوة (١) عند منامه قتلن الديدان في بطنه.
١٢ وعن الصادق عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه خالفوا أصحاب المسكر واكلوا التمر فان فيه شفاء من الأدواء (٢)
١٣ وعن محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام ان بعض أصحابنا يشكو البخر فكتب إليه كل التمر البرني. قال وكتب إليه آخر يشكو يبسا فكتب إليه كل التمر البرني على الريق واشرب عليه الماء ففعل فسمن وغلبت عليه الرطوبة فكتب إليه يشكو ذلك فكتب إليه كل التمر البرني على الريق ولا تشرب عليه الماء فاعتدل.

١٤ وعن الصادق عليه السلام قال خير تموركم البرني يذهب بالداء ولا داء فيه ويشبع ويذهب بالبلغم ومع كل ثمرة حسنة.
١٥ وعن الحسن بن علي بن أبي عثمان رفعه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله تمر برني من تمر اليمامة فقال يا عمير أكثر لنا من هذا التمر فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال: ما هذا فقال: تمر برني اهدى لنا من اليمامة فقال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله التمر البرني يشبع ويهنئ ويمرء وهو الدواء ولا داء له مع كل تمر حسنة ويرضى الرب ويسخط الشيطان ويزيد في ماء قفار الظهر.
١٦ وعن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قال خير

(١) والعجوة بالحجاز التمر المحشى وتمر بالمدينة (ق)
(٢) والأدواء. جمع الداء وهو المرض.

تموركم البرني فأطعموا نسائككم في نفاسهن (١) تخرج أولادكم حلماً
١٧ وعن الصادق عليه السلام قال لو كان طعام أطيّب من الرطب
لأطعمه الله مريم.

١٨ وعن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ليكن أول ما تأكل النفساء الرطب فان الله عز وجل
قال لمريم بنت عمران وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً
جنياً قيل يا رسول الله فان لم يكن أوان الرطب قال سبع تمرات من
تمرات المدينة فان لم يكن فسبع تمرات من تمرات أمصاركم فان الله
تبارك وتعالى قال وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاع مكاني لا تأكل
نفساء يوم تلد الرطب فيكون غلاماً إلا كان حليماً وان كانت جارية إلا
تكون حليلة.

١٩ وعن هشام بن الحكم قال قال أبو عبد الله عليه السلام:
الصرفان (٢) سيد تموركم.

٢٠ وعن الصادق عليه السلام قال الصرفان من العجوة وفيه شفاء
من الداء.

٢١ وعنه عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه أشبه

(١) كان المراد بنفاسهن قرب نفاسهن قبل الولادة أو محمول
على ما إذا أرضعن أولادهن والأخير انصب بقصة مريم (بحار)
(٢) المراد من الصرفان هو العجوة كما في رواية ونظر (أي
الصادق عليه السلام) إلى الصرفان فقال ما هذا قال الصرفان فقال هو عندنا
العجوة وفيه شفاء.

تموركم بالطعام الصرفان.
٢٢ وعن سليمان الجعفري قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام لم
تدري مما حملت مريم فقلت لا الا ان تخبرني فقال من تمر الصرفان
نزل بها جبرئيل فأطعمها فحملت.
٢٣ وعن الصادق عليه السلام نعم التمر صرفان لا داء ولا غائلة.
٢٤ وعن حنان بن سدير عن أبيه قال دخل علي أبو جعفر
عليه السلام بالمدينة فقدمت إليه تمر نرسيان (١) وزبدا فاكل ثم قال ما
أطيب هذا اي شئ هو عندكم قلت النرسيان فقال اهد إلي من نواه
حتى أغرسه في ارضي.
٢٥ الفردوس. عن النبي صلى الله عليه وآله قال كلوا
البلح (٢) بالتمر فان الشيطان إذا اكله ابن آدم غضب فقال بقي ابن
آدم حتى اكل الجديد بالخلق.
وقد أتانا عن ولادة الامر * وعن أبيهم حبهم للتمر
فأصبحت شيعتهم كذلك * تحبه في سائر الممالك
وجاء في الحديث أن البرني * يشبع من يأكله ويهني
وهو الذي يذهب بالاعياء * وهو دواء سالم من داء

(١) في القاموس النرسيان بالكسر من أجود التمر الواحدة

بهاء (بحار)

(٢) البلح محرقة بين الخلال والبسر (بحار)

(التين)

١ عن الشمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال لما خرج ملك القبط يريد هدم بيت المقدس اجتمع الناس إلى حزقيل النبي عليه السلام فشكوا ذلك إليه فقال لعلي أناجي ربي الليلة فلما جنه الليل ناجى ربه فأوحى الله إليه اني قد كفيتكم وكانوا قد مضوا (١) فأوحى الله إلى ملك الهواء ان أمسك عليهم أنفاسهم فماتوا كلهم وأصبح حزقيل النبي عليه السلام وأخبر قومه بذلك فخرجوا فوجدوهم قد ماتوا ودخل حزقيل النبي عليه السلام العجب فقال في نفسه ما فضل سليمان النبي عليه السلام علي وقد أعطيت مثل هذا قال فخرجت على كبده قرحة فأذته فخشع لله وتذلل وقعد على الرماد فأوحى الله إليه أن خذ لبن التين فحكه على صدرك من خارج ففعل فسكن عنه ذلك.

٢ وعن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال التين يذهب بالبخر (٢) ويشد العظم وينبت الشعر ويذهب بالداء حتى لا يحتاج معه إلى دواء وقال التين أشبه (٣) شئ بنبات الجنة

(١) وكانوا قد مضوا. أي حزقيل وأصابه خوفا من الملك أو الملك وأصحابه بقدرة الله فيكون موتهم بعد المضي في الطريق (بحار).

(٢) بخر يبخر بخرا. الفم أثن ريحه (المنجد) يعني بوي كند دهان را ميبرد.

(٣) لعل الأشبهية لخلوص جوفه عما يلقي ويرمى (بحار).

- وهو يذهب بالبخر.
- والتين مما جاء فيه السنة * أشبه شئ بنبات الجنة
ينفي البواسير وكل الداء * ومعه لم يحتج إلى دواء
- ٣ وعن محمد بن غرقة قال كنت بخراسان أيام الرضا عليه السلام
والمأمون فقلت للرضا عليه السلام يا بن رسول الله ما تقول في أكل التين
فقال هو جيد للقولنج فكلوه.
- ٤ وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله
عليه عليكم بأكل التين فإنه نافع للقولنج وأقلوا من أكل السمك فإن
لحمه يذيل البدن ويكثر البلغم ويغلظ النفس.
- ٥ وعن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال أكل التين يلين السدد وهو
نافع لرياح القولنج فأكثروا منه بالنهار واكلوه بالليل ولا تكثروا منه.
- ٦ وعن أبي ذر رحمه الله قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله طبق
عليه تين فقال لأصحابه كلوا فلو قلت: فاكهة نزلت من الجنة لقلت
هذه لأنه فاكهة بلا عجم (١) فإنها تقطع البواسير وتنفع من
النقرس.
- ٧ المكارم في الحديث من أراد أن يرق قلبه فليدمن أكل
البلس وهو التين.
- ٨ وعن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا التين الرطب

(١) العجم. نوى التمر أو كل ما كان في جوف مأكول
(المنجد).

واليابس فإنه يزيد في الجماع ويقطع البواسير وينفع من النقرس (١)
والأبردة (٢).

٩ الفردوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال من أحب أن
يرق قلبه فليدمن من أكل البلس يعني التين.

١٠ وعنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال كلوا التين فان على كل ناحية
منه بسم الله القوي.

حرف الثاء

(الثريد)

١ عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إذا أكلتم الثريد (٣) فكلوه من جوانبه

(١) النقرس. داء معروف يأخذ في الرجل. وهو ورم يحدث

في مفاصل القدم وفي ابهامها أكثر (م).

(٢) الأبردة. بالكسر برد في جوف (ق).

(٣) ثرد الخبز فته (ق) وكان الفرق بينه وبين الهشم أن

الثردي في غير اليابس والهشم فيه (بحار).

- فان الذروة (١) فيها البركة.
- ٢ وعن السكوني عن أبي عبد الله عن آباءه عليهم السلام قال أول من ثرد إبراهيم عليه السلام وأول من هشم هاشم (٢).
- ٣ وعن النبي صلى الله عليه وآله قال الثريد بركة.
- ٤ وعن الصادق عليه السلام قال الثريد طعام العرب.
- ٥ وعن سلمة بن محرز قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام عليك بالثريد فاني لم أجد شيئاً أقوى لي منه.
- ٦ وعن المفضل بن عمر قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتى بلون (٣) فقال كل من هذا فأما أنا فما شئ أحب إلي من الثريد. الحديث.
- ٧ وعن علي عليه السلام قال لا تأكلوا من رأس الثريد وكلوا من جوانبها فان البركة في رأسها.
- ٨ وقال الصادق عليه السلام عليكم بالثريد فاني لم أجد شيئاً أرفق منه.
- ٩ وقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم بارك لامتي في الثرد والثريد.
- ١٠ وقال الصادق عليه السلام اطفؤا نائرة الضغائن (٤) باللحم

(١) الذروة. أعلى الشئ (المنجد).

(٢) هشم. الشئ كسره. ويقال هشم الثريد لقومه أي كسر الخبز وفتته وبله بالمرق فجعله ثريداً. فهو هاشم. (م).

(٣) في الكافي بلون أي من ألوان الطعام المشتمل على الأباذير مختلفة (بحار).

(٤) الضغائن. الحقد والعداوة والبغضاء.

والثريد (١).

١١ وعن الدعائم عن جعفر عليه السلام قال الثريد بركة وطعام الواحد يكفي الاثنين يعني صلوات الله عليه أنه يفوتهم لأعلى الشبع والاتساع.
(الثوم)

١ عن علي بن جعفر عن أخيه عليه السلام قال سألته عن الثوم والبصل يجعل في الدواء قبل أن يطبخ قال لا بأس.

٢ وسألته عن أكل الثوم والبصل بالخل قال لا بأس.

٣ وعن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن الثوم فقال إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عنه لريحه فقال من أكل هذه البقلة المنتنة فلا يقرب مسجدنا فأما من أكل ولم يأت المسجد فلا بأس.

٤ وعن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أكل هذه البقلة فلا يقرب مسجدنا ولم يقل انه يحرم.

٥ وعن أبي بصير قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن أكل الثوم والبصل قال لا بأس بأكله نيا وفي القدر (٢).

٦ وعن الحسن الزيات قال لما أن قضيت نسكي مررت بالمدينة

(١) يعني عن قلوبكم بأكلهما أو عن قلوب إخوانكم باطعامهما إياهم (بحار).

(٢) التي هو الذي لم يطبخ ولم ينضج (بحار).

فسألت عن أبي جعفر عليه السلام فقالوا هو ينبع (١) فأتيت ينبع فقال
يا حسن أتيتني إلى ههنا فقلت نعم جعلت فداك كرهت أن أخرج
ولا ألقاك فقال اني أكلت هذه البقلة يعني الثوم فأردت أن أتحنى
عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله.
٧ وعن الفردوس عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله كلوا الثوم وتداووا به فان فيه شفاء من سبعين داء.
٨ وعن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي كل الثوم
فلولا اني أناجي الملك لا كلته.
٩ وعن علي عليه السلام قال لا يصلح أكل الثوم إلا مطبوخا.
١٠ وعن دعوات الراوندي قال النبي صلى الله عليه وآله من أكل هذه
البقلة المنتنة الثوم والبصل فلا يغشانا في مجالسنا وان الملائكة تتأذى
بما يتأذى به المسلم.
حرف الجيم
(جاورس)
١ وعن كافي باسناده عن أيوب بن نوح قال حدثني من

(١) ينبع كينصر قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من
المدينة من جهة البحر ذكره في النهاية (بحار).

أكل مع أبي الحسن عليه السلام هريسة بالجاورس (١) فقال أما انه طعام ليس فيه ثقل ولا له غائلة وانه أعجبنى فأمرت أن يتخذ لي وهو باللبن أنفع وألين في المعدة.

(الجبن)

١ عن إسماعيل بن علي الدعبلبي عن أبيه عن الرضا عن آبائه عن علي بن الحسين عليه السلام قال شيئان ما دخلا جوفاً قط إلا أفسداه الجبن والقديد الخبر.

٢ وعن الصادق عليه السلام ثلث يؤكلن ويهزلن اللحم اليابس والجبين والطلع.

(١) في بحر الجواهر. جاورس. معرب كاورس وهو خير من الدخن في جميع أحواله إلا أنه أقوى قبضاً بارد في الأولى يابس في الثانية قابض مجفف يسكن الوجع ويحلل النفخ إذا قلى وكمد حاراً ويولد دماً ردياً ولو طبخ باللبن قل ضرره وهو قليل الغذاء بطيء الهضم.

وقال ابن بيطار الجاورس عند الأطباء صنفان من الدخن صغير الحب شديد القبض أغبر اللون وهو عند جميع الرواة الدخن نفسه الخ (بحار).

وذكر تحفه گوید جاورس هندي ذرة است از المنجدهم ذرت فهميده ميشود ودر شرح قانونچه خطی آرزن نوشته، چنانچه نزد روات هم ارزن است بفرمايش مرحوم مجلسي.

٣ وعن أبي الجارود قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن الجبن وقلت له أخبرني من رأى أنه يجعل فيه الميتة فقال: من اجل مكان واحد يجعل الميتة حرم في جميع الأرضين؟! إذا علمت أنه ميتة فلا تأكله وإن لم تعلم فاشتر و كل والله انى لاعرض السوق فاشترى بها اللحم والسمن الجبن والله ما أظن كلهم يسمون هذه البربر وهذه السودان.

٤ وعن بكر بن حبيب قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الجبن وانه توضع فيه الانفحة من الميتة قال لا يصلح ثم ارسل بدرهم قال اشتر من رجل مسلم ولا تسأله عن شئ.

٥ وعنهم عليه السلام الجبن يهضم الطعام قبله ويشهي ما بعده.

٦ دعوات الراوندي قال الصادق عليه السلام: نعم اللقمة الجبن يطيب النكهة ويهضم ما قبله ويمرى ما بعده.

٧ وعن محمد بن سماعة عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول نعم اللقمة الجبن تعذب الفم وتطيب النكهة وتهضم ما قبله وتشهي الطعام ومن يعتمد اكله رأس الشهر أو شك أن لا ترد له حاجة.

٨ وعن محمد بن الفضيل النيسابوري عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل عن الجبن فقال داء لا دواء له فلما كان بالعشي دخل الرجل على أبي عبد الله عليه السلام فنظر إلى الجبن على الخوان فقال (قلت ظ) جعلت فداك سئلتك بالغداة عن الجبن فقلت لي انه الداء الذي لا دواء له والساعة أراه على الخوان قال فقال له هو ضار بالغداة نافع بالعشي ويزيد في ماء الظهر وروى أن مضرة الجبن

في قشره.

٩ وعن الصادق عليه السلام قال الجبن والجوز في كل واحد منهما الشفاء فان افترقا كان في كل واحد منهما الداء.

١٠ وعنه عليه السلام قال أن الجبن والجوز إذا اجتمعا كانا دواء وإذا افترقا كانا داء.

١١ وعنه عليه السلام قال الجبن يهضم ما قبله ويشهي ما بعده.
(الجر جير)

١ عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال الجر جير (تره تيزك) شجرة على باب النار.

٢ وعن حماد بن زكريا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أكره الجر جير وكأني أنظر إلى شجرتها نابتة في جهنم ولا تضطلع (أي لا تكثر) منها رجل بعد أن يصلي العشاء إلا بات تلك الليلة ونفسه تنازعه إلى الجذام.

٣ وفي حديث آخر من أكل الجر جير بالليل ضرب عليه عرق الجذام عن أنفه وبات ينزف الدم (١).

(١) وضرب عرق الجذام. كناية عن تحريك مادته لتوليده أبخرة حادة توجب احتراق الأخلاط وانصبابها إلى المواضع المستعدة للجذام ولما كان الأنف اقبل المواضع لذلك خص بالذكر ولذا يتدى غالبا بالأنف. ونزف الدم اما كناية عن طغيانه واحتراقه وانصبابه إلى المواضع أو عن قلة الدم الصالح في البدن (بحار).

- ٤ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال كأنني انظر إلى الجر جير يهتز (أي يتحرك) في النار.
- ٥ وعن علي بن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله عليه السلام: لبني أمية من البقول الجر جير.
- ٦ وعن نصير مولى أبي عبد الله عليه السلام أو موفق مولى أبي الحسن عليه السلام قال: كان إذا أمر بشيء من البقل يأمر بالاكثار من الجر جير فيشتري له وكان يقول ما أحقق بعض الناس يقولون انه ينبت في وادي جهنم والله تبارك وتعالى يقول وقودها الناس والحجارة فكيف ينبت البقل.
- ٧ وفي الكافي عن موفق مولى أبي الحسن عليه السلام إذا أمر بشراء البقل يأمر بالاكثار منه ومن الجر جير (١).
- ٨ وعن الرضا عليه السلام قال الباذروج (٢) لنا والجر جير لبني أمية.
- ٩ وعن الصادق عليه السلام قال أكل الجر جير بالليل يورث البرص.
- ١٠ دعوات الراوندي قال النبي صلى الله عليه وآله من أكل الجر جير ثم ينام ينازعه عرق الجذام في أنفه وقال رأيتها في النار.

(١) يمكن الجمع بين هذا الخبر وسائر الاخبار بان النفي في هذا الخبر كونه على حقيقة البقلية و المثبت في غيره كونه على هذا الشكل والهيئة كشجرة الزقوم ويحتمل أن يكون اخبار الاثبات والانبات محمولة على التقية (بحار).

(٢) قد تقدم في الباذروج فراجع.

(الجزر)

زردك

١ عن داود بن فرقد قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول أكل الجزر يسخن الكلتيين ويقيم الذكر؛ قلت: جعلت فداك وكيف آكله وليس لي أسنان فقال مر الجارية تسلقه وكله (١).

٢ وروى بعض أصحابنا أن داود قال دخلت عليه وبين يديه جزر فناولني جزرة فقال: كل، فقلت: ليست لي طواحن فقال أما لك جارية؟ فقلت بلى فقال مرها تسلقه لك وكل فإنه يسخن الكلتيين ويقيم الذكر.

٣ المكارم عنه عليه السلام مثله قال وقال الجزر أما من القولنج والبواسير ويعين على الجماع (٢).

(الجمار)

١ في كتاب طب النبوي لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي ابن قيم الجوزية قال (جمار) وهو قلب

(١) سلق. البيض أو البقل. أغلاه بالنار (المنجد)

(٢) وقيل يمكن أن يكون نفعه للقولنج لما ذكره الأطباء انه إذا كان في المعدة رطوبة لزجة يدفعها ويفتح سد الكبد ونفعه للبواسير للتفتيح والترطيب واصلاح حال الكبد ومنه تولد السوداء غير الطبيعي فيه لان عروض البواسير من غلبة السوداء غير الطبيعي (بحار).

النخل. ثبت في الصحيحين، عن عبد الله بن عمر، قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلوس، إذ أتى بجمار نخلة، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان من الشجر شجرة مثل الرجل المسلم لا يسقط ورقها الحديث.

والجمار بارد يابس في الأولى: يخم (١) القروح. وينفث من الدم. واستطلاق البطن وغلبة المرة الصفراء. وثائرة الدم (أي هيجانه) وليس بردئ الكيموس (٢) ويغذو غذاء يسيرا وهو بطئ الهضم. وشجرته كلها منافع. ولهذا مثلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالرجل المسلم لكثرة خيره ومنافعه انتهى.

٢ وعن دارم بن قبيصة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يأكل الطلع والجمار بالتمر ويقول إن إبليس يشتد غضبه ويقول عاش ابن آدم حتى أكل العتيق بالحديث.

(الجوز)

١ عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلث لا يؤكلن ويسمن وثلث يؤكلن ويهزلن فأما اللواتي يؤكلن ويهزلن فالطلع والكسب والجوز (٣) وأما اللواتي لا يؤكلن ويسمن فالنورة والطيب

(١) (خم يخم حما) البيت: كسه - البئر نقاها (م)

(٢) الكيموس أي الغذاء المهضوم.

(٣) كسب جرم وثقل حبوبا تست كه افشرده روغن أو را گرفته باشند (تحفه)

ولبس الكتان.

٢ وعن أمير المؤمنين عليه السلام أكل الجوز في شدة الحر يهيج
الحر ويهيج القروح في الجسد وأكله في الشتاء يسخن الكليتين
ويدفع البرد.

٣ وعن الصادق عليه السلام الجبن والجوز في كل واحد منهما الشفاء
فان افترقا كان في كل واحد منهما الداء.

٤ وعن الصادق عليه السلام قال أربعة أشياء تجلو البصر وتنفعن
ولا تضررن فسئل عنهن ف قيل له ما هي؟ فقال السعتر والملح إذا اجتمعا
والنانخواه والجوز إذا اجتمعا (١) قيل ولما يصلح هذه الأربعة إذا
اجتمعن قال النانخواه (٢). والجوز يحرقان البواسير ويطردان
الريح ويحسنان اللون ويخشنان المعدة ويسخنان الكلى.
والسعتر والملح يطردان الرياح من الفؤاد ويفتحان السدد ويحرقان
البلغم ويدران الماء ويطيبان النكهة ويلينان المعدة ويذهبان بالريح
الخبثية من الفم ويصلبان الذكر.

(حرف الحاء)

(حبة السوداء) يعنى سياه دانه - دانه سياه.

١ فقه الرضا عليه السلام قال أروى عن العالم عليه السلام ان حبة

(١) وفي نسخة فقال السعتر والملح والنانخواه والجوز إذا اجتمعن

(٢) نانخواه اسم فارسي است وزينيان نيز نامند ويعربى

كمون ملوكى نامند (تحفه)

السوداء مباركة يخرج الداء الدفين من البدن.
٢ وعنه عليه السلام أن الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا
السام وعليكم بالعسل وحبة السوداء.
٣ وعن الحسن بن شاذان عن أبي جعفر عليه السلام قال سئل
عن الحمى الغب (١) الغالب قال يؤخذ العسل والشونيز (يعني الحبة
السوداء) ويلعق منه ثلث لعقات فإنها تنقطع وهما مباركان قال الله
تعالى في العسل. يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء
للناس. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في الحبة السوداء شفاء من كل داء
إلا السام قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وما السام قال الموت قال هذان لا
يميلان

إلى الحرارة والبرودة ولا إلى الطبائع إنما هما شفاء حيث وقعا.
٤ وعن ذريح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اني لأجد في بطني
قراقرا ووجعا قال ما يمنعك من الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل
داء إلا السام.

٥ وعن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه
الحبة السوداء أن فيها شفاء من كل داء إلا السام فليل يا رسول الله
وما السام قال الموت.

٦ وعن زرارة بن أعين قال سمعت أبا جعفر وقد سئل عن
قول رسول الله صلى الله عليه وآله في الحبة السوداء فقال أبو جعفر عليه السلام نعم
قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله واستثنى فيه فقال إلا السام. ولكن ألا
أدلك على ما هو أبلغ منها ولم يستثنى النبي صلى الله عليه وآله فيه؟ قلت بلى يا بن
رسول الله قال الدعاء يرد القضاء وقد أبرم أبراما والصدقة تطفى الغضب

(١) غبت عليه الحمى. اخذته يوما وتركته يوما (المنجد).

وضم أصابعه (١).

٧ المكارم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذه الحبة السوداء فيه شفاء من كل داء إلا السام فقلت وما السام قال الموت قلت وما الحبة السوداء؟ قال الشونيز قلت وكيف اصنع؟ قال تأخذ إحدى وعشرين حبة فتجعلها في خرقة وتنقعها في الماء ليلة فإذا أصبحت قطرت في المنخر الأيمن قطرة وفي الأيسر قطرة فإذا كان في اليوم الثاني قطرت في الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة فإذا كان في اليوم الثالث قطرت في الأيمن قطرة وفي الأيسر قطرتين تخالف بينهما ثلاثة أيام قال سعد وتجدد الحب في كل يوم.

٨ وعن الصادق عليه السلام قال الحبة السوداء شفاء من كل داء وهي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله فليل له أن الناس يزعمون أنها الحرمل قال لا هي شونيز فلو أتيت أصحابه فقلت أخرجوا إلي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله لأخرجوا إلي الشونيز.

٩ وعن المفضل (الفضل خ ل) قال شكوت إلى أبي عبد عليه السلام إني ألقى من البول شدة فقال خذ من الشونيز في آخر الليل.

١٠ عنه عليه السلام قال إن في الشونيز شفاء من كل داء فأنا آخذه للحمى والصداع والرمد ولوجع البطن ولكل ما يعرض لي من الأوجاع فيشفييني (يشفييني خ ل) الله عز وجل به.
(الحرمل)

١ عن زيد بن علي رفعه إلى آبائه عليهم السلام قال: قال

(١) كأن ضم الأصابع تأكيد فعلي للابرام (بحار).

رسول الله صلى الله عليه وآله ما انبت الحرمل (يعني اسپند) من شجرة ولا ورقة ولا ثمرة إلا وملك موكل بها حتى تصل إلى من وصلت إليه أو تصير حطاما وأن في أصلها وفرعها نشرة (١) وأن في حبها الشفاء من اثنين وسبعين داء فتداووا بها وبالكندر.

٢ وعن الصادق عليه السلام انه سئل عن الحرمل واللبان فقال اما الحرمل فما تقلقل له عرق في الأرض ولا ارتفع له فرع في السماء الا وكل به ملك حتى يصير حطاما أو يصير إلى ما صارت وأن الشيطان ليتنكب (٢) سبعين دارا دون الدار التي هو فيها وهو شفاء من سبعين داء أهونه الجذام فلا تغفلوا عنه.

٣ المكارم: عن محمد بن الحكم قال شكى نبي إلى الله عز وجل جبن أمته فأوحى الله عز وجل إليه مر أمتك تأكل الحرمل وفي رواية مرهم فليسقوا الحرمل فإنه يزيد الرجل شجاعة.

٤ ومنه سئل الصادق عليه السلام عن الحرمل واللبان (اي الكندر) فقال اما الحرمل فما تقلقل (اي تحرك) (٣) له عرق في الأرض ولا ارتفع له فرع في السماء إلا وكل الله عز وجل به ملكا حتى يصير حطاما أو يصير إلى ما صار إليه فان الشيطان قد يتنكب سبعين دارا دون الدار التي فيها الحرمل وهو شفاء من سبعين داء

(١) قال الجوهري النشرة هي كالتعويذ والرقيه (بحار)

(٢) تنكب ونكبه تنكيبا نحاه (ق)

(٣) وفي بعض النسخ (تغلغل) والغلغل عرق الشجر إذا أمعن

في الأرض (م)

أهونه الجذام فال يفوتنكم وأما اللبان فهو مختار الأنبياء عليهم السلام من قبلي وبه كانت تستعين مريم عليها السلام وليس دخان يصعد إلى السماء أسرع منه وهو مطردة الشياطين ومدفعة للعاهة فلا يفوتنكم. ٥ الفردوس عن النبي صلى الله عليه وآله قال من شرب الحرمل أربعين صباحا كل يوم مثقالا لاستنار الحكمة في قلبه وعوفي من اثنين وسبعين داء أهونه الجذام.

(الحزاء)

١ المحاسن روى عن أبي عبد الله عليه السلام ان الحزاء جيد للمعدة بماء بارد.

٢ الكافي باسناده عن محمد بن عمرو بن إبراهيم قال سألت أبا جعفر (ع) وشكوت إليه ضعف معدتي فقال اشرب الحزاء تشربها بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما أحب (١).

(١) قال في النهاية في حديث بعضهم الحزائة تشربها أكاييس النساء للطشة الزكام الحزائة نبت بالبادية يشبه الكرفس إلا أنه أعرض ورقا منه والحزاء جنس لها، والطشة الزكام، وفي رواية يشتريها أكاييس النساء للخافية والاقلات. الخافية الجن، والاقلات موت الولد، كأنهم يرون ذلك من قبل الجن فإذا تبخرن به نفعهن في ذلك وفي القاموس: الحزا ويمد - نبت، الواحدة حزأة وحزاة وغلط الجوهرى فذكره بالخاء، وقال بعضهم: هو نبت يكون بأذربيجان كثيرا ويربى ورقه في الخل وفيه حموضة ويقال له بالفارسية بيوه را الخ (بحار).

(الحلواء)

١ عن الصادق (ع) عن آبائه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله أي الشراب أحب إليك قال الحلوا البارد.

٢ وعنه (ع) عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن عذب يحب العذوبة والمؤمن حلو يحب الحلاوة.

٣ عن سهل بن زياد عن أحمد بن هارون بن موفق المدائني عن أبيه قال: بعث إلي الماضي يوما فأكلنا عنده وأكثروا من الحلواء فقلت ما أكثر هذه الحلواء فقال إنا وشيعتنا خلقنا من الحلاوة فنحن نحب الحلواء.

٤ وعن الباقر (ع) قال من لم يرد الحلواء يرد الشراب.

٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من أطعم أخاه حلاوة أذهب الله عنه مرارة الموت.

٦ وعن الصادق (ع) قال كل من اشتد لنا حبا اشتد للنساء حبا وللحلواء.

(الحلبة) (١)

١ عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالحلبة ولو بيع وزنها ذهباً.

(١) حلبه را در أصفهان شنبلیله نامند واز حبوب معروفه است وقوتش تا دو سال باقی است ودر أول دوم گرم ودر أول خشك (تحفه).

٢ وقال صلى الله عليه وآله عليكم بالحلبة ولو تعلم أمتي مالها في الحلبة لتداووا بها ولو بوزنها ذهباً.
٣ وقال صلى الله عليه وآله تداووا بالحلبة فلو تعلم أمتي مالها في الحلبة لتداوت ولو بوزنها من ذهب.
(الحمص)

نخود

١ عن البزنطي عن الرضا صلوات الله عليه قال الحمص جيد لوجع الظهر وكان يدعو به قبل الطعام وبعده (١).
٢ عن نوح بن شعيب عن نادر الخادم قال كان أبو الحسن الرضا صلوات الله عليه يأكل الحمص المطبوخ قبل الطعام وبعده.
٣ المكارم عن الصادق (ع) ذكر عنده الحمص فقال هو جيد لوجع الصدر.
(الحنطة)

١ عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب (ع) انه سئل عما خلق الله الشعير فقال إن الله تبارك وتعالى أمر آدم (ع) ان ازرع مما اخترت لنفسك وجاءه جبرئيل بقبضة من الحنطة فقبض آدم على قبضة وقبضت حواء على أخرى فقال آدم لحواء لا تزرعي أنت فلم تقبل أمر آدم فكلما زرع آدم جاء حنطة وكلما زرعت حواء

(١) كأنه رد على الأطباء حيث خصوا نفعه بأكله وسط الطعام (بحار).

جاء شعيرا (١).

حرف الخاء

(خبز)

١ مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه (ع) أن عليا (ع) كان يعاتب خدمه في تخمير الخمير فيقول هو أكثر للخبز (٢).

٢ وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن الباقر صلوات الله عليه قال إن الأترج لثقيل فإذا أكل فإن الخبز اليابس يهضمه من المعدة.

٣ وعن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما بني الجسد على الخبز.

٤ وعن النبي صلى الله عليه وآله قال أكرموا الخبز وعظموه فإن الله تبارك وتعالى أنزل له بركات من السماء وأخرج بركات الأرض. من

(١) المشهور بين الأطباء ان الحنطة حارة معتدلة في الرطوبة واليبس والمقلو منها بطيئة الهضم يولد الدود وحب القرع والحنطة الكبيرة الحمراء أغذي (بحار).

(٢) تخمير الخمير أي تغطيته بثوب عند الخبز أو قبله أيضا فإن وقوع الأعين عليه مما يذهب ببركته ولا استبعاد في أن يكثر الله الخمير بذلك أو المراد به تركه زمانا طويلا حتى يوجد وكونه سببا للزيادة والبركة والنفع ظاهر مجرب (بحار).

- كرامته أن لا يقطع ولا يوطأ.
- ٥ عن مسعدة عن جعفر عن أبيه عن آباءه عن علي عليهم السلام قال أكرموا الخبز فإنه قد عمل فيه ما بين العرش إلى الأرض وما بينهما.
- ٦ وعن النبي صلى الله عليه وآله قال اللهم بارك لنا في الخبز ولا تفرق بيننا وبينه فلولوا الخبز ما صمنا ولا صلينا ولا أدينا فرائض ربنا. الفضل للخبز الذي لولاه * ما كان يوما يعبد الاله فقد روى لولاه ما أدينا * فرضا ولا صمنا ولا صلينا أفضله الخبز من الشعير * فهو طعام القانع الفقير ما حل جوفاً قط إلا أحلها * من كل داء وهو قوت الأنبياء له على الحنطة فضل سام * كفضل أهل البيت في الأنام ما من نبي لا اعتنا فيه * إلا وقد دعا لآكليه
- ٧ وعن فضل بن يونس قال تغدى عندي أبو الحسن عليه السلام فجئ بقصعة وتحتها خبز فقال أكرموا الخبز أن يكون تحتها وقال لي مر الغلام أن يخرج الرغيف من تحت القصعة.
- ٨ وعن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام أنه كره أن يوضع الرغيف تحت القصعة.
- ٩ وعن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره أن يوضع الرغيف تحت القصعة ونهى عنه.
- ١٠ وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطعوا

- الخبز بالسكين ولكن اكسروه باليد، وليكسر لكم، خالفوا العجم (١)
والحفر للرغيف والإبانة * بمدية فهو له إهانة
١١ وعن الصادق عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا لم
يكن له إدام قطع الخبز بالسكين.
١٢ وعنه عليه السلام قال من أدنى الإدام قطع الخبز بالسكين (٢).
١٣ وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال أكرموا الخبز فان الله
عز وجل انزل له بركات السماء وأخرج بركات الأرض قيل وما اكرامه
قال لا يقطع ولا يوطأ.
١٤ وعنه عليه السلام قال أكرموا الخبز فان الله تعالى أنزل له
بركات السماء قيل وما اكرامه قال إذا حضر لم ينتظر به غيره.
وأكرم الخبز ومن إكرامه * ترك انتظار الغير من إدامه
وصغر الرغيفان دع أن تتركه * فان مع كل رغيف بركه
١٥ وقال النبي صلى الله عليه وآله صغروا رغافكم فان مع كل رغيف
بركة.
١٦ وعنه صلى الله عليه وآله انه نهى أن يشم الخبز كما تشم السباع ونهى

(١) والواو في قوله (وليكسر) كأنه بمعنى أو. والامر
بمخالفة العجم لأنهم كانوا يومئذ كفار (بحار).
(٢) جعل القطع مقام الإدام، إما لأنه يصير ألد فيفعل
فعل الإدام أو يصير شبيها بالإدام فكأنه يخدع الطبيعة به وعلى أي
حال يدل على جواز قطع الخبز بالسكين مع فقد الإدام وفي غيره كأن
المنع محمول على الكراهة وان كان الأحوط الترك (بحار).

أن يقطع بالسكين.
١٧ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إياكم
أن تشموا الخبز كما تشمه السباع فإن الخبز مبارك أرسل الله عز وجل
له السماء مدرارا وله أنبت الله المرعى وبه صليتم به وحججتم
بيت ربكم.
١٨ وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وإذا أتيتم بالخبز
واللحم فابدأوا بالخبز فسدوا به خلال الجوع ثم كلوا اللحم.
١٩ وعن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
النبي صلى الله عليه وآله أكرموا الخبز فإنه قد عمل فيه ما بين العرش إلى الأرض
وما فيها من كثير خلقه. ثم قال: لمن حوله ألا أحدثكم؟ قالوا بلى
يا رسول الله فذاك الآباء والأمهات فقال: إنه كان نبي فيمن قبلكم
يقال له دانيال وأنه أعطى صاحب معبر رغيفا لكي يعبر به فرمى
صاحب المعبر بالرغيف وقال ما أصنع بالخبز هذا الخبز عندنا قد يداس
(أي يوطئ) بالأرجل فلما رأى دانيال ذلك منه رفع يده إلى السماء
ثم قال اللهم أكرم الخبز فقد رأيت يا رب ما صنع هذا العبد وما قال:
فأوحى الله عز وجل إلى السماء أن تحبس الغيث وأوحى إلى الأرض
أن كوني طبقا (١) كالفخار (أي كالخزف) قال فلم تمطر حتى أنه
قد بلغ من أمرهم أن بعضهم أكل بعضا فلما بلغ منهم ما أراد الله
عز وجل من ذلك قالت امرأة لأخرى ولهما ولدان يا فلانة تعالي حتى

(١) وكون الأرض طبقا كناية عن صلاحيتها واندماج
أجزائها تشبيها بالطبق المعروف من أمتعة البيت (بحار).

نأكل أنا وأنت اليوم ولدي فإذا جعنا غدا أكلنا ولدك.
قالت لها نعم فأكلتاه فلما أن جاعتا من بعد راودت الأخرى
على أكل ولدها فامتنعت عليها فقالت لها بيني وبينك نبي الله فاختصمتا
إلى دانيال فقال لهما وقد بلغ إلى ما رأى قالتا له نعم يا نبي الله وأشد.
فرفع يده إلى السماء فقال اللهم عد علينا بفضلك وفضل رحمتك
ولا تعاقب الأطفال ومن فيه خير بذنب صاحب المعبر وأضرابه
لنعمتك قال فأمر الله تبارك وتعالى إلى السماء أن امطري على الأرض
وأمر الأرض أن أنبتي لخلقها ما قد فاتهم من خيرك فاني قد رحمتهم
بالطفل الصغير.

(خبز الشعير)

١ وعن يونس عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال فضل خبز الشعير
على البر كفضلنا على الناس وما من نبي إلا وقد دعا لآكل الشعير
وبارك عليه وما دخل جوفاً إلا وقد أخرج كل داء فيه وهو قوت
الأنبياء وطعام الأبرار أبي الله تعالى أن يجعل قوت الأنبياء
إلا شعير.

٢ وعن العيص بن القاسم قال قلت للصادق عليه السلام حديث روى
عن أبيك عليه السلام أنه قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله من خبز بر قط
أهو صحيح فقال لا ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله خبز بر قط ولا شبع
من خبز شعير قط.

(خبز الأرز)

برنج

١ وعن يونس عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال ما دخل في جوف المسلول شئ أنفع له من خبز الأرز.

وقال أبو عبد الله عليه السلام أطمعوا المبطون خبز الأرز فما دخل

جوف المسلول شئ أنفع منه أما أنه يدبغ المعدة ويسل الداء سلا.

٣ وعنه عليه السلام ما دخل جوف المسلول مثل خبز الأرز أنه يسل الداء سلا.

٤ وعن صحيفة الرضا عليه السلام قال ما من شئ يبقى في الجوف من غدوة إلى الليل إلا خبز الأرز.

(الخس)

كاهو

١ عن أبي حفص الابار عن أبي عبد الله عليه السلام قال عليكم بالخس (كاهو) فإنه يطفى الدم. وفي الكافي قال إنه يصفى الدم.

٢ المكارم قال الصادق عليه السلام عليك بالخس فإنه يقطع الدم (١).

٣ وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الخس فإنه يورث النعاس ويهضم الطعام.

(١) لا يبعد أن يكون يقطع الدم تصحيف يطفى أو يصفى أو المراد به ما يرجع إليهما أي يقطع سورة الدم أو الأمراض الدموية (بحار).

(الخل)

١ عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال الخل يشد العقل.

٢ وعن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال انا لنبدء عندنا بالخل كما تبدأون بالملح عندكم وان الخل ليشد العقل.

٣ وعن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الا دام الخل لا يقفر (١) بيت فيه خل.

٤ وعن الصادق عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على أم سلمة فقربت إليه كسرا فقال هل عندكم إدام قالت يا رسول الله ما عندي إلا خل فقال نعم الا دام الخل ما أفقر بيت فيه الخل.

٥ وعن رفاعة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الخل يبير القلب.

٦ وعن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر عنده خل الخمر فقال يقتل دواب البطن ويشد الفم.

٧ وعن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام خل الخمر يشد اللثة ويقتل دواب البطن ويشد العقل.

٨ وعن سفيان بن السمط قال قال أبو عبد الله عليه السلام عليك بخل خمر فاغتمس (أي ارتمس) فيه فإنه لا يبقى في جوفك دابة

(١) أي لا يخلو من الا دام (مجمع) قفر قفرا. ماله قل (المنجد).

إلا قتلها.

٩ وعنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله وملائكته يصلون على خوان (أي ما يأكل عليه الطعام) عليه خل وملح.

١٠ المحاسن عن محمد بن علي أن رجلا كان عند أبي الحسن الرضا عليه السلام بخراسان فقدمت إليه مائدة عليها خل وملح فافتتح بالخل فقال الرجل جعلت فداك انكم أمرتمونا أن نفتتح بالملح فقال هذا مثل هذا يعني الخل وأن الخل يشد الذهن ويزيد في العقل.

١١ وعن السيارى عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال ملك ينادى في السماء اللهم بارك في الخلالين والمتخللين والخل بمنزلة الرجل الصالح يدعو لأهل البيت بالبركة فقلت جعلت فداك وما الخلالون والمتخللون قال الذين في بيوتهم الخل والذين يتخللون فان الخلال نزل به جبرئيل مع اليمين والشهادة من السماء.

١٢ وقال الصادق عليه السلام: نعم الادام الخل اللهم بارك في الخل فإنه إدام الأنبياء.

١٣ وقال عليه السلام: نعم الادام الخل يكسر المرة ويحيي القلب ويشد اللثة ويقتل دواب البطن.

١٤ وقال الاضطباغ بالخل يذهب بشهوة الزنا.

١٥ وعن أنس قال النبي صلى الله عليه وآله من أكل الخل قام على رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ.

نعم الادام الخل ما فيه ضرر* وكل بيت فيه خل ما افتقر وبعد فهو من طعام الأنبياء* والابتداء به كملح روي

يزيد في العقل ودود البطن * يهلكها محدد للذهن
والخل أيضا مذهب للفقير * لا سيما إن كان خل الخمر
(الخيري)

١ عن الصادق عليه السلام أنه قال الخيري لطيف (١).
٢ وعن الحسن بن الجهم قال رأيت أبا الحسن يدهن بالخيري
فقال لي ادهن الحديث.

(حرف الدال)
الدباء ويأتي في القرع.

(الدراج)

١ روى عن الحسن عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يوما بأرض
قفر (٢) فرأى دراجا فقال يا دراج منذ كم أنت في هذه البرية ومن
أين مطعمك ومشربك فقال يا أمير المؤمنين أنا في هذه البرية منذ
مائة سنة إذا جعت أصلي عليكم فاشبع وإذا عطشت أدعو على
ظالميكم فأروى.

٢ عن علي بن الحسن عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام

(١) قال في البحار واما الخيري فكأنه الذي يقال له بالفارسية
(شب بو).

(٢) القفر. الخلاء من الأرض لا ماء فيه ولا ناس ولا كلا
(المنجد).

عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من سره أن يقتل غيظه فليأكل الدراج. ٣ وعنه عليه السلام قال من اشتكى فؤاده وكثر غمه فليأكل الدراج قال في عجائب المخلوقات هو طير مبارك كثير النتاج محذب الظهر مبشرا بالربيع ويؤكل لحمها وتحسى مرقتها فإنها تزيد في الباه وتقوى الشهوة والمداومة على أكل لحمه يزيد في الدماغ والفهم والمني وفي القانون أن لحمه أفضل من لحم القبج والفواخت الخ أقول ويأتي ما يدل عليه في اللحم. (الدواجن)

١ عن حسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام قال كانوا يحبون ان يكون في البيت الشئ الداجن مثل الحمام والدجاج والعناق (١) ليعبث به صبيان الجن ولا يعيشون بصبيانهم. ٢ وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أكثروا من الدواجن (٢) في بيوتكم تتشاغل بها الشيطان عن صبيانكم. (الديك)

١ عن الرضا عليه السلام قال في الديك الأبيض خمس خصال من خصال الأنبياء معرفة بأوقات الصلاة والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة

(١) العناق الأنثى من أولاد المعز قبل استكمالها السنة (م)
(٢) دجن دجوناً. الحمام وغيره الف البيوت واستأنس (المنجد)

الطروقة (١).

٢ ونهى النبي صلى الله عليه وآله عن سب الديك وقال إنه يوقظ للصلاة
٣ وعنه صلى الله عليه وآله تعلموا من الديك خمس خصال محافظة على
أوقات الصلاة والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة.

٤ وعن جابر الجعفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن لله
ديكا رجلاه في الأرض ورأسه تحت العرش جناح له في المشرق وجناح
له في المغرب يقول سبحان الملك القدوس فإذا قال ذلك صاحت الديوك
وأجابته فإذا سمع صوت الديك فليقل أحدكم سبحان ربي الملك القدوس.

٥ وعن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ديك
أفرق أبيض يحفظ دويرة أهله وسبع دويرات حوله.

٦ وعن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم الجعفري قال ذكر عند أبي
الحسن عليه السلام حسن الطاووس فقال لا يزيدك على حسن الديك الأبيض
بشيء.

٧ وقال سمعته يقول الديك أحسن صوتا من الطاووس وهو
أعظم بركة ينبهك في مواقيت الصلاة وانما يدعوا الطاووس بالويل
بخطيئته التي ابتلا بها.

٨ وعن الصادق عليه السلام قال الديك الأبيض صديقي
وصديق كل مؤمن.

٩ وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال صباح الديك صلوته
وضربه بجناحه ركوعه وسجوده.

(١) كثرة الطروقة اي كثرة الأزواج أو كثرة الجماع.

(حرف الراء)

(الرؤس)

١ عن درست قال ذكرنا الرؤس عند أبي عبد الله عليه السلام أو الرأس من الشاة فقال الرأس موضع الذكاة وأقرب من المرعى وابتعد من الأذى.

٢ وعن علي بن سليمان قال اكلنا عند الرضا عليه السلام رؤسا فدعا بالسويق فقلت إني قد امتلئت فقال إن قليل السويق يهضم الرؤس وهو دواء.

(الرجلة)

خرفه

١ عن أبي عبد الله عليه السلام قال وطئ رسول الله صلى الله عليه وآله الرضاء (١) فأحرقته فوطئ على الرجلة (خرفه) وهي بقلة الحمقاء فسكن عنه حر الرضاء فدعى لها وكان يحبها (وبرواية الكافي) ويقول من بقلة ما أبركها.

٢ وعن حماد بن زكريا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بالفرفخ (يعني خرفه) وهي المكيسة فإنه

(١) رضاء. زمینی که از شدت گرما چون پای بر او نهند بسوزد (جا).

- إن كان شئ يزيد في العقل فهي (١).
- ٣ وقال الصادق عليه السلام ليس على وجه الأرض بقلة أشرف ولا أنفع من الفرفخ وهي بقلة فاطمة صلوات الله عليها ثم قال: لعن الله بني أمية هم سموها بقلة الحمقاء بغضا لنا وعداوة لفاطمة عليها السلام.
- ٤ دعوات الراوندي أن النبي صلى الله عليه وآله وجد حرارة فغصص على رجلة فوجد لذلك راحة فقال اللهم بارك فيها أن فيها شفاء من تسع وتسعين داء أنبتي حيث شئت.
- ٥ وروى أن فاطمة عليها السلام كانت تحب هذه البقلة فنصب إليها قيل بقلة الزهراء كما قالوا شقايق النعمان ثم بنو أمية غيرتها فقالوا بقلة الحمقاء وقالوا: الحمقاء صفة البقلة لأنها تنبت بممر الناس ومدرج الحوافر فتداس.
- ٦ الدعائم عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يحب الرجلة وبارك فيها. (الرمان وأنواعه)
- ١ عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وآله كلوا الرمان فليست منه حبة تقع في المعدة إلا أنارت القلب وأخرجت الشيطان أربعين يوما.
- ٢ وعن علي عليه السلام قال كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ للمعدة. وكله كيما أن تصح بعده * بشحمه فهو دباغ المعدة

(١) قوله وهي المكيسة. على بناء اسم الآلة أو الفاعل من الافعال أو التفعيل من الكياسة (بحار)

٣ وعن علي بن الحسين قال قال أبو عبد الله الحسين بن علي
أن عبد الله بن العباس كان يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان
إذا أكل الرمانة لم يشركه أحد فيه ويقول في كل رمانة حبة من
حبات الجنة.

لا يشرك الانسان في الرمان * لحبة فيه من الجنان
٤ وعن الصادق عليه السلام قال أربعة يعدلن الطباع. الرمان
السوراني (١) والبسر المطبوخ والبنفسج والهندباء.
٥ وعنه عليه السلام قال خمسة من فاكهة الجنة في الدنيا. الرمان
الامليسي (٢). الحديث.

٦ وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال أطعموا صبيانكم الرمان فإنه
أسرع لألسنتهم.

٧ وعن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال شيئان ما دخلا جوفاً
قط إلا أفسداه شيئان ما دخلا جوفاً قط إلا أصلحاه. فاما اللذان

(١) في القاموس وسؤرية مضمومة مخففة اسم للشام أو موضع
قرب خناصره وسورين نهر بالري وسورى كطوبي موضع بالعراق وهو
من بلد السريانيين وموضع من اعمال بغداد انتهى أقول: ولعل الأول
هو المراد وإن كان المجلسي (ره) احتمل أحد الآخرين ويؤيده ما
يأتي في الحديث (١١)

(٢) قال في القاموس الأمليس وبهاء الفلاة ليس بها نبات
والرمان الأمليسي كأنه منسوب إليه انتهى والمعروف عندنا الملس
بالتحريك وهو ما لا عجم له وبه فسر الأملسي في بحر الجواهر (بحار)

يصلحان جوف ابن آدم فالرمان والماء الفاتر وأما اللذان يفسدان فالجبن والقديد.

٨ وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ للمعدة وفي كل حبة من الرمان إذا استقرت في المعدة حياة للقلب وإنارة للنفس وتمرض وسواس الشيطان أربعين ليلة.

٩ وعن مسعدة بن زياد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال الفاكهة عشرون ومائة لون سيدها الرمان.

وسيد الفواكه الرمان * يأكله الجائع والشبعان منور قلوب أهل الدين * ومذهب وسوسة اللعين

١٠ وعن أبي الحسن (ع) قال مما أوصى به آدم إلى هبة الله عليك بالرمان فإنك إن أكلته وأنت جايح أجزأك وإن أكلته وأنت شبعان أمراك.

١١ وعن عبد العزيز العبدي قال قال أبو عبد الله (ع) لو كنت بالعراق لأكلت كل يوم رمانة سورانية واغتمست في الفرات غمسة.

١٢ وعن سعيد بن غزوان قال كان أبو عبد الله " ع " يأكل الرمان كل ليلة جمعة.

٣ وعن النوفلي بإسناده عن أبي عبد الله " ع " قال ما من رمانة إلا وفيها حبة من الحبة فإذا شذ (أي سقط) منها شيء فخذوه وما وقعت أو دخلت تلك الحبة معدة امرء قط إلا إنارتها أربعين ليلة ونفت عنه شيطان الوسوسة. وروى بعضهم ونفت عنه وسوسة

الشیطان.

١٤ وعن زیاد بن یحیی الحنظلي قال دخلت علی أبي عبد الله علیه السلام وبين يديه طبق فيه رمان فقال لي يا زياد أدن وكل من هذا الرمان أما أنه ليس شيء أبغض إلي من أن يشركني فيه أحد من الرمان أما أنه ليس من رمانة إلا وفيها حبة من حب الجنة. ١٥ وفي حديث آخر ما من رمانة إلا وفيها حبة من الجنة وإذا أكله الكافر بعث الله إليه ملكا فانتزعها ١٦ وعن عمرو بن أبان الكلبي قال سمعت أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام يقولان: ما على وجه الأرض ثمرة كانت أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من الرمان وقد كان والله إذا أكلها أحب أن لا يشرکه فيها أحد.

١٧ وعن عثمان عن سماعة عن أبي عبد الله علیه السلام قال كان أمير المؤمنين علیه السلام إذا أكل الرمان بسط تحته منديلا فسئل عن ذلك فقال لان فيه حبات من الجنة فليل له: ان اليهودي والنصراني ومن سواهم يأكلونها قال إذا كان ذلك بعث الله إليه ملكا فانتزعها منه لئلا يأكلها.

١٨ وعن الصادق علیه السلام انه كان إذا أكل الرمان بسط المنديل على حجره فكلما وقعت حبة أكلها ويقول لو كنت مستأثرا على أحد لاستأثرت الرمان (١).

(١) الاستيثار الانفراد بالشيء وأن يخص به نفسه والغرض بيان فضل الرمان وكثرة منافعه وكرامته عنده (بحار)

- ١٩ وعن النوفلي باسناده قال قال علي عليه السلام كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ المعدة وما من حبة استقرت في معدة امرء مسلم إلا إنارتها وأمضت شيطان وسوستها أربعين صباحا.
- ٢٠ وعن صالح بن عقبة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كلوا الرمان بشحمه فإنه يدبغ المعدة ويزيد في الذهن.
- ٢١ وعن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر الرمان فقال المز (اي الحامض والحلو) أصلح في البطن.
- ٢٢ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الرمان بقشره فإنه دباغ البطن
- ٢٣ وعن صعصعة بن صوحان انه دخل على أمير المؤمنين عليه السلام وهو على العشاء فقال يا صعصعة ادن فكل قال قلت تعشيت وبين يديه نصف رمانة فكسر لي وناولني بعضه وقال كله مع قشره يريد مع شحمه فإنه يذهب بالحفر وبالبحر ويطيب النفس (١)
- ٢٤ وعن زياد بن يحيى الحنظلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام من اكل رمانة على الريق أنارت قلبه فطردت شيطان الوسوسة أربعين صباحا.
- ٢٥ وعن يزيد بن عبد الملك قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من اكل رمان أنارت قلبه ومن أنارت قلبه فالشيطان بعيد منه فقلت أي رمان قال سورانيكم هذا.
- ٢٦ وعن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من

(١) الحفر: سلاق في أصول الأسنان أو صفرة تعلوها.
والبحر: نتن في الفم ويطيب النفس كناية عن اذهاب الهم والحزن (بحار)

اكل رمانة على الريق أنارت قلبه أربعين يوما.
٢٧ وعن سعيد بن محمد بن غزوان قال قال أبو عبد الله عليه السلام:
من اكل رمانة نور الله قلبه وطرده عنه شيطان الوسوسة أربعين صباحا.
٢٨ وعن النوفلي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وفي يده
رمانة فقال يا معتب اعطه رمانا فاني لم أشرك في شئ أبغض إلى من أن أشرك
في رمانة ثم احتجم وأمرني أن احتجم فاحتجمت ثم دعا لي برمانة وأخذ
رمانة أخرى ثم قال لي يا يزيد أيما مؤمن اكل رمانة حتى يستوفيهها اذهب الله
الشيطان عن إنارة قلبه (١) أربعين يوما (أربعين صباحا) ومن اكل
اثنتين اذهب الله الشيطان عن إنارة قلبه مائة يوم ومن اكل ثلاثا حتى
يستوفيهها اذهب الله الشيطان عن إنارة قلبه سنة ومن اذهب الله
الشيطان عن إنارة قلبه لم يذنب ومن لم يذنب دخل الجنة.
٢٩ وعن زياد بن مروان قال سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام
يقول من أكل رمانة يوم الجمعة على الريق نورت قلبه أربعين صباحا
فان أكل رمانتين فثمانين يوما فان أكل ثلاثا فمائة وعشرون يوما
وطردت عنه وسوسة الشيطان ومن طردت عنه وسوسة الشيطان لم يعص

(١) عن إنارة قلبه أي عن الضرر في إنارة قلبه أو عن
منعها والاخلال بها الخ (بحار)

الله ومن لم يعص الله أدخله الله الجنة (١)
٣٠ وعن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
عليكم بالرمان الحلو فكلوه فإنه ليست من حبة تقع في معدة مؤمن
إلا أنارتها وأطفأت شيطان الوسوسة.
٣١ وعن مسعدة بن زياد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام
أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الرمان سيد الفاكهة ومن أكل رمانة
اغضب شيطانه أربعين صباحا.
٢٣ وعن عبد الله بن الحسن عليه السلام قال كلوا الرمان
ينقي أفواهكم.
٣٣ وعن الرضا عليه السلام حطب الرمان ينفي الهوام.
٣٤ وعنه عليه السلام أكل الرمان يزيد في ماء الرجل ويحسن الولد.
٣٥ وعن الصادق عليه السلام قال اطعموا صبيانكم الرمان فإنه
أسرع لشبابهم (٢)
٣٦ الخرايج روى أن يهوديا قال لعلي عليه السلام أن محمدا صلى الله عليه وآله قال
إن في كل رمانة حبة من الجنة وأنا كسرت واحدة وأكلتها كلها فقال عليه السلام
صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وضرب يده على لحيته فوقع حبة رمان

(١) لا استبعاد في تأثير بعض الأغذية الجسمانية في الصفات
والملكات الروحانية ويمكن أن تكون أمثال هذه مشروطة بشرائط من
الإخلاص والتقوى وقوة الاعتقاد بالخبر وغيرها فإذا تخلفت في بعض
الأحيان كان للاخلال ببعضها (بحار)
(٢) أي لنموهم ووصولهم إلى حد الشباب الخ (بحار)

فتناولها عليه السلام واكلها وقال لم يأكلها الكافر والحمد لله (١)
٣٧ وعن الصادق عليه السلام قال: من اكل رمانا عند منامه
فهو آمن في نفسه إلى أن يصبح.

٣٨ وعن الحارث بن المغيرة قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام
ثقلا أجده في فؤادي وكثرة التخمة من طعامي فقال تناول من هذا
الرمان الحلو وكله بشحمه فإنه يدبغ المعدة دبغا ويشفي التخمة ويهضم
الطعام ويسبح في الجوف.

(حرف الزاء)

(الزبد)

١ في السفينة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام:
زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أهدت لنا أم أيمن لبنا وزبدا وتمرا فقدمناه
فأكل منه.

٢ وقال في طب النبوي روى أبو داود في سننه، عن ابني بسر
السلميين رضي الله عنهما، قالوا: " دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله
فقد منا له زبدا وتمرا. كان يحب الزبد والتمر ".
الزبد حار رطب، فيه منافع كثيرة، منها: الانضاج والتحليل

(١) ظاهره طهارة أهل الكتاب ويمكن حمله على الغسل (بحار)

وببرء الأورام التي تكون إلى جانب الاذنين والحاليين (١) وأورام
الفم وسائر الأورام التي تعرض في أبدان النساء والصبيان: إذا
استعمل وحده. وإذا لعق منه: نفع من نفث الدم الذي يكون من
الرئة، ونضج الأورام العارضة فيها.
وهو ملين للطبيعة والعصب والأورام الصلبة العارضة من المرة
السوداء والبلغم، نافع من اليبس العارض في البدن، وإذا طلى على
منابت أسنان الطفل: كان معينا على نباتها وطلوعها. وهو نافع من
السعال العارض من البرد واليبس ويذهب القوبي (٢) والخشونة
التي في البدن، ويلين الطبيعة. ولكنه يسقط شهوة الطعام، ويذهب
بوخامة الحلو (٣): كالعسل والتمر. وفي جمعه صلى الله عليه وآله بين التمر
وبينه - من الحكمة - اصلاح كل منهما بالآخر.
(الزبيب)

١ عن عبد الله بن أحمد الطائي عن أبيه عن علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالزبيب فإنه يكشف المرة ويذهب
بالبلغم ويشد العصب ويذهب بالاعيا ويحسن الخلق ويطيب النفس

-
- (١) الحالبان. قناتان يجرى فيهما البول نازلا من الكليتين
إلى المثانة (المنجد)
(٢) القوباء. داء في الجسد يتقشر منه الجلد ويعرف عند
العامة بالحزاز (م)
(٣) وخيم أي ثقيل. گران وناگوار شدن (ص)

- ويذهب بالغم.
- ٢ وعن الرضا عن آباءه عن علي عليهم السلام قال من اكل إحدى وعشرين زبينة حمراء على الريق لم يجد في جسده شيئا يكرهه
- ٣ وعنه عليه السلام من أدام أكل إحدى وعشرين زبينة حمراء على الريق لم يمرض إلا مرض الموت.
- ٤ وعنه عليه السلام الزبيب يشد القلب ويذهب بالمرض ويطفئ الحرارة ويطيب النفس.
- ٥ وعن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عن آباءه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إحدى وعشرون زبينة حمراء في كل يوم على الريق يدفع جميع الأمراض إلا مرض الموت.
- ٦ وعنه عليه السلام من اصطحب بإحدى وعشرين زبينة حمراء لم يمرض إلا بمرض الموت انشاء الله تعالى (١).
- ٧ وعن الصادق عليه السلام الزبيب يشد العصب ويذهب بالنصب ويطيب النفس.
- ٨ وعن أمير المؤمنين عليه السلام من اكل إحدى وعشرين زبينة حمراء من أول النهار دفع الله عنه كل مرض وسقم.
- ٩ وعن حريز بن عبد الله قال قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام يا بن رسول الله أن الناس يقولون في هذا الزبيب قولاً عنكم فما هو قال نعم

(١) وفي الصحاح الصبوح الشرب بالغداة واصطبح الرجل شرب صبوحاً وأقول كان تخلف بعض هذه الأمور لتخلف بعض الشرائط من الاخلاص والتقوى وغيرهما أو لوجود معارض أقوى (بحار)

قصعة من ثريد خل وزيت فكان أقل ما يتناول منه ثلث لقم ثم يؤتي بالجفنة (١).

٥ وعن عبد الأعلى قال أكلت مع أبي عبد الله عليه السلام فقال يا جارية إيتنا بطعامنا المعروف فاتي بقصعة فيها خل وزيت فأكلنا. ٦ وعن سلمة القلانسي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فلما تكلمت قال لي أسمع كلامك قد ضعف قلت: سقط فمي قال فكأنه شق عليه ذلك قال فأبي شيء تأكل قلت: آكل ما كان في البيت قال: عليك بالثريد فان فيه بركة فان لم يكن لحم فالخل والزيت. ٧ وعن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أقفر بيت فيه الخل والزيت.

٨ وعن إسحاق بن عمار أو غيره قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يقولون: الزيت يهيج الرياح فقال إن الزيتون يطرد الرياح. ٩ وعن أبي الحسن عليه السلام قال كان مما أوصى به آدم إلى هبة الله عليهما السلام أن كل الزيتون فإنه من شجرة مباركة. ١٠ وعن الصادق عليه السلام قال الزيتون يزيد في الماء (اي ماء الظهر وهو المنى)

١١ وعن أبي داود الحنفي عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ادهنوا بالزيت وائتدموا به فإنه دهنه الأخيار وادام المصطفين مسحت بالقدس (٢) مرتين بوركت مقبلة وبوركت مدبرة

(١) أي القصعة الكبيرة التي فيها اللحم ونحوه (بحار)
(٢) أي وصفت بالطهارة والبركة والعظمة في موضعين
(بل في أربع مواضع في سورة الأنعام آية (٩٩) وفي سورة النور آية (٣٥) وفي سورة عبس آية (٢٩) وفي سورة التين) من القرآن في سورة النور وفي سورة التين الخ (ب)

لا يضر معها داء.

١٢ وعن الرضا عليه السلام قال نعم الطعام الزيت يطيب النكهة ويذهب بالبلغم ويصفي اللون ويشد العصب ويذهب بالوصب ويطفي الغضب.

المرض الدائم ونحول الجسم وقد مطلق على التعب الفتور في البدن
١٣ وعن الصادق عليه السلام ما كان دهن الأولين إلا زيت.
(حرف السين)

(سداب)

١ عن أبي الحسن عليه السلام قال السداب يزيد في العقل.

٢ وعن النبي صلى الله عليه وآله قال السداب جيد لوجع الاذن.

٣ وعن الرضا عليه السلام قال السداب يزيد في العقل غير أنه ينثر
(پراکنده میکند) ماء الظهر.

٤ وعن النبي صلى الله عليه وآله قال: من أكل السداب ونام عليه نام آمنا
من الداء والديلة وذات الجنب (١)

(١) الديلة. الداهية. أو داء في الجوف أو خراج ودمل
يظهر فيه (المنجد)

٥ عن أحدهما عليه السلام قال ذكر السداب فقال أما أن فيه منافع
زيادة في العقل وتوقير في الدماغ غير أنه ينتن ماء الظهر وروى أنه جيد
لوجع الاذن (١).

(السعد)

١ عن إبراهيم بن بسطام قال اخذني اللصوص وجعلوا في فمي
الفالودج حتى نضح ثم حشوه بالثلج بعد ذلك فتساقطت أسناني وأضراسي
فرأيت الرضا عليه السلام في النوم فشكوت إليه ذلك قال استعمل السعد فان
أسنانك أنبتت فلما حمل إلى خراسان بلغني انه مار بنا فاستقبلته
وسلمت عليه وذكرت له حالي وانى رايته في المنام وأمرني باستعمال
السعد فقال وانا أمرك في اليقظة فاستعملته فعادت إلى أسناني
وأضراسي كما كانت.

٢ وعن أبي عزيز المرادي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
اتخذوا في أسنانكم السعد فإنه يطيب الفم ويزيد في الجماع. وقد تقدم
ما يدل عليه في الباب الثاني في الفصل الثامن ص ٥٣.

(السفر جل)

١ عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول

(١) نفعه لوجع الاذن مشهور بين الأطباء قالوا إذا قطر مأؤه
في الاذن يسكن الوجع لا سيما إذا أغلى في قشر الرمان واما زيادة
العقل فلان غالب البلادة من غلبة البلغم وهو يقطعه (بحار)

إن الزبير دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله ويده سفر جلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا زبير ما هذه بيدك قال يا رسول الله هذه سفر جلة فقال يا زبير كل السفر جل فان فيه ثلث خصال قال وما هي يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال تجم (١)

الفؤاد ويسخي البخيل ويشجع الجبان.

٢ وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال دخل طلحة بن عبيد الله على رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يد رسول الله صلى الله عليه وآله سفر جلة فدحا بها

(اي رمي والقي) إليه وقال خذها يا أبا محمد فإنها تجم القلب.

٣ وعن دارم بن قبيصة عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً وفي يده سفر جل فجعل

يأكل ويطعمني ويقول كل يا علي فإنها هدية الجبار إلى وإليك قال فوجدت فيها كل لذة فقال لي يا علي من أكل السفر جل ثلاثة أيام على الريق صفا ذهنه وامتلاً جوفه حلما وعلما ووقى من كيد إبليس وجنوده.

٤ وعن أمير المؤمنين عليه السلام أكل السفر جل قوه للقلب الضعيف ويطيب المعدة ويذكي الفؤاد ويشجع الجبان ويحسن الولد.

وفي السفر جل الحديث قد ورد * تأكله الجبلى فيحسن الولد وأكله يشجع الجبانا * كما يقوى القلب والجبانا

٥ وعن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أكل سفر جلة أنطق الله الحكمة على لسانه أربعين يوماً.

٦ وعن إبراهيم بن عبد الحميد وزياد بن مروان كليهما عن أبي الحسن عليه السلام قال اهدى للنبي صلى الله عليه وآله سفر جل فضرب بيده على السفر جل

(١) جم جموما. العظم كثر لحمه (المنجد)

فقطعها وكان يحبها حبا شديدا فأكلها وأطعم من كان بحضرته من أصحابه ثم قال عليكم بالسفر جل فإنه يجلو القلب ويذهب بطحاء الصدر (١)

٧ وعن النوفلي باسناده قال كان جعفر بن أبي طالب عند النبي صلى الله عليه وآله فاهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله سفر جل فقطع النبي صلى الله عليه وآله قطعة وناولها جعفرا فأبى أن يأكلها (٢) فقال خذها وكلها وانها تذكي القلب وتشجع الجبان.

٨ وعن سليمان بن جعفر الجعفري عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال كسر رسول الله صلى الله عليه وآله سفر جلة واطعم جعفر بن أبي طالب وقال له كل فإنه يصفى اللون ويحسن الولد. ٩ وعن الصادق عليه السلام قال من اكل سفر جلة على الريق طاب ماؤه وحسن ولده.

١٠ وعنه عليه السلام قال اكل السفر جل قوة للقلب وذكاء للفؤاد ويشجع الجبان.

١١ وعن سفيان بن عيينة قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول السفر جل يذهب بهم الحزين كما تذهب اليد بعرق الجبين ١٢ وفي رواية عليكم بالسفر جل فكلوه فإنه يزيد في العقل والمروة.

(١) الطحاء. كسماء. السحاب المرتفع والكرب على القلب (قاموس)
(٢) لعل إباطه رضي الله عنه كان للايثار فلا ينافي حسن الأدب (ب)

١٣ وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال اكل السفر جل يزيد في قوة الرجل ويذهب بضعفه.

١٤ وعن طلحة بن زيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحجامة يوم السبت قال يضعف قلت انما علتني من ضعفي وقلة قوتي قال فعليك بأكل السفر جل الحلو مع حبه فإنه يقوى الضعف ويطيب المعدة.

١٥ وعنه عليه السلام انه قال إن في السفر جل خصلة ليست في سائر الفواكه قلت وما ذاك يا بن رسول الله قال يشجع الجبان هذا والله من علم الأنبياء عليهم السلام.

١٦ المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله قال كلوا السفر جل وتهادوه (اي تهدوه) بينكم فإنه يجلو البصر وينبت المودة في القلب وأطعموه حبالا كم فإنه يحسن أولادكم وفي رواية يحسن أخلاق أولادكم.

١٧ وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال رائحة السفر جل رائحة الأنبياء

١٨ وعن الصادق عليه السلام قال من اكل السفر جل على الريق طاب ماؤه وحسن وجهه.

١٩ وعن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال صلى الله عليه وآله رائحة الأنبياء رائحة السفر جل ورائحة الحور العين رائحة الآس ورائحة الملائكة رائحة الورد ورائحة ابنتي فاطمة الزهراء عليها السلام رائحة السفر جل والآس والورد ولا بعث الله نبيا ولا وصيا الا وجد منه رائحة السفر جل فكلوها وأطعموا حبالا كم يحسن أولادكم.

(السكر)

- ١ عن الرضا عليه السلام قال السكر الطبرزد يا كل البلغم اكلا (١)
- ٢ الدعائم كان جعفر بن محمد عليهما السلام يتصدق بالسكر فقيل له في ذلك؟ فقال ليس شئ من الطعام أحب إلي منه وأنا أحب أن أتصدق بأحب الأشياء إلي.
- ٣ وعن ابن أبي عمير مرفوعا عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكنا إليه رجل الوباء فقال له وأين أنت عن الطيب المبارك قال قلت وما الطيب المبارك قال سليمانكم هذا قال فقال أبو عبد الله عليه السلام أن أول من اتخذ السكر سليمان بن داود عليهما السلام.
- ٤ وشكا رجل إلي أبي عبد الله عليه السلام فقال انا رجل شكك فقال أين هو عن المبارك قال قلت جعلت فداك وما المبارك قال السكر قلت أي السكر جعلت فداك قال سليمانكم هذا.
- ٥ وعن عبد العزيز العبدي قال قال أبو عبد الله عليه السلام لان كان الجبن يضر من كل شئ ولا ينفع من شئ فان السكر ينفع من كل شئ ولا يضر من شئ.
- ٦ وعن الصادق عليه السلام قال ليس شئ أحب إلي من السكر.
- ٧ وعن موسى بن بكر قال كان أبو الحسن الأول عليه السلام كثيرا ما يأكل السكر عند النوم.

(١) أقول يظهر من بعض كلماتهم ان الطبرزد هو المعروف بالنبات ومن أكثرها القند (بحار)

- ٨ وعن يحيى بن بشير النبال قال قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي
يا بشير بأي شيء تداوون مرضاكم قال بهذه الأدوية المرار قال لا إذا
مرض أحدكم فخذ السكر الأبيض فدهه ثم صب عليه الماء البارد واسقه
إياه فان الذي جعل الشفاء في المرار قادر أن يجعله في الحلاوة.
- ٩ وعن زرارة عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال ويحك يا زرارة
ما أغفل الناس عن فضل سكر الطبرزد وهو ينفع من سبعين داء وهو
يأكل البلغم اكلا ويقلعه بأصله.
- ١٠ وعن علي بن يقطين قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول من
أخذ سكرتين عند النوم كان شفاء من كل داء إلا السام.
- ١١ وعنه عليه السلام لو أن رجلا عنده ألف درهم اشترى به سكرًا
لم يكن مسرفًا.
- ١٢ وعنه عليه السلام قال يأخذ للحمى وزن عشر دراهم سكر بماء
بارد على الريق.
- ١٣ وعن علي بن النعمان عن بعض أصحابنا قال شكوت إلى أبي
عبد الله عليه السلام الوجع فقال إذا آويت إلى فراشك فكل سكرتين (١)
قال ففعلت فبرأت وأخبرت به بعض المتطببين وكان أفره (أي أحذق)
أهل بلادنا فقال من أين عرف أبو عبد الله عليه السلام هذا. هذا من
منخزون علمنا أما انه صاحب كتب ينبغي أن يكون أصابه في بعض كتبه

(١) ان السكرة في ذلك الزمان كانت تعمل على مقدار
معلوم الخ (بحار)

(السلق)

- ١ وقال الصادق عليه السلام إن الله رفع عن اليهود الجذام بأكلهم السلق (يعني چقندر) وقلعهم العروق.
- ٢ وعنه عليه السلام قال إن قوما من بني إسرائيل أصابهم البياض فأوحى إلى موسى عليه السلام أن مرهم فليأكلوا لحم البقر بالسلق.
- ٣ وعن الباقر عليه السلام قال إن بني إسرائيل شكوا إلى موسى عليه السلام ما يلقون من البياض فشكى ذلك إلى الله عز وجل فأوحى إليه مرهم يأكلوا لحم البقر بالسلق.
- ٤ وعن الصادق عليه السلام قال مرق العلق بلحم البقر يذهب البياض
- ٥ وعن البنزطي قال قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام يا احمد كيف شهوتك البقل فقلت لاشتهى عامته فقال فإذا كان كذلك فعليك بالسلق فإنه ينبت على شاطئ الفردوس وفيه شفاء من الأدواء وهو يغلظ العظم وينبت اللحم ولولا أن تمسه أيدي الخاطئين كانت الورقة منه تستر رجلا قلت من أحب البقول إلى فقال احمد الله على معرفتك به
- ٦ وفي حديث آخر قال يشد العقل ويصفي الدم.
- ٧ وعن أبي الحسن عليه السلام قال نعم البقلة السلق.
- ٨ وعن الصادق عليه السلام اكل السلق يؤمن من الجذام.
- ٩ وعن الرضا عليه السلام قال لا تخلو جوفك من طعام وأقل من شرب الماء ولا تجامع إلا من شبق (اي من شهوة شديدة) ونعم البقلة السلق.

١٠ وعنه عليه السلام قال أطعموا مرضاكم السلق يعنى ورقه فان فيه شفاء ولا داء معه ولا غائلة (اي الداهية) له ويهدئ نوم المريض واجتنبوا أصله فإنه يهيج السوداء.

١١ وعنه عليه السلام أن السلق يجمع عرق الجذام وما دخل جوف المبرسم مثل ورق السلق.
(السّمك)

١ عن إبراهيم بن عبد الحميد سمعت قال أبا الحسن عليه السلام يقول عليكم بالسّمك فان أكلته بغير خبز أجزاء وإن أكلته بخبز أمرءك.

٢ وعن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكل السمك قال اللهم بارك لنا فيه وأبد لنا به خيرا منه.

٣ وعن سعيد بن جناح عن مولى لأبي عبد الله عليه السلام قال دعا بتمر فاكله ثم قال ما بي شهوة ولكنني اكلت سمكا ثم قال من بات وفى جوفه سمك لم يتبعه بتمر أو غسل لم يزل عرق الفالج يضرب عليه حتى يصبح.

ما بات فى جوف امرء إلا اضطرب * عليه عرق فالج قد يجتنب لكن من يأكل تمرا أو غسل * عليه عنه ذلك الفالج زل

٤ وعن الصادق عليه السلام إذا اكلت السمك فاشرب عليه الماء.

٥ عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى قال كتب بعض أصحابنا إلى أبى محمد عليه السلام يشكو إليه دما وصفراء وقال إذا احتجمت هاجت بي الصفراء. وإذا أخرت الحجامة أضرب بي الدم فما ترى فى ذلك؟ فكتب عليه السلام احتجم وكل على اثر الحجامة سمكا طريا كبابا قال

فأعدت المسألة فكتب إلي احتجم وكل على اثر الحجامه سمكا طريا
كبابا بماء وملح: وقال: فاستعملته فكنت في عافية وصار غذائي.
٦ وعن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال: السمك
الطري يذيب الجسد.

٧ وعنه عليه السلام قال: السمك الطري يذيب شحم العينين.
٨ وعن معتب قال قال أبو الحسن عليه السلام يوما يا معتب اطلب لنا
حيثانا طرية فاني أريد أن أحتجم فطلبتها ثم اتيت بها فقال يا معتب
سكبح (١) لنا شطرها واشو لنا شطرها فتغدى منها أبو الحسن
عليه السلام وتعشى.

٩ وعن الصادق عليه السلام قال السمك الطري يذيب الجسد.
والسمك أتركه لما قد وردا * من أن أكله يذيب الجسدا
إن كان أكله على الدوام * لا الأكل في بعض من الأيام
فان مدح أكله أيضا أثر * بل بعد الاحتجام بالاكل أمر
١٠ وعنه عليه السلام قال قال أمير المؤمنين السمك الطري يذيب اللحم
١١ وعنه عليه السلام قال السمك الطري يذيب بمخ العين.
١٢ وعن أمير المؤمنين عليه السلام لا تدمنوا اكل السمك فإنه
يذيب الجسد.
١٣ وعنه عليه السلام اكل الحيتان يذيب الجسد.

(١) السكباح. مرق يعمل من اللحم والخل (المنجد)

(السمن)

- ١ عن الصادق عليه السلام نعم الادم السمن.
- ٢ وعن حماد بن عثمان قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فكلمه شيخ من أهل العراق فقال له ما لي أرى كلامك متغيرا قال سقطت مقاديم فمي فنقص كلامي فقال أبو عبد الله عليه السلام وانا أيضا قد سقط بعض أسناني حتى أنه ليوسوس إلي الشيطان فيقول فإذا ذهبت البقية فبأي شيء تأكل فأقول. لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال له عليك بالثريد فإنه صالح واجتنب السمن فإنه لا يلايم الشيخ.
- ٣ وعنه عليه السلام عن أبيه قال سمون البقر شفاء.
- ٤ وعن علي صلوات الله وسلامه عليه قال سمن البقر دواء.
- ٥ وعن الريان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اتخذ لك حلواء؟ قال ما اتخذتم لي منه فاجعلوه بسمن وقال نعم الادم السمن واني لأكرهه للشيخ وقال هو في الصيف خير منه في الشتاء. وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لحم البقر داء وسمنها شفاء ولبنها دواء وما دخل الجوف مثل السمن.
- ٦ وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال سمون البقر شفاء.
- ٧ وعن أبي الجارود قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن اللحم والسمن يخلطان جميعا قال كل وأطعمني.
- ٨ وعن الصادق عليه السلام قال إذا بلغ الرجل خمسين سنة فلا يبيتن وفي جوفه شيء من السمن.

(السنا)

- ١ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تداووا بالسنا فإنه لو كان شيئاً يرد الموت لرده السنا.
- ٢ وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالسنا فتداووا به فلو دفع الموت شيء دفعه السنا.
- ٣ وعنه عليه السلام قال لو علم الناس ما في السنا لبلغوا مثقالاً منه مثقالين ذهباً أما انه أمان من البهق والبرص والجذام والجنون والفالج واللغوة ويؤخذ مع الزبيب الأحمر الذي لا نوى له ويجعل معه هليلج كابلبي أصفر وأسود أجزاء سواء يؤخذ على الريق (ناشتا) مقدار ثلاثة دراهم وإذا آويت إلى فراشك مثله وهو سيد الأدوية.

(السويق)

- ١ ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام السويق (قاووت) فقال انما عمل بالوحي.
- ٢ وعنه عليه السلام قال السويق طعام المرسلين أو قال طعام النبيين عليهم السلام.
- ٣ وعن الرضا عليه السلام قال السويق لما شرب له (١)
- ٤ وعن الصادق عليه السلام قال السويق ينبت اللحم ويشد العظم.

(١) اي ينفع لأي داء شرب لدفعه ولأي منفعة قصد (محمد شيخي) أين فايل تا آن جایی که علامت زده شده تصحيح شده است. به (بحار).

- ٥ وعن ابن مسكان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول شربة السويق بالزيت تنبت اللحم وتشد العظم وترق البشرة وتزيد في الباه.
- ٦ وعن خضر قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتاه رجل من أصحابنا فقال له يولد لنا المولود فيكون منه القلة (١) والضعف فقال ما يمنعك من السويق فإنه يشد العظم وينبت اللحم.
- ٧ وعن بكر بن محمد الأزدي قال دخلت عيثة على أبي عبد الله عليه السلام ومعها ابنها أظن اسمه محمدا فقال لها أبو عبد الله عليه السلام ما لي أرى جسم ابنك نحيفا قالت هو عليل فقال لها اسقيه السويق فإنه ينبت اللحم ويشد العظم.
- ٨ وعن عيثة أم ولد عبد السلام قالت قال أبو عبد الله عليه السلام اسقوا صبيانكم السويق في صغرهم فان ذلك ينبت اللحم ويشد العظم ومن شرب السويق أربعين صباحا امتلأت كتفاه قوة.
- ٩ وعن قتيبة الأعشى عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلث راحات (الراحة. الكف) سويق جاف على الريق ينشف المرة والبلغم حتى يقال لا يكاد أن يدع شيئا.
- ١٠ وعن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن السويق الجاف إذا اخذ على الريق أطفأ الحرارة وسكن المرة وإذا لت (٢) ثم شرب لم يفعل ذلك.

(١) كأن المراد بالقلة قلة اللحم والهزال وفي المكارم العلة وهو أصوب (ب)
(٢) لت لنا. السويق بله بشئ من الماء. أو خلطه بالسمن (المنجد) وفي البحار إذا لت على بناء المجهول أي خلط بسمن أو زيت أو نحوهما.

١١ وعن الباقر عليه السلام قال ما أعظم بركة السويق إذا شربه الانسان على الشبع أمراً وهضم الطعام وإذا شربه الانسان على الجوع أشبعه ونعم الزاد في السفر والحضر السويق.

١٢ وعن الصادق عليه السلام قال: السويق الجاف يذهب بالبياض (اي البرص).

١٣ وعنه عليه السلام قال السويق يجرد (اي ينزع) المرة والبلغم من المعدة جرداً ويدفع سبعين نوعاً من أنواع البلاء.

١٤ وعن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال السويق إذا غسلته سبع مرات وقلبتة من إناء إلى إناء آخر فهو يذهب بالحمى وينزل القوة في الساقين والقدمين.

١٥ وعن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال إن النبي صلى الله عليه وآله أتى بسويق لوز فيه سكر طبرزد فقال طعام المترفين بعدي (١)

١٦ وعن علي بن الحسين عليه السلام قال بلوا جوف المحموم بالسويق والعسل ثلث مرات ويحول من إناء ويسقى المحموم فإنه يذهب بالحمى الحارة وإنما عمل بالوحي.

١٧ وعن ابن كثير قال انطلق بطني فأمرني أبو عبد الله عليه السلام

(١) المترفين أي الجبارين والمتنعم الذي يصنع ما يشاء ولا يمنع (م).

أن آخذ السويق الجاورس (ذرت يا أرزن) بماء الكمون ففعلت فامسك
يطني وعوفيت.

١٨ وعن أحمد بن يزيد قال إذا لسع أهل الدار حية أو
عقرب قال اسقوه سويق التفاح.

١٩ وعن ابن بكير قال رعت فسل أبو عبد الله عليه السلام في
ذلك فقال اسقوه سويق التفاح فانقطع الرعاف (١).

٢٠ وعن سيف التمار قال مرض بعض رفقاءنا بمكة فبرسم (٢)
فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأعلمته فقال لي إسقه سويق الشعير
فإنه يعافى انشاء الله وهو غذاء في جوف المريض قال فما سقينا السويق
إلا يومين أو قال مرتين حتى عوفي صاحبنا.

٢١ كافي باسناده عن الصادق عليه السلام قال سويق العدس يقطع
العطش ويقوى المعدة وفيه شفاء من سبعين داء ويطفىء الصفراء ويبرد
الجوف وكان إذا سافر عليه السلام لا يفارقه وكان إذا هاج الدم بأحد من
حشمه قال له أشرب من سويق العدس فإنه يسكن هيجان الدم
ويطفئ الحرارة.

٢٢ وباسناده عن علي بن مهزيار قال إن جارية لنا أصابها
الحيض وكان لا ينقطع عنها حتى أشرفت على الموت فأمر أبو جعفر

(١) قطعه الرعاف كأنه لبرده وقبضه وقطع الصفراء ودفع
السموم لتقويته القلب وتقويته الروح فيمنع تأثيرها (بحار)
(٢) برسمه. أحدث فيه: البرسام: وهو التهاب في الحجاب
الذي بين الكبد والقلب (المنجد)

عليه السلام أن تسقى سويق العدس فسقت فانقطع عنها وعوفيت.
٢٣ وعن موسى بن الحسن السيارى عن عبيد الله بن أبي عبد
الله قال كتب أبو الحسن عليه السلام من خراسان إلى المدينة لا تسقوا أبا
جعفر الثاني عليه السلام السويق بالسكر فإنه ردى للرجال وفسره السيارى
عن عبيد الله انه كره للرجال لأنه يقطع النكاح من شدة برده مع
السكر (١).

(حرف الشين)

(الشبع)

١ قال أبو جعفر عليه السلام إذا شبع البطن طغى.

(١) أقول يظهر من الكليني رحمه الله أنه حمل السويق المطلق
الوارد في الاخبار على سويق الحنطة حيث قال باب الأسواق وفضل
سويق الحنطة ثم ذكر الأخبار المطلقة في هذا الباب وقال الشهيد رحمه الله
في الدروس في السويق ونفعه أخبار جملة وفسره الكليني بسويق الحنطة.
وقال مؤلف بحر الجواهر السويق يتخذ من سبعة أشياء.
الحنطة. والشعير. والنبق (حمل شجر السدر أو لب جذع النخلة)
والتفاح. والقرع. وحب الرمان. والغبيراء (سنجد) وجملته يعقل
الطبع ويقطع القيء والغثيان الصفراويين وينشف بلة المعدة وإن اتخذ
من سويق الشعير والماء وقليل من اللبن وخلط به الخشخاش المقلو
المسحوق ينفع السحج ويسكن اللدغ ويجلب النوم إنتهى (بحار).

٢ وقال الصادق عليه السلام ما كان شئ أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من أن يظل جائعا خائفا في الله.

٣ وعنه عليه السلام قال الاكل على الشبع يورث البرص.

٤ وقال أمير المؤمنين لولده الحسن عليه السلام ألا أعلمك أربع خصال تستغني بها عن الطب؟ قال بلى قال لا تجلس على الطعام إلا وأنت جائع ولا تقم عن الطعام إلا وأنت تشتهيهِ وجود المضغ وإذا تمت فأعرض نفسك على الخلاء فإذا استعملت هذا استغنيت عن الطب.

٥ وعن سلمان الفارسي رضوان الله عليه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أكثر الناس شبعاً في الدنيا أكثرهم جوعاً في الآخرة يا سلمان إنما الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر.

٦ وعن عيسى بن مريم خطيباً فقال يا بني إسرائيل لا تأكلوا حتى تجوعوا وإذا جعتم فكلوا ولا تشبعوا فإنكم إذا شبعتم غلظت رقابكم وسمنت جنوبكم ونسيتم ربكم.
(الشحم)

١ المكارم باسناده عن موسى بن بكر قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول اللحم ينبت اللحم ومن أدخل جوفه لقمة شحم أخرجت مثلها داء.

٢ وباسناده عن محمد بن سوفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من

أكل لقمة شحم أخرجت مثلها من الداء.
٣ وعن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك
الشحمة التي تخرج مثلها من الداء أي شحمة؟ قال هي شحمة البقر
وما سألتني يا زرارة عنها أحد قبلك.
٤ طب الأئمة عن الصادق عليه السلام قال ومن أكل شحمة أخرجت
مثلها من الداء.

٥ وعنه عليه السلام في حديث ذكر لحم البقر ألبانها دواء وشحومها
شفاء ولحومها داء.

٦ دعوات الراوندي وذكر عند النبي صلى الله عليه وآله اللحم والشحم
فقال ليس منهما بضعة تقع في المعدة الا أنبتت مكانها شفاء وأخرجت
من مكانها داء
(شرب الماء)

١ وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال مصوا الماء مصا ولا تعبوه
عبا (١) فإنه يوجد منه الكباد.

٢ وعن ابن أبي طيفور المتطبب قال دخلت على أبي الحسن
الماضي عليه السلام فنهيته عن شرب الماء فقال وما بأس بالماء وهو يدير الطعام
في المعدة ويسكن الغضب ويزيد في اللب ويطفي المرار.
٣ وعن الصادق عليه السلام وهو يوصي رجلا فقال له أقل شرب
الماء فإنه يمد كل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء.

(١) الماء شربه بلا تنفس (م)

- ٤ وعنه عليه السلام قال لا تكثر من شرب الماء فإنه مادة لكل داء
٥ وعنه عليه السلام قال لا يشرب أحدكم الماء حتى يشتهيها فإذا
اشتهاه فليقل منه.
- ٦ وفي حديث آخر قال لو أن الناس أقلوا من شرب الماء
لاستقامت أبدانهم.
- ٧ وعنه عليه السلام قال من أقل شرب الماء صح بدنه.
- ٨ وعنه عن آبائه عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا
أكل الدسم أقل شرب الماء فقليل له يا رسول الله صلى الله عليه وآله إنك لتقل
شرب الماء قال هو أمرء لطعامي.
- ٩ وفي حديث آخر شرب الماء على أثر الدسم يهيج الداء.
- ١٠ وعن الصادق عليه السلام قال شرب الماء من قيام بالنهار أقوى
وأصح للبدن.
- ١١ وعنه عليه السلام قال شرب الماء من قيام بالنهار يمرئ الطعام
وشرب الماء بالليل من قيام يورث الماء الأصفر.
- ١٢ وعنه عليه السلام قال شرب الماء من قيام بالنهار أدر للعروق
وأقوى للبدن.
- سيد كل المايعات الماء * ما عنه في جميعها غناء
أما ترى الوحي إلى النبي * منه جعلنا كل شئ حي
ويكره الاكثار منه للنص * وعبه اي شربه من دون مص
تروي به التوريث للكباد * بالضم أعني وجع الأكباد
تشربه في الليل قاعدا لما * روه واشرب في النهار قائما

(الشعير)

١ وعن الصادق عليه السلام قال ما زال طعام رسول الله صلى الله عليه وآله الشعير حتى قبضه الله إليه.

٢ وقال عليه السلام كان قوت رسول الله صلى الله عليه وآله الشعير وحلواه التمر وإدامه الزيت.

٣ وقال عليه السلام: لو علم الله في شيء شفاء أكثر من الشعير ما جعله الله غذاء الأنبياء عليهم السلام. وفي البحار المشهور بين الأطباء أن الشعير بارد يابس في الأولى وقيل في الثانية أقل غذاء من الحنطة وينفع الجرب والكلف طلاء وضامدا بدقيقه وهو ردى للمعدة وماؤه رطب بارد وهو أوفق غذاء للمحمومين وأسرع إنحدارا من ماء الحنطة وينفع الصدر والسعال وهو أغذي من سويقه ولا يخلو من نفخ لكن نفخ السويق أكثر.

(الشلجم)

١ وعن الصادق عليه السلام قال ما من أحد إلا وفيه عرق من الجذام فكلوا الشلجم في زمانه يذهب به عنكم.

٢ وفي حديث آخر ما من أحد إلا وبه عرق من الجذام وأن اللفت وهو الشلجم يذيبه فكلوه في زمانه يذهب عنكم كل داء.

٣ وعنه عليه السلام قال عليكم بالشلجم فكلوه وأديموا أكله واكتموه إلا عن أهله فإنه ما من أحد إلا وبه عرق الجذام فأذيبوه بأكله.

٤ وعن موسى بن جعفر عليهما السلام قال عليك باللفت فكله
يعني الشلجم فإنه ليس من أحد إلا وله عرق من الجذام واللفت يذويه
٥ وعن الصادق عليه السلام قال ما من أحد إلا وفيه عرق من
الجذام فأذبيوه بالشلجم.
ويذهب الجذام أكل الشلجم عن غير أهل فضله فليكنتم
(الشوى)

١ عن الأصبع بن نباته قال دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام
وقدامه شواء فقال لي أدن وكل فقلت يا أمير المؤمنين هذا لي ضار
فقال لي أدن أعلمك كلمات لا يضر معهن شيء مما تخاف قل بسم الله
خير الأسماء ملاً الأرض والسماء الرحمن الرحيم لا يضر مع اسمه داء
تغد معنا.

وقوله تعالى (فما لبث أن جاء بعجل حنيذ) أي المشوي بين حجرين
(حرف الصاد)
(الصعتر)

يعنى مرزه

١ المحاسن روى أن الصعتر يدبغ المعدة.

٢ وفي حديث آخر أن الصعتر ينبت زئير المعدة (١).
٣ وعن أبي الحسن الأول عليه السلام قال كان دواء أمير المؤمنين عليه السلام
الصعتر وكان انه يقول يصير في العدة حملا (٢) كخمل القطيفة.
٤ وعن علي بن سليمان عن بعض الواسطيين عن أبي الحسن عليه السلام
انه شكى إليه الرطوبة فأمره أن يسف الصعتر على الريق (٣).
(حرف الطاء)

(الطلع)

١ قال الصادق عليه السلام ثلاثة يهزلن. البيض والسّمك والطلع

(١) الزئير بالكسر مهموز ما يعلو الثوب الحديد مثل ما يعلو
الخز (بحار).

(٢) خمل بمعنای هذب است وهذب بمعنای كلك وبرز
جامه است.

(٣) الصعتر يكون بالسین والصاد كما ذكره الفيروز آبادي
وغيره وقال الجوهري الصعتر نبت وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب
لئلا يلتبس بالشعير وقالوا أصنافه كثيرة فمنه بري ومنه بستاني ومنه
جبلي ومنه طويل الورق ومنه مدور الورق ومنه دقيق الورق ومنه
عريض الورق وأكثرها مشهور حار يابس في الثالثة يلطف ويحلل
ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويحفف المعدة ويدر البول
والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع الورك مشروبا وضامدا (بحار).

(غوره خرما).

٢ وعنه عليه السلام قال ثلاث يؤكلن ويهزلن الطلع والكسب
والجوز.

(حرف العين)

(العدس)

١ عن الرضا عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم
بالعدس فإنه مبارك مقدس يرق القلب ويكثر الدمعة وقد بارك فيه
سبعون نبيا آخرهم عيسى بن مريم عليه السلام (١).

وعن أمير المؤمنين في العدس * بين وصفا كاد فيه أن يحس

من سرعة الدمعة في البكاء * ورقة في القلب والاحشاء

وعن رسول الله مثله روى * بل لم نر الذي رواه عن علي

وأنه مقدس مبارك * وفيه بعض الأنبياء بارك

سبعون منهم في الأخير عيسى * وقدسوه كلهم تقديسا

٢ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال شكى رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله

قساوة القلب فقال له عليك بالعدس فإنه يرق القلب ويسرع الدمعة

وقد بارك فيه سبعون نبيا.

٣ وعنه عليه السلام قال أكل العدس يرق القلب ويسرع الدمعة.

(١) وقد بارك فيه أي دعوا له بالبركة وبينوا بركتها

ومنافعها (بحار).

٤ وعنه عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في مصلاه إذ جائه رجل يقال له عبد الله بن التيهان من الأنصار فقال له يا رسول الله اني لأجلس إليك كثيرا وأسمع منك كثيرا فما يرق قلبي وما تسرع دمعتي فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا بن التيهان عليك بالعدس فكله فإنه يرق القلب ويسرع الدمعة فقد بارك عليه سبعون نبيا.

٥ وعن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام أن قال يا علي كل العدس فإنه مبارك مقدس وهو يرق القلب ويكثر الدمعة وانه بارك عليه سبعون نبيا.

٦ المكارم من الفردوس قال النبي صلى الله عليه وآله شكنا نبي من الأنبياء إلى الله عز وجل قساوة قلوب قومه فأوحى الله عز وجل وهو في مصلاه أن مر قومك أن يأكلوا العدس فإنه يرق القلب ويدمع العين ويذهب الكبرياء وهو طعام الأبرار.

(العسل)

قوله تعالى وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون.

١ وفي المجمع عن العياشي مرفوعا إلى أمير المؤمنين عليه السلام ان رجلا قال له اني موجه بطني فقال ألك زوجة قال نعم قال استوهب

منها شيئاً من مالها طيبة نفسها ثم اشتر به عسلاً ثم أسكب عليه من ماء السماء ثم اشربه فاني سمعت الله سبحانه يقول في كتابه وأنزلنا من السماء ماء مباركا وقال يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس. وقال إن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئاً مريئاً. وإذا اجتمعت البركة والشفاء والهنئ شفيت انشاء الله.

٢ وعن الصادق عليه السلام قال عليكم بالشفاء من العسل والقرآن.

٣ وعنه عليه السلام قال ما استشفى الناس بمثل لعق العسل (١).

وقد أتانا في علاج العلل ما استشفت الناس بمثل العسل

٤ وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب العسل في كل شهر مرة يريد ما جاء به القرآن عوفي من سبع وسبعين داء.

٥ وعنه عليه السلام قال من أراد الحفظ فليأكل العسل.

٦ وقال صلى الله عليه وآله نعم الشراب العسل يرعى القلب (٢) ويذهب برد الصدر.

٧ ومن الفردوس عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس يذهبن بالنسيان ويزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم. السواك، والصيام، وقراءة القرآن، والعسل، واللبن (اي الكندر).

٨ وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان يكن في شيء شفاء ففي شرطة الحجام أو في شربة العسل.

٩ وقال صلى الله عليه وآله لا تردوا شربة العسل على من اتاكم بها.

(١) لعق اي لحس وتناول بلسانه.

(٢) الارعاء الابقاء والرفق والشفقة (بحار)

- ١٠ وقال الطيب نشرة (١) والعسل نشرة والركوب نشرة والنظر إلى الخضرة نشرة.
- ١١ وعن أبي الحسن عليه السلام قال العسل شفاء من كل داء إذا اخذته من شهبه (٢)
- ١٢ وعن الصادق عليه السلام قال ما استشفى مريض بمثل العسل.
- ١٣ وعن علي بن راشد قال سمعت أبا الحسن الثالث عليه السلام يقول اكل العسل حكمة (اي سبب لها).
- ١٤ فقه الرضا قال العالم عليه السلام بالعسل وحب السوداء.
- ١٥ وقال العسل شفاء في ظاهر الكتاب كما قال الله عز وجل.
- ١٦ وقال عليه السلام في العسل شفاء من كل داء ومن لعق لعقة عسل على الريق يقطع البلغم ويكسر الصفراء ويقطع المرة السوداء ويصفو الذهن ويجود الحفظ إذا كان مع اللبان الذكر (٣)
- ١٧ وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال العسل شفاء من كل داء ولا داء فيه يقل البلغم ويجلو القلب.
- ١٨ وعن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العسل شفاء لطررد الريح والحمى.

(١) النشرة ما يزيل الهموم والأحزان التي يتوهم انها من الجن (بحار).

(٢) اي اخذته جديدا من شمعه أو من خالصه (بحار)

(٣) اللبان هو الكندر، والذكر في مقابل الأنثى قال في القانون أجوده (اي الكندر) الذكر الأبيض المدحرج الخ.

(العناب)

- ١ المكارم عن علي عليه الصلاة والسلام قال العناب يذهب بالحمى
- ٢ وعن ابن أبي الحصين قال كانت عيني قد ابيضت ولم أكن أبصر بها شيئاً فرأيت أمير المؤمنين عليه السلام في المنام فقلت يا سيدي عيني قد أصابت إلى ما ترى فقال خذ العناب فدقه فاكتحل به فأخذت العناب فدققتة بنواه وكحلتها به فانجلت عن عيني الظلمة ونظرت أنا إليها فإذا هي صحيحة.
- ٣ وقال الصادق عليه السلام: فضل العناب على الفواكه كفضلنا على سائر الناس.

(العنب)

- ١ عن منصور بن يونس قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول ثلاثة لا تضر العنب الرازقي، وقصب السكر، والتفاح اللبناني.
- ٢ وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله. كلوا العنب حبة حبة فإنها أهناً وأمرأ.
- وتؤكل الأعناب مثنى مثنى* وورد الافراد فيه أهنى
- ٣ وعن هشام بن سالم قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يعجبه العنب فكان ذات يوم صائماً فلما أفطر كان أول ما جاء العنب اتته أم ولد له بعنقود (خوشه). فوضعت بين يديه فجاء سائل فدفع إليه فدست إليه أعني إلى السائل فاشترته منه ثم أتته فوضعت بين يديه

فجاء سائل آخر فأعطاه ففعلت أم الولد مثل ذلك حتى فعلت ثلاث مرات فلما كان في الرابع أكله.

٤ وعن معروف بن خربوذ عن رأى أمير المؤمنين عليه السلام يأكل الخبز بالعنب.

٥ وعن حسن بن حسن عن أبيه قال دخل أمير المؤمنين عليه السلام على امرأته العامرية وعندها نسوة من أهلها فقال هل زودتموهن بعد قالت والله ما أطعمتهن شيئاً قال فاخرج درهما من حجرته وقال اشترىوا بهذا عنبا فجئ به فقال اطعمن فكأنهن استحين منه قال فأخذ عنقودا بيده ثم تنحى وحده فأكله.

٦ وعن زيد الشحام قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقرب إلى عنبا فأكلنا منه.

٧ وعن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أكلتم العنب فكلوه حبة حبة فإنها أهنا وأمرأ.

٨ وعن بكر بن صالح رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكوا نبي من الأنبياء إلى الله الغم فأمره بأكل العنب.

٩ عن الصادق عليه السلام إن نوحا شكوا إلى الله الغم فأوحى الله إليه أن كل العنب فإنه يذهب بالغم.

١٠ وعنه عليه السلام قال لما حسر الماء عن عظام الموتى فرأى ذلك نوح عليه السلام فجزع جزعا شديدا واغتم لذلك فأوحى الله إليه أن كل العنب الأسود ليذهب غمك.

١١ وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير طعامكم الخبز وخير

فاكهتمم العنب.

١٢ وقال صلى الله عليه وآله ربيع أمتي العنب والبطيخ.

١٣ وعن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال العنب آدم وفاكهة وحلواء

(حرف الغين)

(الغبيراء)

١ عن الرضا عن آباءه عليهم السلام عن الحسين بن علي عليهما السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي بن أبي طالب سلام الله عليهما وهو

محموم فأمره بأكل الغبيراء (يعني سنجد)

٢ وعن ابن بكير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في الغبيراء

ان لحمه ينبت اللحم وعظمه ينبت العظم وجلده ينبت الجلد ومع ذلك

فإنه يسخن الكلتيين ويدبغ المعدة وهو أمان من البواسير والتقطير

ويقوي الساقين ويقمع عرق الجذام بإذن الله.

(حرف الفاء)

(الفاكهة وآداب اكلها)

١ بحار عن الخصال باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما

أهبط الله عز وجل آدم عليه السلام من الجنة أهبط معه عشرين ومائة قضيب

منها أربعون ما يؤكل داخلها وخارجها وأربعون منها ما يؤكل داخلها

ويرمي بخارجها وأربعون منها ما يؤكل خارجها ويرمى بداخلها
وغرارة (١) فيها بذر كل شئ.

٢ وفي المحاسن باسناده عن علي بن جعفر، قال: سألت أبا
الحسن عليه السلام عن القران بين التمر والتين وسائر الفاكهة قال عليه السلام
نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن القران، قال: فإن كنت وحدك فكل
كيف أحببت، وإن كنت مع المسلمين فلا تقرن.

٣ ومنه عن نوح بن شعيب عن نادر الخادم، قال: أكل
الغلمان فاكهة ولم يستقصوا أكلها ورموا بها فقال أبو الحسن عليه السلام
سبحان الله إن كنتم استغنيتم فإن الناس لم يستغنوا أطعموه من
يحتاج إليه.

٤ ومنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله
عن أبيه عليهما السلام أنه كان يكره تقشير التمرة.

٥ وفي المحاسن باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خمس
من فاكهة الجنة في الدنيا، الرمان الملاسي، والتفاح الشعشاني (٢)
والسفرجل، والعنب، والرطب المشان.

٦ وفي المكارم من أمالي الشيخ أبي جعفر بن بابويه عن
الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأى الفاكهة الجديدة
قبلها ووضعها على عينيه وفمه، ثم قال: (اللهم كما أريتنا أولها في

(١) في القاموس الغرارة بالكسر الجوالق وقال البذر كل
حب يبذر للنبات (ب)
(٢) في البحار بدل (الشعشاني) (الأصفهاني).

عافية فأرنا آخرها في عافية).

٧ بحار عن المحاسن باسناده عن فرات بن أحنف قال: إن لكل ثمرة سما ما فإذا أتيتم بها فامسوها الماء أو أغموسها في الماء يعني اغسلوها (١).

(الفجل)

عن حنان بن سدير قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام على المائدة فناولني فجلة وقال يا حنان كل الفجل فان فيه ثلث خصال. ورقه يطرد الرياح ولبه (٢) يسيل البول وأصوله يقطع البلغم.

٢ وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال الفجل أصله يقطع البلغم ويهضم الطعام وورقه يحدر البول.

٣ وعن الصادق عليه السلام قال الفجل أصله يقطع البلغم ولبه يهضم وورقه يحدر البول تحديرا.

٤ وفي حديث ورقه يمرئ. وعن ابن مسعود قال صلى الله عليه وآله إذا أكلتم الفجل وأردتم أن لا يوجد لهذا ريح فاذكروني عند أول قضمه.

(١) وليس ما في الكافي فامسوها وفي الكافي فمسوها وهو أظهر (بحار).

(٢) كان المراد بلبه بذره (بحار)

(الفرخ)

١ عن ابن أسباط رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه ذكر عنده لحم الطير فقال أطيب اللحم لحم فرخ غذته فتاة من ربيعة بفضل قوتها
٢ وفي حديث آخر قال عليه السلام إن أطيب اللحم لحم فرخ حمام قد نهض أو كاد ينهض.

٣ وفي حديث آخر أيضا قال عليه السلام أطيب اللحم لحم فرخ قد نهض أو كاد أن ينهض.

(الفرخ وقد تقدم في الرحلة)

(حرف القاف)

(القثاء)

١ وعن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أكلتم القثاء (١) فكلوه من أسفله فإنه أعظم لبركته.

٢ وعنه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل القثاء بالملح
٣ وعنه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل القثاء بالرطب

(١) في تهذيب الأسماء القثاء بكسر القاف وضمها ممدودا من الثمار المعروفة. وفي المغرب أن الخيار مرادف للقثاء وهو الذي صرح به الجوهري. ويظهر من بعض الأطباء أن القثاء هو الطويل المعوج. والقثد (أي الخيار) والخيار هو القصير المعروف ب (بادرنك) في لغة العجم (يعني في الخراسان) (ب)

٤ وفي البحار قال روى العامة في صحاحهم أن النبي صلى الله عليه وآله يأكل الرطب بالقثاء.

٥ ورووا عن عبد الله بن جعفر انه قال رأيت في يمين النبي صلى الله عليه وآله قثاء وفي شماله رطباً وهو يأكل من ذا مرة ومن ذا مرة.

٦ ونقل عن القرطبي انه قال يؤخذ منه جواز مراعاة صفات الأطعمة وطبايعها واستعمالها على الوجه اللائق بها على قاعدة الطب لان في الرطب حرارة وفي القثاء برودة فإذا أكلا معا اعتدلا وهذا أصل كبير في المركبات من الأدوية انتهى.
(القرآن والاستشفاء به)

١ في المكارم قال النبي صلى الله عليه وآله: من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله.

٢ وقال الصادق عليه السلام: من قرأ مائة آية من أي القرآن شاء ثم قال سبع مرات: (يا الله) فلو دعا على الصخور فلحقها (قلعها خ ل).

٣ عن أبي الحسن عليه السلام قال: إذا خفت أمراً فاقراً مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل (اللهم اكشف عني البلاء)

٤ عن أبي إبراهيم عليه السلام أنه قال: من استكفى بآية من القرآن من المشرق إلى المغرب كفى إذا كان بيقين.

٥ وقال العالم عليه السلام في القرآن شفاء من كل داء.

٦ روى عن العالم عليه السلام أنه قال: من نالته علة فليقرأ عليها
(فليقرأ في جنبه خ ل) أم الكتاب. سبع مرات - فان سكنت
وإلا فليقرأها سبعين مرة فإنها تسكن.
وروى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لو قرأت (الحمد) على
ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجبا.
٧ عن الباقر عليه السلام قال: إذا كانت بك علة تتخوف على نفسك
فاقرأ سورة الأنعام، فإنه لا ينالك من تلك العلة ما تكره.
٨ عنه عليه السلام قال: من قرأ سورة النحل في كل شهر كفى
المغرم في (١) الدنيا وسبعين نوعا من أنواع البلاء أهونها الجنون
والجذام والبرص وفي رواية للتحرز من إبليس وجنوده وأشياعه.
٩ وعنه عليه السلام قال: من قرأ سورة لقمان في كل ليلة وكل
الله عز وجل به في ليلته ملائكة يحفظونه من إبليس وجنوده حتى
يصبح، فان قرأها بالنهار لم يزلوا يحفظونه من إبليس وجنوده حتى
يمسى.
١٠ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن لكل شئ قلبا وقلب
القرآن (يس) فمن قرأ (يس) قبل أن يمسي كان في نهاره من
المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليلة قبل أن ينام
وكل الله به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة
وإن مات في يومه أدخله الله الجنة الخ.

(١) الغرام. الشر الدائم والعذاب وقوله تعالى ان عذابها
كان غراما اي هلاكا ولزاما لهم والغرام الولوع (ص)

١١ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة الصافات في كل يوم جمعة لم يزل محفوظاً من كل آفة، مدفوعاً عنه كل بلية في حياة الدنيا، مرزوقاً في الدنيا بأوسع ما يكون من الرزق ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا من جبار عنيد.

١٢ وفي رواية تقرأ للشرف والجاه والعز في الدنيا والآخرة.
١٣ وعنه عليه السلام قال: من قرأ سورة الزمر في يومه أو ليلته أعطاه الله شرف الدنيا والآخرة وأعزه بلا عشيرة ولا مال. ومن قرأ سورة الطور جمع الله عز وجل له خير الدنيا والآخرة. ومن قرأ سورة الواقعة في كل ليلة جمعة أحبه الله وحببه إلى الناس أجمعين ولم ير في الدنيا بؤساً أبداً ولا فقراً ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا الخ.

من قرأ سورة الحديد والمجادلة في صلاة فريضة أد منها لم ير في أهله وبدنه وماله سوءاً ولا خصاصة

١٤ عن علي بن الحسين عليهم السلام قال: من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان ونور له بصره ولا يصيبه فقر أبداً ولا جنون في بدنه ولا في ولده. وفي رواية ويكون محموداً عند الناس.

١٥ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكثر قراءة " قل أوحى " لم يصبه في حياته الدنيا شيء من أعين الجن (والانس ولا السحرة) ولا نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم.

ومن قرأ سورة المزمل في العشاء الآخرة أو في آخر الليل
كان له الليل والنهار شاهدين مع السورة (وأحياء حياة طيبة وأماته
ميتة طيبة).

ومن قرأ سورة " والنازعات " لم يدخله الله الجنة إلا ريان
ولا يدركه في الدنيا شقاء أبدا. وروى أنها شفاء لمن سقي سما أو لدغة
ذو حمة (١) من ذوات السموم.

ومن قرأ على الماء " والسماء ذات البروج " (وسقاه من سقي
سما) فان لا يضره إنشاء الله.

ومن قرأ " إنا أنزلناه " في كل فريضة من الفرائض نادى
مناد يا عبد الله قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل.

ومن قرأ " إذا زلزلت " في نوافله لم تصبه زلزلة أبدا ولم يمت
بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا.

ومن قرأ " ويل لكل همزة " في فرائضه نفت عنه الفقر
وجلبت إليه الرزق وتدفع عنه ميتة السوء.

ومن قرأ (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد)

في كل فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه وما ولد وإن كان شقيا
محي من ديوان الأشقياء وأثبت في ديوان السعداء وأحياه الله سعيدا
 وأماته شهيدا وبعثه شهيدا.

(١) نيش گزنده ومار.

(القرع)

- ١ عن الرضا عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا طبختم فأكثر القرع (يعني كدو) فإنه يسر قلب الحزين.
- ٢ وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال كلوا الدباء (أي القرع) فإنه يزيد في الدماغ النخ.
- ٣ وعنه عليه السلام قال عليكم بالقرع فإنه يزيد في الدماغ.
- ٤ وعنه عليه السلام قال إن الدباء يزيد في العقل.
- ٥ وعن الرضا عليه السلام قال شجرة اليقطين هي الدباء وهي القرع.
- ٦ وعن النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي عليه السلام قال يا علي عليك بالدباء فكله فإنه يزيد في العقل والدماغ.
- ٧ وعن الصادق عن آباءه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام كلوا الدباء ونحن أهل البيت نحبه.
- ٨ وعن زريح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الحديث المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام في الدباء انه قال كلوا الدباء فإنه يزيد في الدماغ فقال الصادق عليه السلام نعم وأنا أقول إنه جيد لوجع القولنج.
- ٩ وعن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا اليقطين فلو علم الله أن شجرة أخف من هذه أنبتها على أخي يونس إذا اتخذ أحدكم مرقا فليكثر فيه من الدباء فإنه يزيد في الدماغ والعقل.
- ١٠ وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أكل

ادباء بالعدس رق قلبه عند ذكر الله وزاد في جماعه.
(قصب السكر)

١ عن منصور بن يونس قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام
يقول ثلاثة لا تضر العنب الرازقي وقصب السكر والتفاح اللبناني.
٢ وعنه عليه السلام قال قصب السكر يفتح السدد ولا داء فيه
ولا غائلة.

(حرف الكاف)

(الكباب)

١ عن موسى بن بكر قال قال لي أبو الحسن الأول عليه السلام ما لي
أراك مصفرا فقلت وعك (١) أصابني فقال كل اللحم فأكلته ثم
رأني بعد جمعة وأنا على حالي مصفر فقال لم أمرك بأكل اللحم؟
قلت ما أكلت غيره منذ أمرتني به قال كيف أكلته؟ قلت طيخا قال لا
كل كبابا فأكلت ثم أرسل إلى فدعاني بعد جمعة فإذا الدم قد عاد في
وجهي فقال الآن نعم.

٢ وعنه أيضا قال اشتكيت بالمدينة شكاة ضعفت منها فاتيت
أبا الحسن (موسى) عليه السلام فقال لي أراك ضعيفا قلت نعم فقال لي
كل الكباب فأكلته فبرئت.

(١) الوعك أدنى الحمى ووجعها (قاموس).

٣ وعن الصادق عليه السلام قال الكباب يذهب بالحمى.
(الكراث)

١ عن فرات بن أحنف قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الكراث فقال كله فان فيه أربع خصال يطيب النكهة ويطرد الرياح ويقطع البواسير وهو أمان من الجذام لمن أدمن عليه (في المحاسن لمن أد من منه).

٢ وعن محمد بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أكل البصل والكراث فقال لا بأس بأكله مطبوخا وغير مطبوخ ولكن إن أكل منه ماله أذى فلا يخرج إلى المسجد كراهية أذاه على من يجالسه.

٣ وعن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله أو أبي الحسن عليهما السلام قال لكل شئ سيد وسيد البقول الكراث.

٤ وعن سلمة قال اشتكيت بالمدينة شكاة شديدة فأتيت أبا الحسن عليه السلام فقال لي أراك مصفرا؟ قلت نعم قال كل الكراث فأكلته فبرئت.

٥ وعن موسى بن بكر قال اشتكى غلام لأبي الحسن عليه السلام فسئل عنه فقيل به طحال فقال أطعموه الكراث ثلاثة أيام فأطعمناه ففقد الدم ثم برئ.

٦ وعن يونس بن يعقوب قال كان أبو عبد الله عليه السلام يعجبه الكراث وكان إذا أراد أن يأكله خرج من المدينة إلى العريض

(واد بالمدينة).

٧ وعن السيارى رفعه قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يأكل الكراث بالملح الجريش.

٨ وعن داود بن أبى داود عن رجل رأى أبا الحسن عليه السلام بخراسان يأكل الكراث فى البستان كما هو فقيل إن فى السماد فقال لا يعلق به منه شئ وهو جيد للبواسير.

٩ وعن أبى عبد الله عليه السلام قال ذكرت البقول عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كلوا الكراث فان مثله فى البقول كمثل الخبز فى سائر الطعام أو قال الأدام الخ

وجاء فى الكراث فيما قد ورد * قطع البواسير والمريح طرد

وأنه من سيد البقول * كالحبز بين سائر المأكول

يؤكل للطحال فى أيام * ثلاثة والأمن من جذام

وإنما الأمن من الجذام * إذا أكلته على الدوام

١٠ وعن يونس بن يعقوب قال رأيت أبا الحسن يقطع الكراث بأصوله فيغسله بالماء فيأكله.

١١ وعن يحيى بن سليمان قال رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام

بخراسان فى روضة وهو يأكل الكراث فقلت له جعلت فداك ان

الناس يروون أن الهنـدباء يقطر عليه كل يوم قطرة من الجنة فقال إن

كان الهنـدباء يقطر عليه قطرة من الجنة فان الكراث منغمس فى الماء فى الجنة قلت فإنه يسمد فقال لا يعلق به شئ.

١٢ وعن حنان بن سدير قال كنت مع أبى عبد الله عليه السلام

على المائدة فملت على الهندياء فقال لي يا حنان لم لا تأكل الكراث؟
فقلت لما جاء عنكم من الرواية في الهندياء قال وما الذي جاء عنا فيه؟
قلت إنه يقطر عليه قطرات من الجنة في كل يوم فقال لي فعلى
الكراث إذا سبغ فقلت فكيف آكله؟ قال إقطع أصوله وأقذف رأسه
(برؤسه. وسائل).

(الكزبرة)

١ في وصايا النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي تسعة أشياء تورث
النسيان. أكل التفاح الحامض وأكل الكزبرة (كشنيز)
والجبن وسؤر الفارة وقراءة كتابة القبور والمشى بين امرأتين وطرح
القملة (شيش) حية والحجامة في النقرة والبول في الماء الراكد.
قال في البحار الكزبرة بضم الكاف والباء وقد يفتح الباء
واختلف الأطباء في طبعها فقيل (١) بارد في آخر الأولى يابس في الثانية
وقيل (٢) انها مركبة القوى وذكروا لها فوائد كثيرة شربا وضمادا
لكن ذكروا أن إدمانها والاكثر منها يخلط الدهن ويظلم العين
ويجفف المنى ويسكن الباه ويورث النسيان ولا يبعد حمل الاخبار على
الاكثر انتهى.

(١) والقائل هو الشيخ الرئيس في قانونه
(٢) والقائل هو الجالينوس كما عن الشيخ.

(الكرفس)

١ عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكرفس بقلة الأنبياء.

٢ الدروس. أنه أي الكرفس يورث الحفظ ويذكي القلب وينفي الجنون والجذام والبرص.

٣ وعن حماد بن زكريا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالكرفس فإنه طعام إلیاس والیسع ويوشع بن نون.

٤ وعن نادر الخادم قال ذكر أبو الحسن عليه السلام الكرفس فقال أنتم تشتهونه وليس من دابة الا وهي تحنك به (١).

٥ وعن الحسين بن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام في أشياء وصاه بها كل الكرفس فإنه بقلة إلیاس ويوشع بن نون عليهم السلام (٢)

(١) قال في البحار هذا إما مدح له بان الدواب أيضا يعرفن نفعه فيتداوين به.

أو ذم له بأن ذوات السموم تحنك به فيسرى إليه بعض سمها والأول أظهر.

(٢) والكرفس ينفع من عسر البول ويخرج المشيمة وبمأل الرحم رطوبة حريفة إذا أدمن أكله ويهيج الباه وأنه يجب أن يمنع المرضعة من تناوله لئلا يفسد لبنها لهيجان شهوة الباه الخ (قانون).

والاكل للكرفس ممدوح بنص * ينفى الجنون والجذام والبرص
يزيد في الحفظ بزكى القلبيا * وأن للصفوة فيه حبا
طعام الياس نبي الله مع * وصى موسى يوشع مع اليسع
(الكرنب)

١ عن أبي البخترى قال كان النبي صلى الله عليه وآله يعجبه الكرنب (١)
٢ وقال في القانون كرنب (الماهية) معروف وهو نوع من
البقول (الطبع) أصل الكرنب أرطب من الورق والبري أسخن
وأيس من البستاني وجملته حارة في الأولى يابسة في الثانية إلى أن قال
(الافعال والنواص هو منضج ملين يجفف خصوصا إذا طبخ وصب عنه
الماء الأول الخ.
(الكماة)

١ عن الرضا عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكماة
من المن الذي أنزل الله تعالى على بني إسرائيل وهي شفاء العين الخبر.
٢ وعنه صلى الله عليه وآله قال الكماة من المن وماؤها شفاء العين.
٣ وعنه صلى الله عليه وآله قال الكماة من نبت الجنة وماؤها نافع من
وجع العين.
٤ وعنه صلى الله عليه وآله قال الكماة من المن والمن من الجنة وماؤها

(١) وله صنفان أحدهما يقال له بالفارسية كلم والآخر يقال
له قمري (بحار)

شفاء للعين.

٥ وعن أبي بصير عن فاطمة بنت علي عن أمامه بنت أبي العاص ابن ربيع وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت أتاني أمير المؤمنين في شهر رمضان فاتى بعشاء وتمر وكماة وكان يحب الكماة. وفي القانون (الخواص) غليظ جدا يغذو غذاء غليظا سوداويا لا يدانيه فيه شئ وترياقه الشراب الصرف والتوابل إلى أن قال (آلات المفاصل) يخاف منه الفالج (أعضاء الرأس) يخاف منه العكته (أعضاء العين) ماؤه كما يجلو العين مروى عن النبي صلى الله عليه وآله واعتراف عن مسيح الطيب وغيره (أعضاء الغذاء) هو بطئ الهضم مؤذ مثقل للمعدة غليظ الكيموس قال جالينوس في موضع وليس بردئ الكيموس (١) (أعضاء النفض) يورث القولنج وعسر البول انتهى.

(الكمثرى) (وبفارسي امرود نامند فخرزف)

١ عن الصادق عليه السلام قال الكمثرى يجلو القلب ويسكن أوجاع الجوف.

٢ وعن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل الكمثرى فإنه يجلو القلب ويسكن أوجاع الجوف بإذن الله تعالى.

٣ وعن جابر الجعفي عن الباقر عن آبائه عليهم السلام قال قال: أمير المؤمنين عليه السلام كلوا الكمثري فإنه يجلو القلب.

(١) الكيموس هو الغذاء المهضوم.

٤ وعن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل شكى إليه وجعا يجده في قلبه وغطاء عليه فقال كل الكمثرى.

٥ وعن علي بن طلحة قال أول شيء أكله آدم حين أهبط إلى الأرض الكمثرى الخ.

٦ وقال الصادق عليه السلام الكمثرى يدبغ المعدة (أي يلينها) ويقويها هو والسفرجل.

(الكنندر)

وقد تقدم في حرف الحاء في الحرمل.

(حرف اللام)

(اللبن)

١ عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه صلوات الله عليهم قال قال أمير المؤمنين سلام الله عليه. حسو (١) اللبن شفاء من كل داء الا الموت.

وينبت اللحم شرابك اللبن * كذا يشد العضد الذي وهن

وعن علي أن حسوه شفا * من كل داء غير مبرم القضاء

٢ وقال عليه السلام لحوم البقر داء وألبانها دواء وأسمانها شفاء.

٣ وعن عبد الله بن أبي يعفور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام

(١) حسا المرق شربه شيئاً بعد شيء.

- عن ألبان الأتن (اي الحمارة) للدواء يشربها الرجل قال لا بأس به.
- ٤ وعن كامل قال سمعت موسى بن عبد الله بن الحسن يقول سمعت أسياننا يقولون ألبان اللقاح (اي الإبل) شفاء من كل داء وعاهة في الجسد.
- ٥ المكارم عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر لحم البقر قال ألبانها دواء وشحومها شفاء ولحومها داء.
- ٦ وعن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال شكى نوح إلى ربه عز وجل ضعف بدنه فأوحى الله تعالى إليه أن اطبخ اللحم باللبن فكلها فاني جعلت القوة والبركة فيهما.
- ٧ وعن الرضا عن آباءه عليهم السلام قال قال الحسين بن علي عليهما السلام كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أكل طعاما يقول اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه وإذا أكل لبنا أو شربه يقول اللهم بارك لنا فيه وارزقنا منه.
- ٨ وعن السكوني عن أبي عبد الله عن آباءه عليهم السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله يحب من الشراب اللبن.
- ٩ وعن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر عليه السلام قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل طعاما ولا يشرب شرابا إلا قال اللهم بارك لنا فيه وأبدلنا فيه خيرا إلا اللبن فإنه كان يقول اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه.
- ١٠ وعن الصادق عليه السلام قال من أصابه ضعف في قلبه أو بدنه فليأكل لحم الضان باللبن فإنه يخرج من أوصاله كل داء وغائلة ويقوى جسمه ويشد متنه (اي ظهره).

- ١١ وعنه عليه السلام قال اللبن من طعام المرسلين.
- ١٢ وعنه عليه السلام إن عليا كان يستحب أن يفطر على اللبن.
- ١٣ وعنه عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس أحد يغص (١) بشرب اللبن لأن الله تبارك وتعالى يقول لبنا سائغا للشاربين.
- ١٤ وعن أبي عبد الله الفارسي عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل إني أكلت لبنا فضرني فقال أبو عبد الله عليه السلام لا والله ما ضر شيئا قط ولكنك أكلته مع غيره فضرك الذي أكلته معه فظننت أن ذلك من اللبن.
- ١٥ وعن أبي علي أحمد بن إسحاق عن عبد صالح عليه السلام قال من أكل اللبن فقال اللهم إني أكله على شهوة رسول الله صلى الله عليه وآله إياه لم يضره.
- ١٦ وعن زرارة عن أحدهما عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم باللبان البقر فإنها تحلظ (٢) من كل شجرة.
- ١٧ وعن علي عليه السلام قال لبن البقر شفاء.
- ١٨ المكارم وفي رواية قال عليه السلام إذا شربتم اللبن تمضمضوا فان لها دسما.

(١) غص بالطعام والماء اعترض في حلقه شيء منه فمنعه التنفس (المنجد).

(٢) أي أنها تأكل من كل حشيش وورق فتحصل في لبنه منافع كلها (بحار)

١٩ وعن الجعفري قال سمعت أبا الحسن عليه السلام قال أبوال
الإبل خير من ألبانها ويجعل الله الشفاء في ألبانها.
٢٠ وعن أبي الحسن الأصفهاني قال كنت عند أبي عبد الله
عليه السلام فقال له رجل وأنا أسمع جعلت فداك إني أجد الضعف في
بدني فقال عليك باللبن فإنه ينبت اللحم ويشد العظم.
٢١ وعن أبي الحسن عليه السلام قال من تغير عليه ماء الظهر ينفع
له اللبن الحليب (١) والعسل.
٢٢ وعن العيضا عن أبي عبد الله عليه السلام قال تغديت معه فقال
هذا شيراز الأتن اتخذناه لمريض لنا فان أحببت أن تأكل منه فكل.
(اللحم)

١ عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال علي
عليكم باللحم فان اللحم من اللحم واللحم ينبت اللحم.
٢ وقال من ترك اللحم أربعين صباحا ساء خلقه الخ.
٣ وبالاسناد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم وسيد شراب
الدنيا والآخرة الماء

٤ وعن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام
قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا ضعف المسلم فليأكل اللحم واللبن فان

(١) اللبن الحليب. ما لم يتغير طعمه. وتغير ماء الظهر
كناية عن عدم انعقاد الولد منه (بحار)

الله عز وجل جعل القوة فيهما.

٥ وعن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عليهم السلام أنه قال إن الله تبارك وتعالى ليبيغض البيت اللحم واللحم السمين فقال له بعض أصحابه يا بن رسول الله إنا لنحب اللحم ولا يخلو بيوتنا منه فكيف ذلك؟ فقال ليس حيث تذهب إنما البيت اللحم الذي يؤكل فيه لحوم الناس بالغيبة وأما اللحم السمين فهو المتجبر المتكبر المختال في مشيته. (١).

٦ وعن علي عليه السلام قال ذكر النبي صلى الله عليه وآله اللحم والشحم فقال ليس منهما بضعة تقع في المعدة إلا أنبت مكانها شفاء وأخرجت من مكانها داء
٧ وعن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سيد الآدم في الدنيا والآخرة فقال اللحم أما تسمع قول الله تبارك وتعالى ولحم طير مما يشتهون.

٨ وعن حماد اللحام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البيت اللحم تكرهونه قال ولم؟ قلت بلغني عنكم وأنا مع قوم في الدار وإخوان لي أمرنا واحد فقال لا بأس بادمانه.

٩ وعن مسمع البصري عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن من قبلنا يروون أن الله يبيغض البيت اللحم قال صدقوا وليس حيث ذهبوا إن الله يبيغض البيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس.

(١) والتعبير على المتكبر المختال باللحم السمين على الاستعارة لان المختال ينفخ على نفسه وأنفه كأنه يتسمن (بحار)

- ١٠ وعنه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لحما يحب اللحم.
- ١١ وعنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنا معشر قريش قوم لحمون.
- ١٢ وعنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللحم حمض العرب (١).
- ١٣ وعنه عليه السلام قال ما ترك أبي إلا سبعون درهما حبسها للحم أنه كان لا يصبر عن اللحم.
- ١٤ وفي حديث آخر قال ترك أبو جعفر عليه السلام ثلثين درهما للحم وكان رجلا لحما.
- ١٥ وعن زرارة قال تغديت مع أبي جعفر عليه السلام خمسة عشر يوما بلحم.
- ١٦ وعن الصادق عليه السلام قال اللحم من اللحم ومن تركه أربعين يوما ساء خلقه كلوه فإنه يزيد في السمع والبصر.
- ١٧ وعنه عليه السلام قال إن لكل شئ قرما وإن قرم الرجل (٢) اللحم فمن تركه أربعين يوما ساء خلقه ومن ساء خلقه فأذنوا في أذنه الاذان كله.
- ١٨ وعن الحسين بن خالد قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أن الناس يقولون من لم يأكل اللحم ثلاثة أيام ساء خلقه فقال كذبوا ولكن

(١) أي إذا ملوا من أكل الحلو كالتمر وأشباهه اشتهوا اللحم ومالوا إليه (بحار)

(٢) قوم إلى اللحم. اشتدت شهوته له (المنجد)

من لا يأكل اللحم أربعين يوماً تغير خلقه وبدنه وذلك لانتقال النطفة في مقدار أربعين يوماً.

١٩ وعنه عليه السلام قال اللحم باللبن مرق الأنبياء.

٢٠ وعن سعد بن سعد الأشعري قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام إنا أهل بيت لا يأكلون لحم الضأن قال ولم؟ قلت يقولون إنه يهيج بهم المرة (١) والصفراء والصداع والأوجاع فقال يا سعد لو علم الله شيئاً أكرم من الضأن لفدى بن إسماعيل.

٢١ وعن الصادق عليه السلام قال من أصابه ضعف في قلبه أو بدنه فيأكل لحم الضأن باللبن.

٢٢ وعنه عليه السلام قال كان علي سلام الله عليه يكره إدمان

اللحم ويقول إن له ضراوة (أي تعود وعادة) كضراوة الخمر. (٢)

٢٣ وعن محمد بن الهيثم عن أبيه قال صنع لنا أبو حمزة طعاماً

ونحن جماعة فلما حضر رأى رجلاً منا ينهك (٣) العظم فصاح به

وقال لا تفعل فاني سمعت علي بن الحسين عليهم السلام يقول لا تنهكوا

العظام فان للجن فيه نصيباً فان فعلتم ذهب من البيت ما هو خير

من ذلك.

(١) أقول وفي المكارم. إنه يهيج المرة بدون كلمة (بهم)

وفي المحاسن. إنه يهيج لهم المرة وفي البحار بهم المرة الخ.

(٢) أقول كان هذه الأخبار محمولة على التقية لأنها موافقة

لاخبار المخالفين وطريقة صوفيتهم (بحار)

(٣) وهو المبالغة في اكل ما عليها (س)

٢٤ وعن أبي عبد الله عليه السلام قال اللحم ينبت اللحم ويزيد في العقل ومن تركه أياما فسد عقله.

٢٥ وعن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم يأكل لحوم الإبل فإنه لا يأكل لحومها إلا كل مؤمن مخالف لليهود أعداء الله.

٢٦ وعن إبراهيم السمان قال من تمام الإسلام حب لحم الجزر (بجته شتر).

٢٧ وعن جابر بن عبد الله قال أمر رسول الله صلى الله عليه وآله الأغنياء باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج.

٢٨ وعن أبي الحسن الأول عليه السلام قال أطعموا المحموم لحم الفبج (يعني كبك) فإنه يقوى الساقين ويطرد الحمى طردا.

٢٩ وعن علي بن مهزيار قال تغديت مع أبي جعفر عليه السلام فأتى بقطا (١) فقال إنه مبارك وكان يعجبه وكان يقول أطعموا اليرقان يشوي له.

٣٠ وعن أبي الحسن عليه السلام قال أرى لا يأكل لحم الحباري (٢) بأسا لأنه جيد للبواسير ووجع الظهر وهو ما يعين على الجماع.

٣١ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اشتكى فؤاده وكثر غمه

(١) وفي بحر الجواهر القطاة. سنك اشكنك (بحار)

(٢) قال في حياة الحيوان وهو طائر طويل العنق رمادي

اللون في منقاره بعض طول إلى أن قال (والخواص) لحم الحباري

بين لحم الدجاج ولحم البط في الغلظ وهو أخف من لحم البط لأنه

بري وهو حار رطب جدا الخ. أقول: ويقال لم بالفارسية هوبرة.

فليأكل لحم الدراج.
٣٢ وقال الصادق عليه السلام إذا وجد غما أو كربا لا يدري ما سببه فليأكل لحم الدراج فإنه يسكن عنه إنشاء الله تعالى.
٣٣ وعن النبي صلى الله عليه وآله قال من سره أن يقل غيظه فليأكل لحم الدراج.
٣٤ وعن الرضا عليه السلام قال اشتر لنا من اللحم المقاديم لا تشتت المآخير فان المقاديم أقرب من المرعى وأبعد من الأذى.
٣٥ وكان النبي صلى الله عليه وآله يحب الذراع ويكره الورك.
٣٦ وقال الصادق عليه السلام إذا أدخل اللحم منزل رسول الله صلى الله عليه وآله قال صغروا القطع وكثر المرق فأقسموا في الجيران فإنه أسرع لانضاجه وأعظم لبركته.

(اللوبيا)

١ كافي باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال اللوبيا تطرد الريح المستبطنة.

وفى القانون عندي أن جوهره يابس وفيه رطوبة فضيلة وأنه إلى الحرارة والأحمر أسخن. (الافعال والخواص) هو أسرع انهضاما وخروجا من الماش وليس أقل منه غذاء والأصح انه نفاخ أكثر من الماش إلى أن قال (أعضاء النفس) جيد للصدر والرية (أعضاء الغذاء) يولد خلطا غليظا والخردل يمنع ضرره وكذلك النخل بالملح والفلفل والسعتر والى ان قال (أعضاء النفوس) يدر الطمث خصوصا

الأحمر وخصوصا مع دهن الناردين (وهو سنبل الرومي) انتهى.
(حرف الميم)

(الماست)

- ١ عن أبي الحسن عليه السلام قال من أراد الماست ولا يضره فليصب عليها الهاضوم قلت له وما الهاضوم؟ قال النانخواه (١).
- ٢ وعن أبي سليمان الحمار قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فجائنا بمضيرة (يعني سخت ترش) وبعدها بطعام ثم أنى بقناع (أي بطبق) من رطب عليه ألوان. الخبر.
- ٣ وعن سويد بن غفلة قال دخلت علي بن أبي طالب عليه السلام فوجدته جالسا وبين يديه إناء فيه لبن أجد ريح حموضته وفي يده رغيف أرى قشار الشعير في وجهه وهو يكسر بيده ويطرحه فيه. الخبر.

(الماش)

- ١ المكارم سئل بعض أصحابنا الرضا عليه السلام عن البهق قال فأمرني أن أطبخ الماش وأنحساه وأجعله طعامي ففعلت أياما فعوفيت. فجاء عن قولهم صدق وحق* أن طبخ الماش يذهب البهق
- ٢ وعنه عليه السلام أيضا قال خذ الماش الرطب في أيامه ودقه مع

(١) نانخواه اسم فارسي است وزينيان نیز نامند وبعربي
كمون ملوكي نامند (تحفه).

ورقه واعصر الماء واشربه على الريق واطله على البهق ففعلت فعوفيت.
٣ والكافي باسناده عن أحمد بن الحسن الجلاب عن بعض
أصحابنا قال شكى رجل إلى أبي الحسن عليه السلام البهق فأمره أن يطبخ
الماش (١) ويتحساه ويجعله في طعامه.
(المثلثة)

١ عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي أي
شئ تطعم عيالك في الشتاء؟ قلت اللحم فإذا لم يكن اللحم فالسمن
والزيت قال فما منعك من هذا الكركور فإنه أصون شئ في الجسد
يعني المثلثة.

٢ قال اخبرني بعض أصحابنا يصف المثلثة قال يؤخذ قفيز
أرز وقفيز حمص وقفيز حنطة أو باقلا أو غيره من الحبوب ثم يرض
(أي يدق) جميعا ويطبخ.
(المرق)

١ عن دارم بن قبيصة عن الرضا عن آبائه عن علي عليهما السلام قال
قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي إذا طبخت شيئا فأكثر المرقة فإنها أحد
اللحمين واغرف للجيران فان لم يصيبوا من اللحم يصيبوا من المرق.
(المشمش)

١ العلل باسناده عن عمر بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب

(١) طبعه معتدل في الرطوبة واليبوسة (قانون).

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله. ان نبيا من أنبياء الله بعثه الله عز وجل إلى قومه فبقي فيهم أربعين سنة فلم يؤمنوا به فكان لهم عيد في كنيسة فاتبعهم ذلك النبي فقال لهم آمنوا بالله قالوا له إن كنت نبيا فادع لنا الله ان يجيئنا بطعام على لون ثيابنا وكانت ثيابهم صفراء فجاء بخشبة يابسة فدعا الله عز وجل عليها فاحضرت وأينعت (١) وجاءت بالمشمش حملا فأكلوا فكل من أكل ونوى ان يسلم على يد ذلك النبي خرج ما في جوف النوى من فيه حلوا ومن نوى انه لا يسلم خرج ما في جوف النوى من فيه مرا.

قال في القانون مشمش (الطبع) بارد رطب في الثانية (الخواص) خلطه سريع العفونة (عضاء الغذاء) نقيعه يسكن العطش والمشمش أوفق للمعدة من الخوخ (الحميات) يولد الحميات لسرعة تعفنه.

(الملح)

- ١ قال النبي صلى الله عليه وآله سيد إدامكم الملح.
- ٢ وقال صلى الله عليه وآله لا يصلح الطعام إلا الملح.
- ٣ وعن أبي جعفر عليه السلام قال إن في الملح شفاء من سبعين نوعا من أنواع الأوجاع ثم قال لو يعلم الناس ما في الملح ما تداووا إلا به.
- ٤ وعن الصادق عليه السلام قال لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله عقرب فنفضها وقال لعنك الله فما يسلم عنك مؤمن ولا كافر ثم دعا بملح

(١) أينع الشجر. أدرك وطاب وحن قطافة.

فوضعه على موضع اللدغة ثم عصره بإبهامه حتى ذاب ثم قال لو يعلم الناس ما في الملح ما احتاجوا معه إلى ترياق (وهو دواء يدفع السموم).
٥ وعن الباقر عليه السلام قال لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله عقرب وهو يصلي بالناس فأخذ النعل فضربها ثم قال بعدما انصرف لعنك الله فما تدعين برا ولا فاجرا إلا أذيته قال ثم دعا بملح جريش فذلك به موضع اللدغة ثم قال لو علم الناس ما في الملح الجريش (يعني نيم كوب) ما احتاجوا معه إلى ترياق ولا إلى غيره معه.

٦ وعن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إن العقرب لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لعنك الله فما تبالين مؤمنا أذيت أم كافرا. ثم دعا بملح فذلكه (١) ثم قال أبو جعفر عليه السلام لو يعلم الناس ما في الملح ما بغوا (أي ما طلبوا) معه ترياقا.

٧ وعنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ابدؤا بالملح في أول طعامكم فلو يعلم الناس ما في الملح لاختاروه على الترياق المجرب.

٨ وعن أبي جعفر عليه السلام قال أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى بن عمران عليه السلام مر قومك يفتتحوا بالملح ويختتموا وإلا فلا يلوموا إلا أنفسهم.

٩ وقال الصادق عليه السلام من إفتتح طعام بالملح وختم بالملح دفع عنه سبعون داء.

١٠ وعنه عليه السلام قال من ابتدأ طعامه بالملح ذهب عنه سبعون

(١) وفي الكافي فذلكه فهدئت أي سكنت.

- داء لا يعلمه إلا الله.
- ١١ وعنه عليه السلام قال قال علي عليه السلام من بدأ بالملح أذهب الله عنه سبعين داء ما يعلم العباد ما هو.
- ١٢ وعنه عليه السلام قال من افتتح طعامه بالملح دفع عنه أو رفع عنه اثنان وسبعون داء.
- ١٣ وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام عليك بالملح فإنه شفاء من سبعين داء أدناه الجذام والبرص والجنون.
- ١٤ وفي حديث آخر يا علي إفتتح طعامك بالملح فإن فيه شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق والأضراس ووجع البطن.
- وأبدء بأكل الملح قبل المائدة* واختم به فكم به من فائدة.
- فإنه شفاء كل داء* يدفع سبعين من البلاء
- مثل الجنون والجذام والبرص* وسائر الأسقام مما لم ينص لو علم الناس بما فيه لما* داووا بغير الملح قط ألما
- ١٥ وقال الصادق عليه السلام من ذر على أول لقمة من طعامه الملح ذهب عنه بنمش الوجه (١).
- ١٦ وعنه عليه السلام قال من ذر الملح على أول لقمة يأكلها فقد استقبل الغني.

(١) نمش الوجه. فقط بيض وسود.

(الموز)

١ عن أبي أسامة قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقرب إلي موزا فأكلنا معه.

٢ وعن أبي خديجة قال دخلت أنا والفضل إلى أبي خالد الكعبي صاحب الشامه فأني بموز ورطب فقال كلوا من هذا فإنه طيب.

٣ وعن موسى الصنعاني قال دخلت على أبي الحسن الثاني عليه السلام بمنى وأبو جعفر عليه السلام على فخذه وهو يقشر موزا ويطعمه. (١)
(حرف النون)

(النار باجة)

١ عن محمد بن الوليد قال أرسلت إلى أبي عبد الله عليه السلام بقديرة فيها نارباج فأكل منها ثم قال احبسوا بقيتها على فأتى بها مرتين أو ثلاثة ثم إن الغلام صب فيها ماء وأتاه بها فقال ويحك أفسدتها على.

(١) قال في القانون. موز. (الخواص) يغذو يسيرا وهو ملين والاكثار منه يولد السدد ويزيد في الصفراء والبلغم بحسب المزاج (أعضاء الصدر) نافع لحرقة الحلق والصدر (أعضاء الغذاء) ثقيل على المعدة والاكثار منه يثقل على المعدة جدا ويجب أن يتناول بعده. المحرور. سکنجینا بزوریا والمبرود عسلا (أعضاء النفس) يزيد في المنى ويوافق الكلى ويدر البول،

٢ الراوندي قال كان أحب الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله النار باجة (وهي معرب أي مرق الرمان).

٣ المحاسن باسناده عن يوسف بن يعقوب قال إن أحب الطعام كان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله النار باجة.

٤ الدعايم عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله

يشتهي من الألوان النار باجة الخبر.

(النانخواه)

١ المكارم روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه دعا بالهاضوم (أي النانخواه وهو الكمون الملوكي) والصعتر والحبة السوداء فكان يستفه إذا أكل البيض وطعاما له غائلة وكان يجعله مع الملح الجريش ويفتح به الطعام ويقول ما أبالي إذا تغاديته (١) ما أكلت من شيء وكان يقول يقوى المعدة ويقطع البلغم وهو أمان من اللقوة.

٢ وفي البحار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الثفاء دواء لكل داء ولم يداو الورم والضربان بمثله، الثفاء النانخواه ويقال الخردل ويقال حب الرشاد.

(١) تغدى: أكل أول النهار. وغادى الرجل: باكره (م)

(حرف الواو)

(الوضوء قبل الطعام وبعده)

١ في المحاسن باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا غسلت يدك للطعام فلا تمسح يدك بالمنديل، فإنه لا يزال البركة في الطعام ما دامت الندوة في اليد.

٢ وعنه باسناده عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من سره أن يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور طعامه.

٣ وباسناده عن أبي الحسن عليه السلام قال: الوضوء قبل الطعام وبعده يثبت النعمة.

٤ وباسناده عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: من غسل يده قبل الطعام وبعده عاش في سعة وعوفي من بلوى جسده.

٥ وباسناده عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق، وإمطة (١) للغمر (أي الدسم) عن الثياب ويجلو البصر.

٦ باسناده عن ابن أبي عوف البجلي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: الوضوء قبل الطعام وبعده يزيدان في الرزق.

٧ وباسناده عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إن الوضوء قبل الطعام

(١) "ماط يميظ ميطا وميطانا وأماط إمطة" عن كذا تنحى وابتعد

وبعد شفاء في الجسد ويمن في الرزق.
٨ وبإسناده عن محمد بن الخضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
الوضوء قبل الطعام وبعده يذيان الفقر. (اي يذهبان)
٩ وعنه عن بعض من رواه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام اغسلوا
أيديكم قبل الطعام وبعده فإنه ينفي الفقر ويزيد في العمر.
١٠ وبإسناده عن عمر وبن ثابت عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
اغسلوا أيديكم في إناء واحد تحسن أخلاقكم.
(حرف الهاء)

(الهريسة) يعني حلیم.

١ قال الصادق عليه السلام إن نبيا من الأنبياء شكأ إلى الله الضعف
وقلة الجماع فأمره بأكل الهريسة
شكى نبي قلة الجماع* والضعف عند الملك المطاع
أمره بالاكل للهريسة* وفيه أيضا خلة نفيسة
تنشيطها الانسان للعبادة* شهرا عليه عشرة زيادة
٢ وعنه عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله شكأ إلى ربه وجع
ظهره فأمره بأكل الحب باللحم يعني الهريسة.
٣ وعنه عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني جبرئيل فأمرني
بأكل الهريسة ليشتد ظهري وأقوى بها على عبادة ربي.
٤ وعنه عليه السلام قال قال أمير المؤمنين سلام الله عليه عليكم بالهريسة

فإنها تنشط للعبادة أربعين يوماً وهي المائدة التي أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله.

٥ وعنه عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أهدى إلى رسوله هريسة من هرايس الجنة غرست في رياض الجنة وفركها الحور العين فاكلها رسول الله صلى الله عليه وآله فراد في قوته بضع أربعين رجلاً وذلك شيء أراد الله أن يسر به نبيه.

(الهيلج)

١ عن أمير المؤمنين عليه السلام قال لو علم الناس ما في الهيلج الأصفر لاشتروها بوزنها ذهباً.

٢ وقال الرجل من أصحابه خذ هليلجة صفراء وسبع حبات فلفل واسحقها وانخلها واكتحل بها.

٣ الفردوس عن النبي صلى الله عليه وآله قال الهليلجة السوداء من شجر الجنة.

(الهندباء) يعني كاسني.

١ عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال الهندباء شجرة على باب الجنة.

٢ وقال علي عليه السلام عليكم بالهندباء فإنه أخرج من الجنة.

٣ وعن النبي صلى الله عليه وآله قال كأنني انظر إلى الهندباء يهز في الجنة (اي يحرك).

- ٤ وقال صلى الله عليه وآله كلوا الهندباء من غير أن ينفض فإنه ليس منها من ورقة إلا وفيها من ماء الجنة.
- ٥ وعن علي عليه السلام كلوا الهندباء فما من صباح إلا وعليه قطرة من قطر الجنة فإذا أكلتموها فلا تنفضوها.
- ٦ وقال الصادق عليه السلام كان أبي ينهانا أن ننفضه إذا أكلنا.
- ٧ وعن أبي بصير قال سئل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن البقل وأنا عنده فقال الهندباء لنا.
- ٨ وقال الرضا عليه السلام عليكم بأكل بقلة الهندباء فإنها تزيد في المال والولد ومن أحب أن يكثر ماله وولده فليدمن أكل الهندباء.
- ٩ وقال الصادق عليه السلام من أدام أكل الهندباء كثر ماله وولده.
- ١٠ وعن أبي عبد الله محمد بن علي الهمداني قال سمعت الرضا عليه السلام يقول عليكم بأكل بقلتنا الهندباء فإنها تزيد في المال والولد.
- ١١ وعن أبي بصير قال قال الصادق عليه السلام من سره أن يكثر ماله وولد له الذكور فليكثر من أكل الهندباء.
- ١٢ وعنه عليه السلام من بات وفي جوفه سبع ورقات من الهندباء أمن من القولنج ليلته تلك إنشاء الله.
- ١٣ وعن محمد بن الفيض قال تغديت مع أبي عبد الله عليه السلام وعلى الخوان بقل ومعنا شيخ فجعل يتنكب (١) الهندباء فقال له أبو عبد الله عليه السلام أما انكم تزعمون أنها باردة وليس كذلك إنما هي معتدلة وفضلها على البقول كفضلنا على الناس.

(١) نكب عن الطريق اي تنحى وعدل عنه.

١٤ وعن الحسين بن أبي العلا قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال شكوت إليه هيجانا في رأسي وأضراسي وضربانا في عيني حتى تورم وجهي منه فقال عليه السلام عليك بهذا الهندباء فاعصره وخذ مائه وصب عليه من هذا السكر الطبرزد (يعنى قند يا نبات سائده) وأكثر منه فإنه يسكنه ويدفع ضرره قال فانصرفت إلى منزلي فعالجته من ليلتي قبل أن أنام وشربته ونمت عليه فأصبحت وقد عوفيت بحمد الله ومنه ١٦ وعنه عليه السلام من أكل الهندباء كتب من الأمنين يومه ذلك وليلته ١٧ وعن الرضا عليه السلام قال الهندباء شفاء من ألف داء وما من داء إلا قمعه الهندباء.

١٨ وعن الصادق عليه السلام قال أربعة يعدلن الطباع الرمان السوراني والبسر المطبوخ والبنفسج والهندباء.

١٩ دعوات الراوندي. قال النبي صلى الله عليه وآله من أكل الهندباء ثم نام عليه لم يحك (اي لم يؤثر) فيه سحر ولا سم ولا يقربه شئ من الدواب لا حية ولا عقرب حتى يصبح.

٢٠ دعوات. روى عن بعض الصالحين أنه قال صعب على بعض الأحايين القيام إلى صلاة الليل وكان أحزني ذلك فرأيت صاحب الزمان عليه السلام في النوم وقال لي عليك بماء الهندباء فان الله يسهل ذلك عليك قال فأكثر من شربه فسهل على ذلك.

هذا آخر ما وفقنا الله لا يراده في هذا الكتاب المسمى به (رمز
الصحة في طب النبي والأئمة عليهم السلام) وكان الفراغ بيد
مؤلفه الجاني محمود بن سيد مهدي الموسوي الأصفهاني
الده سرخي أصلا والنجفي مسكنا ومدفنا انشاء
الله ليلة الخميس المصادف ٢٧ شهر صفر المظفر
سنة ١٣٨١

من الهجرة النبوية عليه وعلى آله آلاف السلام والتحية والحمد لله
أولا وآخرا وظاهرا وباطنا